

# قواعد اللغة العربية

## تيسير وتخفيف

الجزء الأول

محمود زيادة



مكتبة لسان العرب  
[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)

قواعد

اللغة العربية

تيسير وتحقيف

الجزءان الأول والثاني

محمود زبادة

زينة الدين (الزينة) (الزينة) (الزينة)

عنوان الكتاب: قواعد اللغة العربية - تيسير وتخفيف

اسم المؤلف: محمود زيادة

الناشر: مكتبة جامعة الأزهر بالمنصورة

الطبعة: الأولى

رقم الإيداع: ٢٠١١/١٥٣١١

الترقيم الدولي: ٥-٢٧١-٧١٦-٩٧٧-٩٧٨

## حقوق الطبع محفوظة

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

للتواصل مع المؤلف

(+٢)٠١١٤٤٦٠٢٥٨٦

MahmoudZiyada\@gmail.com

# الإهداء

إلى أمة الإسلام، تلك الأمة العظيمة  
التي أفخر بانتمائي إليها.

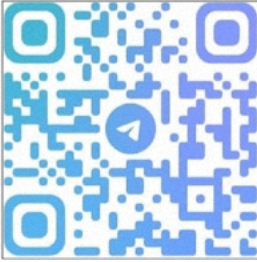
# مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ

أ. علاء الدين شوقي



رابطہ بدیل  
lisanerab.com

www.lisanarb.com



# قواعد اللغة العربية تيسير وتحقيق

(الجزء الأول)

محمود زيادة



## المحتويات

١١	.....	المُقدِّمة
١٣	.....	تدريس القواعد
٢٥	.....	الجُملة في اللغة العربية
٢٥	.....	أنواع الكلمة
٢٧	.....	المفرد والمثنى والجمع
٢٧	.....	أنواع الفعل
٣١	.....	أنواع الجُملة
٣٣	.....	المُذَكَّر والمُؤنَّث
٣٤	.....	النكرة والمعرفة
٣٥	.....	الضمائر
٣٧	.....	تصريف الفعل
٥١	.....	الإعراب
٥٢	.....	الفاعل والمفعول به
٦٠	.....	المبتدأ والخبر
٦٦	.....	الإضافة
٧٣	.....	حُرُوف الجرِّ
٨٠	.....	حُرُوف العطف
٨٤	.....	أدوات الاستفهام



- ٩٠ ..... أسماء الإِشارة للمُفرد
- ٩٤ ..... الأسماء الموصولة للمُفرد
- ٩٦ ..... الصِّفَة (النَّعت)
- ١٠٢ ..... ظَرَف الزمان وظَرَف المكان
- النَّفْي:
- أولاً: نفْي الجملة الفعلية:
- ١٠٩ ..... (أ) نفْي الفعل في الزمن الماضي
- ١١٣ ..... (ب) نفْي الفعل في الزمن الحاضر
- ١١٦ ..... (ج) نفْي الفعل في الزمن المستقبل
- ١٢٤ ..... ثانيًا: نفْي الجملة الاسمية
- ١٣٠ ..... الأمر والنهي
- ١٣٧ ..... المُثنى
- ١٤٠ ..... إعراب المُثنى
- ١٤٩ ..... أسماء الإِشارة للمُثنى
- ١٥٢ ..... الأسماء الموصولة للمُثنى
- ١٥٤ ..... الجَمع
- ١٥٦ ..... أولاً: جَمع المُذكَر السالم
- ١٥٧ ..... إعراب جَمع المُذكَر السالم
- ١٦٧ ..... ثانيًا: جَمع المُؤنث السالم

١٦٨	..... إعراب جمع المؤنث السالم
١٧٣	..... ثالثاً: جمع التكسير
١٧٤	..... أسماء الإشارة للجمع
١٧٧	..... الأسماء الموصولة للجمع
١٨٠	..... الأفعال الخمسة
١٨٦	..... جمع غير العاقل
١٩٠	..... أفراد الفعل وتثنيته وجمعه
١٩٢	..... الضمير المستتر
١٩٥	..... النداء
١٩٦	..... «كان» وأخواتها
٢٠٥	..... «إن» وأخواتها
٢١٧	..... حذف نون المثني وجمع المذكر السالم عند الإضافة ...
٢٢٠	..... «من» و«ما» الموصولتان
٢٢٤	..... الحال
٢٢٩	..... تدريبات عامة



## المقدمة

الحمد لله رب العالمين. قال - وهو أصدق القائلين - ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾. والصلاة والسلام على نبينا محمد الذي أرسله ربه رحمة للعالمين. وبعد:

اللغة العربية لغة عظيمة، فهي اللغة التي اختارها الله ﷻ لتكون لغة القرآن الكريم، وهي قريبة وحيبية إلى قلب كل مؤمن ومؤمنة، ولهذا فإن علينا أن نجتهد في تعلمها وتعليمها. واللغة العربية ليست صعبة جداً كما يقال، بل هي - في حقيقة الأمر - غنية جداً، وإن كثيراً من المشكلات التي يواجهها دارسو العربية ليست راجعة إلى اللغة نفسها، بل إلى أسباب أخرى.

ولقد نظرت فوجدت الدارسين يشعرون بصعوبة القواعد، وبأن دراستها معقدة. وهذا الشعور قد يؤدي بالدارس إلى اليأس، وأن يفقد ثقته بنفسه، أو أن يقول تلك الجملة التي نسمعها - ويا للأسف - كثيراً: «اللغة العربية معقدة وصعبة جداً!».

ورغبة مني في مساعدتك وفي تيسير دراستك، كتبتُ هذه الدروس التي فيها بعض قواعد اللغة الأساسية. ولقد اتبعت أسلوباً حاولتُ من خلاله أن أشعرك بأن هذه القواعد ليست غاية في حد ذاتها، وإنما هي وسيلة لفهم اللغة، واستعمالها استعمالاً صحيحاً. فهدفي من هذا الكتاب هو تيسير القواعد وجعلها متاحة أمام كل إنسان يريد تعلمها.

ومعنى ذلك أنني لا أحاطب به الطلاب الصغار فقط الذين هم في بداية دراستهم لقواعد اللغة، بل أحاطب به أيضاً الكبار الذين يريدون أن يفهموا تلك القواعد. ولقد جاء الشرح واضحاً وميسراً ليكون مناسباً لهؤلاء وأولئك.

وإنني لأرجو من المدرسين أن يتنبهوا للأسلوب الذي تُقدّم به القواعد في هذا الكتاب، وأن يحاولوا الاستفادة منه في تدريسهم للطلاب.

والكتاب في جزأين هذا أولهما. وقد وضعت في البداية مقالة كتبتها حول الأسلوب  
الأفضل لتدريس القواعد، وهذا الأسلوب هو الذي حاولت اتباعه عند كتابتي لهذا الكتاب.  
وكلي رجاء أن يكون ذلك كله مفيداً ونافعاً لدارسي ومُدْرسي قواعد اللغة العربية.  
أدعو الله ﷻ - وهو القريب المُجيب - أن يوفّقنا، وأن يرزقنا الإخلاص في جميع  
الأعمال والأقوال، وأن يُعيننا على رفع راية اللغة العربية لغة القرآن.  
وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.  
والحمد لله أولاً وآخراً.  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محمود محمد زيادة

القاهرة

ذو القعدة ١٤٣٢هـ (أكتوبر ٢٠١١ م)

أرحب بتعليقاتكم وملاحظاتكم واقتراحاتكم على هذا العنوان:

MahmoudZiyada@gmail.com

## تدريس القواعد

هذه مقالة كتبتها عن تدريس قواعد اللغة العربية، أرجو أن يكون ما فيها نافعا، وأن يسهم في تقديم حلول لبعض المشكلات التي نواجهها في هذا المجال. وعناصرها كالاتي:

**أولاً: مقدمة لا بد منها.**

**ثانياً: ما القواعد؟ وما قيمتها؟**

**ثالثاً: أمور يجب مراعاتها عند تدريس القواعد.**

**رابعاً: الخاتمة.**

فعلى الله نتوكل، وإياه نستعين.

**أولاً: مقدمة لا بد منها.**

إن إدراك الواقع شرط أساسي وخطوة أولى لإصلاحه، وإن أمتنا - ويا للأسف - تعيش الآن واقعا مُرّاً، وتمر بمرحلة تخلف شامل في شتى المجالات، وعلى كل راغب في الإصلاح أن يعي ذلك جيداً، ومن ثمّ يمكنه أن يحمي نفسه من الوقوع في شرك التجزئ والفرقة والنظر بعين واحدة. إن كثيراً من الأساليب المتبعة حالياً في تدريس اللغة العربية - بما فيها القواعد بطبيعة الحال - أساليب غير جيدة، ولكن النظرة المتعمقة للواقع - رغبة في سبر أغواره وإدراكه على حقيقته - تُطلعنا على أن ذلك السوء ليس قاصراً على تدريس اللغة العربية، بل هو يضرب بجذوره في مجتمعنا كله. ولهذا من الممكن أن يقال: إن سوء تدريس اللغة العربية إنما هو أحد أعراض مرض خطير يُنهك جسد أمتنا.

ومن هنا فإن الحل الكامل الشامل لن يتحقق في يوم أو يومين، كذلك فإن الأفكار الاستثنائية والأساليب الانقلابية لا يمكن أن تقدم حلاً.

لكن كل ذلك يجب ألا يحول بيننا وبين المضيّ في طريق الإصلاح، فإن الطريق الذي طوله ألف ميل يبدأ بخطوة، وإنما علينا السعي، وليس علينا إدراك النجاح، والله لا يُضيع أجر من أحسن عملاً.

فيما يتعلق بتدريس القواعد، نرى الأستاذ يدخل فصله، ويشرح من القواعد ما شاء أن يشرح بأسلوب رياضيّ جافّ دون أن يربط بين القاعدة واستعمالها الواقعي في الحديث. تُرى من الجاني، ومن الضحية؟!

الأستاذ هو الجاني لأنه لم يُعدّ نفسه الإعداد اللازم، ولم يتدرب التدرّب الكافي؟ أم أن ذلك الأستاذ إنما هو ضحية مجتمع اهتم بالشكل على حساب المضمون، وبالمظهر على حساب الجوهر؟ مجتمع اهتم كثيراً بالقول، ولم يهتم مطلقاً بالفعل والعمل. مجتمع تسوده الأنانية والذاتية، ولا يشعر أفرادها بانتمائهم إليه ومسؤوليتهم عنه. مجتمع جاهل لا يريد أن يتعلّم!

أيّ ما كان الأمر، فإن السؤال الملحّ دائماً هو ما العمل؟ وهل من أمل؟!

أما الأمل فلم يتلاش يوماً، ولن يتلاشى أبداً بإذن الله. وأما العمل فالحديث ذو شجون. على كل وليّ أمر أن يتقي الله في نفسه وفيما هو مسؤول عنه، وعليه - إن كان بالفعل أميناً وصادقاً وراعياً في الإصلاح - أن يستشير ويتعب ويكدّ ويصل الليل بالنهار منقّباً باحثاً سائلاً لأهل الذكر حتى يصل إلى وسائل الإصلاح، فعليه حينئذ أن يحاول أن يُقنع أتباعه بها، ويُريهم على أساسها. إن ذلك عمل صعب، لا شك في ذلك، ولكنها المسؤولية الثقيلة التي لا بدّ من حملها، والأمانة العظيمة التي لا بدّ من أدائها.

«القواعد وسيلة لا غاية»، هذا أمر لا ينكره مُنكر، ولا يجحده جاحد، إنها جملة يردها الجميع، ولكن لا يلتزم بمقتضياتها إلا القليل.

وكلُّ يدعي وصلاً بليلاً وليلى لا تُقرّ لهم بذاك!

ولقد تساءلت آنفاً عن الجاني والضحية، وأقول الآن: إذا كان المجتمع مسؤولاً فإن ذلك لا يمكن أن يكون عذراً لأيّ منا كي يستمر في ارتكاب الأخطاء، فإن عليه أن يشارك في البحث عن حل. وإذا كان العيب في المدرسة أو المؤسسة التعليمية فإن على كل فرد أن يقدم النصح لأولي الأمر. وإذا كان المدرس نفسه مسؤولاً فإن على مدير المدرسة أو المؤسسة القيام بمسؤولياته لإصلاح الحال ووضع الأمور في نصابها.

في رأيي أن المسؤولية مشتركة بين الجميع، ولهذا فحتمٌ لازمٌ بذلُ الجهد لإيجاد حل. وسأحاول في هذه السطور تقديم تصوّر لما يمكن أن يُسهم في إيجاد الحل، ولن أكتفي بالكلام النظري، بل سأورد الأمثلة، فبالمثال يتضح المقال.

### ثانياً: ما القواعد؟ وما قيمتها؟

ليست القواعد مجرد قوانين رياضية يحفظها الطالب، وليس من الممكن بحال فصل القواعد عن اللغة. فلو افترضنا أن الكلمات هي الأحجار التي نبني بها الجملة فإن القواعد هي يمنزلة الأسمنت الذي يمسك تلك الأحجار، ويربط بينها.

على سبيل المثال، لو أن الطالب درّس الكلمات: «استيقظ ، أنا ، النوم ، مبكر»، فهل هذا يعني أنه قادر بذلك على قول جملة صحيحة؟ بالطبع لا، فإنه ربما قال: «استيقظ أنا النوم مبكر»، أو: «أنا استيقظ مبكر النوم»، أو غير ذلك، وكله غير صحيح. والقواعد هي التي بها نستطيع أن نبني جملة صحيحة، فنقول: «استيقظتُ من النوم مبكراً». القواعد تقول لنا: إن تصريف الفعل «استيقظ» مع الضمير «أنا» يكون: «استيقظتُ»، والقواعد تقول لنا: إنه لا بد من حرف الجر «من» قبل كلمة النوم، والقواعد أيضاً تقول لنا: إن كلمة «النوم» يكون تحتها كسرة لأن قبلها حرف جر،



أما كلمة «مبكرًا» فيكون فوقها فتحة لأنها تعبر عن حال الفاعل عند وقوع الفعل، والقواعد هي التي عرفنا بها كيف نضع الكلمات في ترتيبها الصحيح في الجملة.

لكن ما سبق لا يعني أن الطالب منذ البداية لا بد أن يعلم كل تلك التفاصيل، إنما يكفي أن يتعود الطالب الاستعمال الصحيح للجملة. وهذا - في الواقع - هو الأسلوب الطبيعي في دراسة أي لغة، فإن العرب - مثلاً - لم يكتبوا القواعد إلا بعد وقت طويل من استعمالهم لها، ونفس الشيء بالنسبة للغات الأخرى.

وأضرب مثلاً آخر على قيمة القواعد ومعناها الحقيقي.

عندما ألقى طالباً أجنبياً لأول مرة، وأعلمه السؤال: «كيف أنت؟»، والجواب: «أنا بخير»، فإنني أكون قد علمته أكثر من قاعدة:

▪ الأولى: أن الضمير «أنت» يكون للمخاطب، أما الضمير «أنا» فيكون للمتكلم.

▪ والثانية: أن الاسم بعد حرف الجر «ب» يكون مجروراً، فنقول: «بخير».

وبهذا يتضح لنا أن القواعد هي التي ساعدتنا في صياغة الجملة صياغة صحيحة، فهي ليست مجرد حركات نضعها على أواخر الكلمات.

وأؤكد مرة أخرى أنه ليس مطلوباً - بل ليس مقبولاً - أن نعلم الطالب المصطلحات منذ البداية، إنما يكون التركيز على استعماله الصحيح للقاعدة، وتدريبه على ذلك.

ومعنى ذلك أن الطالب منذ اليوم الأول في دراسته يدرس القواعد، ولكن بأسلوب غير مباشر، ولا بد أن يكون ذلك كذلك. أما إذا تسرّعنا بتعليمه المصطلحات فإننا نكون كمن يحاول رسم حدود دولة لا وجود لها! وهذا الأسلوب غير المباشر في تعليم القواعد له دور مهم في مساعدة الطالب على فهم نظام الجملة العربية، ولا بد أن يستمر هذا الأسلوب.

فمن الممكن أن نقول: إننا في المراحل الأولى نركز على الاستعمال دون أن نقول للطالب أي قاعدة.

وأنقل الآن كلمة نفيسة للأستاذ الدكتور إبراهيم عوض حول هذا الموضوع. يقول<sup>(١)</sup>: «ينبغي التنبيه إلى أن تدريس النحو يتجه في الغالب - وبكل أسى وأسف - إلى حفظ القواعد، أما التطبيق فلا يلقى العناية الكافية ولا اللائقة، وعادة ما يقتصر على الإعراب. والنتيجة أن كثيراً جداً من الطلاب يحفظون القواعد عن ظهر قلب، لكنهم لا يستطيعون أن يعربوا، وأن كثيراً جداً من الماهرين في الإعراب لا يستطيعون رغم ذلك أن يقرأوا أو يكتبوا على نحو سليم، وبهذا تحول حفظ قواعد النحو والإعراب إلى هدف في حد ذاته، مع أنها في حقيقة الأمر ليسا أكثر من وسيلة إلى النطق الصحيح والكتابة البريئة من العيوب والأخطاء واكتساب الحساسية التعبيرية عما يستكنّ في أطواء النفس من المشاعر والخلجات، وما يدور في الذهن من أفكار ومعاني، وما تجيش به الحياة حولنا من مرئيات ومسموعات ومشمومات وملموسات».

ثم يذكر الدكتور الفاضل موقفاً مرّ به يتعلق بهذا الأمر، فيقول: «ولست أنسى حين كُلفت أنا وزملائي قبل حصولنا على درجة الدكتوراه بأن ندرّس النحو لطلاب القسم في آداب عين شمس تدريسا تطبيقياً كيف أني لم أبال كثيراً بمسألة الإعراب أو ترديد نصوص القواعد، بل جعلت كل وكدي تقريباً إلى تدريب الطلاب على قراءة بعض المقالات لكبار الصحفيين المشهورين بحيوية الموضوع وحلاوة الأسلوب بحيث يقرأ أحد الطلاب ويُنصت الباقيون إليه، فإذا أخطأ رفعوا أيديهم وبيّنوا مواضع الخطأ، وذكروا وجه الصواب مع الإشارة السريعة إلى القاعدة التي تحكم ذلك، بالإضافة إلى تكليفهم بكتابة نحو صفحة في البيت يحضرونها معهم، ويقرأ كل منهم صفحته بنفس الطريقة التي يقرأون بها المقال الصحفي، ثم نختم الدرس بأن أقرأ أنا عليهم نصّاً اخترته، وأتعمّد اجتراح خطأ في كل جملة من جملة، ومن يكتشف ما وقعت فيه يرفع يده ويصوّبه. وقد ذكر لي أكثر من طالب متفوق بعد ذلك بسنوات أنهم قد أفادوا أكبر الفائدة من هذه الدروس، وأنهم كانوا يحبونها».

(١) نقلاً عن كتابه: «دفاع عن النحو والفصحى».

## ثالثاً: أمور يجب مراعاتها عند تدريس القواعد.

هذه بعض الأمور التي أرى أن مراعاتها تؤدي إلى نجاح الأستاذ في شرح القواعد.

### (١) يجب أن يشارك الطالب الأستاذ في التوصل إلى القاعدة.

عندما يريد الأستاذ تقديم قاعدة معينة للطالب فمن الواجب عليه أن يُشركه في استخلاصها، وبذلك يشعر الطالب أن تلك القاعدة ليست مفروضة عليه، بل هي شيء توصل هو بنفسه إليه. وأضرب مثلاً على ذلك:

عندما يُراد تدريس موضوع «الفاعل»، ربما يكتب الأستاذ مثلاً أو أكثر، ويضع خطأً تحت الفاعل في كل مثال، ويكتب علامة الرفع بلون مميز، ثم يقول للطلاب: هذه الكلمة تُسمى الفاعل، والفاعل هو مَنْ فعل الفعل، ويكون مرفوعاً دائماً، وعلامة رفعه في هذه الجملة هي الضمة مثلاً.

إذا تأملنا الأسلوب السابق فسنجد أن الأستاذ هو الذي فعل كل شيء، أما الطالب فلم يكن سوى متلقٍ سلبي، وهذا - برأيي - خطأ.

أما الأسلوب الذي أرى أنه الصحيح فيكون هكذا:

▪ لا بد أن يمهد الأستاذ لدرسه قبل أيام من تقديمه للطلاب، فمثلاً عندما يدرسون جملة تقول: «يذهب الطالب إلى المدرسة في الصباح» يطلب إليهم الأستاذ أن يتبهاوا إلى الضمة فوق كلمة «الطالب»، وعندئذٍ ربما يسأله أحد الطلاب: لماذا ضمة، لا فتحة أو كسرة؟ فتكون إجابة الأستاذ: سندرسه فيما بعد، ثم يسألهم الأستاذ سؤالاً آخر: «من الذي يذهب إلى المدرسة في الصباح؟» فتكون إجابتهم: «الطالب»، فيكرّر الأستاذ الإجابة مع رفع الصوت عند نطق حرف الباء المضموم في آخر الكلمة.

▪ ثم في يوم آخر يفعل الأستاذ نفس الشيء مع أمثلة أخرى، ويظل يكرّره حتى يمكن الطلاب من الربط بين الضمة ومَن يفعل الفعل، ولكن دون أن ينطق كلمة «فاعل» أو كلمة «مرفوع».

▪ وعندما يحين تقديم القاعدة بعناصرها الشكلية يكون الأمر سهلاً يسيراً على عقول الطلاب، فالقاعدة لن تكون سوى وصف لما رآه الطلاب من قبل، فيستقبلونها بعد شوق مُرحّين بها مدرّكين لقيمتها وأهميتها!

## ٢) يجب على الأستاذ أن يمارس القواعد التي يشرحها.

على الأستاذ في أثناء كلامه أن يكون حريصاً على تطبيق القواعد التي يشرحها، ويكون دائم السؤال للطلاب عن سبب وجود الضمة في هذه الكلمة والفتحة في تلك الكلمة وهكذا. وبذلك يشعر الطالب بقيمة القواعد، وأنها كائن حيّ، وليست شيئاً جامداً ميتاً. وهذا يستلزم أن يكون الأستاذ نفسه قادراً على الحديث بلغة صحيحة، وتلك مسؤولية الأستاذ ومسؤولية من عليهم واجب تدريبه وتحسين أدائه.

علاوة على ذلك، فإن الطالب لن يستطيع استعمال القاعدة إلا إذا استعملها الأستاذ. وإذا أخطأ الأستاذ فإن الطالب سيقلّده، وإذا عدّ الأستاذ القواعد مجرد مسائل تُحفظ، ثم ألقى كلامه غير عابئ بأي قاعدة فإن الطالب سيفعل مثله.

لنتخيّل أستاذاً يشرح للطلاب أن «كان» ترفع المبتدأ، وتنصب الخبر، فيقول لهم: اسم كان يكون مرفوع، وخبر «كان» يكون منصوب. والصحيح طبعاً أن يقال: «مرفوعاً» و«منصوباً». إن هذا شيء عَجاب! في نفس اللحظة التي يعلمهم فيها الأستاذ شيئاً يخطئ هو في نفس الشيء! إنه التناقض! إنه الانفصال بين الكلام والعمل! إنه الازدواجية التي نعيش فيها!

ومعنى ذلك أن الأستاذ لو ذكر للطلاب القاعدة وأمثلة عليها، وأجاب معهم عن أسئلة، ولكنه لم يستعمل القاعدة معهم، ولم يبيّن لهم كيف يمارسونها، فإنه بالتأكيد لم يشرح الدرس كما ينبغي أن يُشرح. إنه قد درّس للطلاب بعض المعلومات عن اللغة، لكنه لم يدرّس لهم لغة! وهذا ليس في صالح العملية التعليمية مطلقاً، ويؤدي إلى إضاعة الوقت وتعسير دراسة الطلاب. يقول الدكتور/ محيي الدين الألوائي، المدرس بشعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة<sup>(٢)</sup>: «يجب أن نتفادى مجازة نهج الأقدمين في تقديم مجموعات من القواعد بقطع النظر عن التدريبات العمليّة التي يقوم بها المتعلّم».

### ٣) يجب استعمال القاعدة بوصفها أداة لتحليل الجملة.

يمكن للأستاذ أن يستعمل مصطلحات القواعد بوصفها أداة للتحقق من مدى فهم الطلاب لما يقرؤونه، وهذا يتناسب مع المستويات العليا.

فعلى سبيل المثال، لو أراد الأستاذ معرفة مدى فهم الطلاب لحديث الرسول ﷺ الذي يقول فيه: «من شهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن عيسى عبده ورسوله وابن أمته وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وأن الجنة حق وأن النار حق، وأن البعث حق أدخله الله الجنة»، فمن الممكن أن يسألهم عن أركان أسلوب الشرط هنا. والطالب الذي فهم الكلام جيداً هو الذي يستطيع أن يجيب، فجواب الشرط في هذا الحديث بعيد عن اسم الشرط وفعل الشرط.

ويتّضح لنا من المثال السابق أن فهمنا لقاعدة أسلوب الشرط يساعدنا في تحليل الجملة وفهم العلاقة بين أجزائها. وبمثل هذا يدرك الطالب قيمة القواعد وأنها معه في كل جملة، يستعملها ويستفيد منها.

(٢) في مقال له منشور على شبكة المعلومات (الإنترنت).

## ٤) يجب عدم المبالغة في الاهتمام بالعناصر الشكلية.

إن من الأخطاء الكبيرة في تدريس القواعد الاهتمام الزائد بالعناصر الشكلية على حساب الاستعمال والممارسة، وبذلك تغدو القاعدة هدفًا في حد ذاتها ومجرد مسائل رياضية منطقية يحفظها الطالب، ثم لا يجد لها أي صدق في واقعه. إن الأسلوب الجاف في تدريس القواعد له تأثير سلبي كبير على الطالب وعلى العملية التعليمية، فإنه يعقد الدراسة ويعسرها، ومن الممكن أن يُصيب الطالب بالإحباط.

وإذا أراد الأستاذ أن يعرف مدى نجاحه في تدريس قاعدة ما فإن ذلك يكون من خلال مدى قدرة الطلاب على توظيف ما درسوه واستعماله في حديثهم.

وهكذا، فإنه يجب على الأستاذ أن يتبع أسلوبًا متوازنًا في عرضه للقاعدة بحيث لا يركّز على عنصر على حساب عناصر أخرى، خصوصًا إذا كان ما يهتم به تابعًا وتاليًا لغيره. فعلى سبيل المثال، ربما يركّز المعلم في أثناء شرحه لموضوع «المضاف إليه» على أنه مجرور، في حين أن الطالب لم يعرف جيدًا معنى الإضافة.

وللمستعربة البلغارية «تسفيتوميرا باشوفا» كلام جدير بالاهتمام تقول فيه<sup>(٣)</sup>:  
«الشيء الصعب والمعقد في اللغة العربية ليست القواعد، بل صياغتها التي تشدد على شكل العناصر اللغوية على حساب وظيفتها. إن إعادة النظر في النظام اللغوي من وجهة نظر وظائفية، وإغناء هذا النظام بنتائج وصف الاستخدام الواقعي للغة سيسمح بتقديم قواعد اللغة للتلاميذ بحيث لا تبدو مُخيفة إلى هذا الحد».

(٣) بتصرف، في حوار معها في أحد مواقع شبكة المعلومات (الإنترنت).

## ٥) يجب الابتعاد عن الإعراب التقديريّ والمحليّ في المراحل الأولى.

ومعنى ذلك أن القواعد الذي ندرّسها للطلاب يجب أن تكون تلك التي يجد لها صدّي في استعماله للغة.

فمثلاً، ليس من المفيد في المراحل الأولى أن نقول عن الضمير «تُ» في جملة: «فهمتُ الدرسَ» إنه ضمير مبنيّ على الضم في محل رفع فاعل، فيكفي قولنا إنه ضمير يدل على الفاعل. وكذلك ليس مفيداً قولنا في الفعل «اكتبُوا» إنه فعل أمر مبنيّ على حذف النون، ويكفي قولنا إنه فعل أمر. وكذلك في قولنا: «الطلابُ في الفصلِ» ليس من المفيد أن نقول إن «في الفصلِ» خبر شبه جملة في محل رفع، ويكفي أن نقول إنه خبر شبه جملة.

إن مسألة الإعراب المحليّ والتقديريّ مسألة منطقيّة رياضيّة بحثة، ولا أقول إن ذلك غير مهمّ أو مفيد على الإطلاق، ولكن أقول: إن ذلك يأتي في مرحلة متأخرة بعد أن يصبح الطالب قادراً على خوض غمار القواعد وتفصيلاتها.

يقول الدكتور الألوائي: «ينبغي اختيار القواعد التي تساعد الطلاب على الفهم والتعبير بسهولة ويُسر، ويجب أن نستبعد بقدر الإمكان من قواعد الصرف مثلاً: مسائل الإعلال بالنقل والقلب والحذف ومسائل التقدير والافتراض والتأويل وما شابه ذلك من الأمثلة الجدليّة والقواعد الشاذّة، ويمكن أن يقدّم مثل هذه المسائل العويصة في المراحل المتخصصة أو المتقدمة، فليس من الضروريّ الانسياق وراءها في المراحل الأولى. وبالنسبة إلى قواعد النحو فيكفي تقديم قواعد تركيب الكلام من تقديم وتأخير وتنسيق مفردات الجملة بعضها ببعض، وقواعد التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع والتعريف والتنكير، وكذلك علامات الإعراب الأصليّة والفرعيّة. ويجب أن نلاحظ في تقديم قواعد النحو أن لا تكون منحصرة في الإعراب فقط لأن أهمية التدريب في الكلام ونظمه لا تقل عن أهمية الإعراب، وإن الاهتمام المبالغ فيه هو الذي يؤدي إلى الدخول في المسائل النحوية المعقّدة كمسائل التقدير والافتراض وحشد الأمثلة الشاذّة،

وهذا يعقد العملية التعليمية للدارسين. وأما الأبواب الشائعة ولكنها معقدة إلى حد ما مثل أبواب التحذير والإغراء والنُدبة والتعجب وغيرها فيمكن أن تقدم أمثلتها على أساس أنها أساليب عربية تستعمل في الظروف والمناسبات الخاصة، دون الدخول في تفاصيل التحليل الإعرابي والتحليل اللغوي».

#### رابعاً: الخاتمة.

رأينا من خلال هذه المقالة أن المهم ليس أن يحفظ الطالب القاعدة، أو أن يقول مجرد مثال أو أمثلة عليها، بل أن يستعملها استعمالاً واقعياً، وأن تكون الجملة نابعة من قلبه وعقله. لا بد أن يشعر الطالب بأن القاعدة معه دائماً تساعده ليقول جملة صحيحة، وتصحح له الأخطاء التي ربما يقع فيها.

ولقد حاولت من خلال المقالة أن أثبت أن ما أقوله ليس كلاماً نظرياً، فمن الممكن جداً تطبيقه. وإنني بالفعل قد خطوت خطوات واسعة في هذا المجال مع طلابي الذين أعلمهم، ونجحت إلى حد كبير في توصيل رسالتي إليهم.

ونتيجة لذلك كان هذا الكتاب الذي بين أيدينا الآن، والذي أسأل الله ﷻ أن ينفع به، وأن يتقبله مني، ويجزييني عليه خير الجزاء.

والحمد لله رب العالمين.





## الجملة في اللغة العربية

تتكوّن الجملة في اللغة العربية من كلمتين أو أكثر، مثل:

- اللغة العربية جميلة.
- أنا مسلم.
- قرأتُ الكتاب.
- فهمتُ الدرس.
- استيقظُ مبكراً.
- الجوُّ باردٌ في فصلِ الشتاء.
- ذهبتِ الطالبةُ إلى المدرسة.
- الكتابُ في الحقيقة.

\*\*\*

## أنواع الكلمة

للكلمة ثلاثة أنواع:

- (١) **الاسم**، مثل: مُحَمَّد، طَالِب، قِطَّة، بَغْدَاد، قِرَاءة، صَغِير.
- (٢) **الفعل**، مثل: جَلَسَ، خَرَجَ، يَنْظُرُ، يَفْهَمُ، اِقْرَأْ، اِسْمَع.
- (٣) **الحرف**، مثل: فِي، عَلَى، أَوْ، مِنْ، بِ، سَوْفَ.

\*\*\*

**تدريبات:**

(١) اقرأ الجمل الآتية، وبيّن الأسماء والأفعال والحروف التي فيها:

(١) يذهبُ المريضُ إلى المستشفى.

(٢) وَضَعَ الطالبُ القلمَ في الحقيبة.

(٣) يتكلّمُ الإنسانُ باللسان.

(٤) سَوْفَ أسافرُ غداً.

(٥) قرأتُ فاطمةُ القرآنَ.

**الإجابة:**

١. اسم: المريض ، المستشفى. فعل: يذهب. حرف: إلى

٢. اسم: ..... فعل: ..... حرف: ....

.....

(٢) ضع الكلمات الآتية في مكانها المناسب من الجدول:

(قراءة - دَخَلَ - يا - يُحِبُّ - سَوْفَ - قِصَّة - لا - نَوْم - نام)

اسم	فعل	حرف
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

(٣) اذكر خمسة أسماء لأشياء يحتاج إليها الطالب.

(٤) اذكر خمسة أفعال لأحداث تكون داخل البيت.

٥) ضع حرفاً مناسباً تكمل به كل جملة مما يأتي:

- ١) نُصَلِّيُ .... المسجدِ.
- ٢) نَكْتُبُ .... القلمِ.
- ٣) اسْتَيْقَظْتُ .... النومِ مُبَكَّرًا.
- ٤) سَافَرْتُ .... مَكَّةَ الْمُكْرَمَةَ.

\*\*\*

## المفرد والمثنى والجمع

- **المُفْرَدُ**: يدل على واحد، مثل: مسلم ، مسلمة ، كتاب ، سيّارة.
- **المُثْنَى**: يدل على اثنين، مثل: مسلمان ، مسلمتان ، كتابان ، سيّارتان.
- **الْجَمْعُ**: يدل على أكثر من اثنين، مثل: مسلمون ، مسلمات ، كُتُب ، سيّارات.

\*\*\*

## أنواع الفعل

للفعل ثلاثة أنواع:

- ١) **الفِعْلُ الْمَاضِي**، مثل: قَرَأَ.
- ٢) **الفِعْلُ الْمُضَارِعُ**، مثل: يَقْرَأُ.
- ٣) **فِعْلُ الْأَمْرِ**، مثل: اقْرَأْ.

تأمّل الجمل الثلاثة الآتية:

(١) **قَرَأَ** محمدٌ هذا الكتاب.

(٢) **يَقْرَأُ** محمدٌ هذا الكتاب.

(٣) **اِقْرَأْ** هذا الكتاب، يا محمد.

في الجملة الأولى، نجد الفعل «**قَرَأَ**»، وفي الثانية، نجد الفعل «**يَقْرَأُ**»، وفي الثالثة، نجد الفعل «**اِقْرَأْ**».

أمّا الفعل «**قَرَأَ**»، فإنه يدلّ على أن القراءة قد حدثت في الماضي، ولهذا يُسمّى: «**فِعْلاً مَاضِيّاً**».

وأمّا الفعل «**يَقْرَأُ**»، فإنه يدل على أن القراءة تحدث الآن، ويُسمّى: «**فِعْلاً مُضَارِعاً**».

وأمّا الفعل «**اِقْرَأْ**»، فإنه يدل على طلب القراءة، ولهذا يُسمّى: «**فِعْلاً أَمْرًا**».

والآن، اقرأ هذه الجمل:

نامَ أحمدٌ مُبَكِّراً.	يَنَامُ أحمدٌ مُبَكِّراً.	نَمْ مُبَكِّراً، يا أحمدُ.
محمودٌ أَكَلَ قليلاً.	محمودٌ يَأْكُلُ قليلاً.	كُلْ قليلاً، يا محمودُ.
دَرَسَ إبراهيمُ القاعدةَ.	يَدْرُسُ إبراهيمُ القاعدةَ.	اُدْرَسِ القاعدةَ، يا إبراهيمُ.

وهذه قائمة فيها بعض الأفعال الماضية والمضارعة وأفعال الأمر، اقرأها.

نَظَرَ / يَنْظُرُ / اُنْظُرْ	بَدَأَ / يَبْدَأُ / اِبْدَأْ
اِنْتَهَرَ / يَنْتَهِرُ / اِنْتَهِرْ	بَاعَ / يَبِيعُ / بِعْ

اِشْتَرَى / يَشْتَرِي / اشْتَرَى	حَفِظَ / يَحْفَظُ / احْفَظْ
أَحَبَّ / يُحِبُّ / أَحَبَّ	نَزَلَ / يَنْزِلُ / انزِلْ
أَعْطَى / يُعْطِي / أَعْطِ	سَكَنَ / يَسْكُنُ / اسْكُنْ
صَلَّى / يُصَلِّي / صَلِّ	سَافَرَ / يُسَافِرُ / سَافِرْ
فَهِمَّ / يَفْهَمُ / افْهَمْ	اسْتَيْقَظَ / يَسْتَيْقِظُ / اسْتَيْقِظْ

## انتبه!

الفعل المضارع يدل على المستقبل أيضًا.

## تدريبات:

(١) ضع في كل جملة مما يأتي **فعلًا مضارعًا** مناسبًا من الجدول السابق:

(١) المسلم ..... خمس مرّات كل يوم.

(٢) هو ..... في شقّة نظيفة.

(٣) هو ..... عند الفجر.

(٤) ..... الإنسان أولاده.

(٢) ضع في كل جملة مما يأتي **فعلًا ماضيًا** مناسبًا من الجدول السابق:

(١) ..... أبي إلى مكة للعمرة.

(٢) ..... المطر من السماء.

(٣) ..... أخي درّاجته القديمة، و ..... درّاجة جديدة.

(٤) ..... الطفل بعض سور القرآن الكريم.

٣) اقرأ الحوار الآتي، واذكر **الأفعال** التي جاءت فيه ونوعها:

○ هل تَدْرُسُ اللغةَ العربيةَ؟

\* نعم.

○ هل تُحِبُّ اللغةَ العربيةَ؟

\* نعم.

○ اِقْرَأْ كَثِيرًا، واسْتَمِعْ كَثِيرًا، وحاوِلْ أَنْ تَتَكَلَّمَ بالفُصْحَى، وَسَوْفَ تَكُونُ مُمْتَازًا فِي اللغةِ العربيةِ.

**الإجابة:**

نوعه	الفعل
.....	تَدْرُسُ
.....	تُحِبُّ
.....	اِقْرَأْ
.....	اسْتَمِعْ
.....	حاوِلْ
.....	تَتَكَلَّمَ
.....	تَكُونُ

\*\*\*

## أنواع الجملة

الجملة في اللغة العربية لها نوعان:

- (١) **الجملة الفعلية**: وهي التي تبدأ بـ «فعل»، مثل: **يكتبُ** الطالبُ الدرسَ.
- (٢) **الجملة الاسمية**: وهي التي تبدأ بـ «اسم»، مثل: **الطالبُ** يكتبُ الدرسَ.

اقرأ الآتي:

أمثلة على الجملة الفعلية	أمثلة على الجملة الاسمية
• <b>يتوضأُ</b> المسلمُ قبلَ الصلاةِ.	• <b>المسلمُ</b> يتوضأُ قبلَ الصلاةِ.
• <b>تحفظُ</b> فاطمةُ القرآنَ.	• <b>فاطمةُ</b> تحفظُ القرآنَ.
• <b>تسكنُ</b> رقيةٌ في المدينةِ.	• <b>رقيةٌ</b> تسكنُ في المدينةِ.
• <b>جاءَ</b> عبدُ اللهِ إلى بيتي.	• <b>عبدُ اللهِ</b> جاءَ إلى بيتي.

### تدريبات:

(١) هات خمس **جمل فعلية** في موضوع «التسوق» مستعملاً الأفعال الآتية:

(ذهبُ / يذهبُ - بحثُ / يبحثُ - سألُ / يسألُ - اشتريُ / يشتريُ - رجعُ / يرجعُ)

### الإجابة:

١. **ذهبتُ** إلى السوقِ.

٢. **بحثتُ** عن دكانٍ يبيعُ العطورَ.

.....



(٢) هات خمس **جمل اسمية** في موضوع «الدَّراسة» مُستعمِلاً الأسماء الآتية:

(الأستاذ - الطلاب - المدرسة - الكتاب - الامتحان)

### الإجابة:

١. **الأستاذُ** في الفصل.

٢. **الطلابُ** يستمعون إلى الأستاذ.

.....

(٣) اذكر نوع كل جملة من الجمل الآتية من حيث كونها **اسمية** أو **فعلية**:

(١) اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

(٢) بَيْتِي قَرِيبٌ مِنَ السُّوقِ.

(٣) أَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ.

(٤) السَّمَاءُ تُمَطِّرُ.

(٥) طَبَخْتُ الطَّعَامَ.

(٦) مُمَارَسَةُ الرِّيَاضَةِ مُفِيدَةٌ لِلْجِسْمِ.

(٧) الْجَوُّ مُعْتَدِلٌ الْآنَ.

(٨) سَأَلْتُ أَسْتَاذِي سُؤَالَآ.

(٩) الْمُؤْمِنُونَ يَرْحَمُهُمُ اللهُ.

(١٠) فَهَمَ الطَّالِبُ الدَّرْسَ.

\*\*\*

## المذكر والمؤنث

مؤنث	مذكر
مُسَلِّمَةٌ	مُسَلِّمٌ
صَدِيقَةٌ	صَدِيقٌ
أُسْتَاذَةٌ	أُسْتَاذٌ
قَرِيبَةٌ	قَرِيبٌ
مَشْغُولَةٌ	مَشْغُولٌ
إِمْرَأَةٌ	رَجُلٌ

كما تلاحظ، فإن **المؤنث** في آخره «ة»، وهذه تُسمَّى: «**التاء المربوطة**»، وهي من علامات التأنيث.

وللتأنيث علامات أخرى غير التاء المربوطة.

لكن **المؤنث** قد يكون خاليا من هذه العلامات. فمثلاً، الكلمات: شَمْسٌ، أُذُنٌ، يَدٌ مُؤَنَّثَةٌ، مع أنها ليس فيها علامة تأنيث.



## النَّكْرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ

**النَّكْرَةُ:** الاسم الذي لا يدلُّ على شيءٍ مُعَيَّن. مثل: كتابٌ، طالبةٌ، مريضٌ، مُجتهدٌ.

**والمَعْرِفَةُ:** الاسم الذي يدلُّ على شيءٍ مُعَيَّن.

وللمعرفة أنواع، منها:

(١) الاسم الذي يبدأ بـ «ال»، مثل: الكتابُ، الطالبةُ، المريضُ، المجتهدُ.

(٢) الاسم الذي يدلُّ على شخص أو بلد أو غير ذلك، مثل: إبراهيم، عائشة، فلسطين، ماليزيا. وهذا يُسمَّى: «العَلَم».



## الضمائر

الضمائر التي تدل على المفرد: أنا ، أنت ، أنتِ ، هو ، هي .

المتكلم		
(١)	أنا	أنا مُسَلِّمٌ . / أنا مُسَلِّمَةٌ .
المخاطب		
(٢)	أنت	أنتَ مُسَلِّمٌ .
(٣)	أنتِ	أنتِ مُسَلِّمَةٌ .
الغائب		
(٤)	هو	هو مُسَلِّمٌ .
(٥)	هي	هي مُسَلِّمَةٌ .

أما الضمائر التي تدل على المثنى فإنها: نحنُ ، أنتما ، هما .

المتكلم		
(١)	نحنُ	نحنُ مُسَلِّمَانِ . / نحنُ مُسَلِّمَاتِنِ .
المخاطب		
(٢)	أنتما	أنتما مُسَلِّمَانِ . / أنتما مُسَلِّمَاتِنِ .
الغائب		
(٣)	هما	هما مُسَلِّمَانِ . / هما مُسَلِّمَاتِنِ .

والضمائر التي تدل على الجمع: نَحْنُ ، أَنْتُمْ ، أَنْتُنَّ ، هُمْ ، هُنَّ .

المتكلم		
(١)	نَحْنُ	نَحْنُ مسلمونَ. / نَحْنُ مسلماتُ.
المخاطب		
(٢)	أَنْتُمْ	أَنْتُمْ مسلمونَ.
(٣)	أَنْتُنَّ	أَنْتُنَّ مسلماتُ.
الغائب		
(٤)	هُم	هُم مسلمونَ.
(٥)	هُنَّ	هُنَّ مسلماتُ.

**سؤال:** هل لاحظت أن الضمير «نحن» يدل على المثنى والجمع؟

فنقول مثلاً:

مثنى	نحن مسلمان.
	نحن مسلمتان.
جمع	نحن مسلمونَ.
	نحن مسلماتُ.

\* \* \*

## تصريف الفعل

يختلف تصريف الفعل باختلاف الضمير.

أولاً: مع ضمائر المفرد:

كَتَبَ		
الأمر	المضارع	الماضي
المتكلم		
	أنا أَكْتُبُ	أنا كَتَبْتُ
المخاطب		
أنتِ أَكْتُبِي (أنتِ)	أنتِ تَكْتُبِي	أنتِ كَتَبْتِ
أنتِ أَكْتُبِي (أنتِ)	أنتِ تَكْتُبِينَ	أنتِ كَتَبْتِ
الغائب		
	هُوَ يَكْتُبُ	هُوَ كَتَبَ
	هِيَ تَكْتُبُ	هِيَ كَتَبَتْ

هيا نفعل هذا مع مزيد من الأفعال:

○ مع الفعل الماضي:

الضمير	+ دَرَسَ	+ ذَهَبَ	+ صَبَرَ	+ سَافَرَ
أنا	دَرَسْتُ	ذَهَبْتُ	صَبَرْتُ	سَافَرْتُ

سَافَرْتَ	صَبَرْتَ	ذَهَبْتَ	دَرَسْتَ	أَنْتَ
سَافَرْتِ	صَبَرْتِ	ذَهَبْتِ	دَرَسْتِ	أَنْتِ
سَافَرَ	صَبَرَ	ذَهَبَ	دَرَسَ	هُوَ
سَافَرْتُ	صَبَرْتُ	ذَهَبْتُ	دَرَسْتُ	هِيَ

○ مع الفعل المضارع:

+ يُسَافِرُ	+ يَصْبِرُ	+ يَذْهَبُ	+ يَدْرُسُ	الضمير
أُسَافِرُ	أَصْبِرُ	أَذْهَبُ	أُدْرُسُ	أنا
تُسَافِرُ	تَصْبِرُ	تَذْهَبُ	تَدْرُسُ	أَنْتَ
تُسَافِرِينَ	تَصْبِرِينَ	تَذْهَبِينَ	تَدْرُسِينَ	أَنْتِ
يُسَافِرُ	يَصْبِرُ	يَذْهَبُ	يَدْرُسُ	هُوَ
تُسَافِرُ	تَصْبِرُ	تَذْهَبُ	تَدْرُسُ	هِيَ

○ مع فعل الأمر:

سَافِرِي (أَنْتِ)	إِصْبِرِي (أَنْتِ)	إِذْهَبِي (أَنْتِ)	أُدْرُسِي (أَنْتِ)
سَافِرِي (أَنْتِ)	إِصْبِرِي (أَنْتِ)	إِذْهَبِي (أَنْتِ)	أُدْرُسِي (أَنْتِ)

تدريبات:

(١) اكتب تصريف الفعل «جَلَسَ» في الجدول الآتي:

جَلَسَ		
الأمْر	المضارع	الماضي
التكلم		
	أنا .....	أنا .....
المخاطب		
..... (أنت)	أنت .....	أنت .....
..... (أنت)	أنت .....	أنت .....
الغائب		
	هو .....	هو .....
	هي .....	هي .....

(٢) اكتب تصريف الفعلين «استيقظ» و «فهم» في الجداول الآتية:

○ الفعل الماضي:

+ فَهَمَ	+ اسْتَيْقَظَ	الضمير
.....	.....	أنا
.....	.....	أنت



.....	.....	أَنْتِ
.....	.....	هُوَ
.....	.....	هِيَ

○ الفعل المضارع:

الضمير	+ يَسْتَقِظُ	+ يَفْهَمُ
أنا	.....	.....
أَنْتَ	.....	.....
أَنْتِ	.....	.....
هُوَ	.....	.....
هِيَ	.....	.....

○ فعل الأمر:

..... (أَنْتَ)	..... (أَنْتَ)
..... (أَنْتِ)	..... (أَنْتِ)

ثانياً: مع ضمائر المثني:

كَتَبَ		
الأمْر	المضارع	الماضي
المتكلم		
	نَحْنُ نَكْتُبُ	نَحْنُ كَتَبْنَا
المُخاطَب		
أَنْتُمْ (أَنْتُمْ)	أَنْتُمْ تَكْتُبَانِ	أَنْتُمْ كَتَبْتُمَا
الغائب		
	هُمَا يَكْتُبَانِ / تَكْتُبَانِ	هُمَا كَتَبَا / كَتَبْنَا

هيا نفعِل هذا مع مزيد من الأفعال:

○ مع الفعل الماضي:

الضمير	+ دَرَسَ	+ ذَهَبَ	+ صَبَرَ	+ سَافَرَ
نحن	دَرَسْنَا	ذَهَبْنَا	صَبَرْنَا	سَافَرْنَا
أَنْتُمْ	دَرَسْتُمَا	ذَهَبْتُمَا	صَبَرْتُمَا	سَافَرْتُمَا
هُمَا	دَرَسَا / دَرَسْنَا	ذَهَبَا / ذَهَبْنَا	صَبَرَا / صَبَرْنَا	سَافَرَا / سَافَرْنَا

## ○ مع الفعل المضارع:

الضمير	+ يَدْرُسُ	+ يَذْهَبُ	+ يَصْبِرُ	+ يُسَافِرُ
نحن	نَدْرُسُ	نَذْهَبُ	نَصْبِرُ	نُسَافِرُ
أنتم	تَدْرُسَانِ	تَذْهَبَانِ	تَصْبِرَانِ	تُسَافِرَانِ
هما	يَدْرُسَانِ / تَدْرُسَانِ	يَذْهَبَانِ / تَذْهَبَانِ	يَصْبِرَانِ / تَصْبِرَانِ	يُسَافِرَانِ / تُسَافِرَانِ

## ○ مع فعل الأمر:

أُدْرُسَا (أنتم)	إِصْبِرَا (أنتم)	إِذْهَبَا (أنتم)	سَافِرَا (أنتم)
------------------	------------------	------------------	-----------------

تدريبات:

(١) اكتب تصريف الفعل «جَلَسَ» في الجدول الآتي:

جَلَسَ			
الماضي	المضارع	الأمر	
المتكلم			
(١) نحن .....	نحن .....		
المخاطب			
(٢) أنتم .....	أنتم .....	..... (أنتم)	
الغائب			
(٣) هما / .....	هما / .....		

٢) اكتب تصريف الفعلين «استيقظ» و «فهم» في الجداول الآتية:

○ الفعل الماضي:

الضمير	+ إِسْتَيْقَظَ	+ فَهَمَ
نحن	.....	.....
أنتم	.....	.....
هما	..... / .....	..... / .....

○ الفعل المضارع:

الضمير	+ يَسْتَيْقِظُ	+ يَفْهَمُ
نحن	.....	.....
أنتم	.....	.....
هما	..... / .....	..... / .....

○ فعل الأمر:

..... (أنتم)	..... (أنتم)
--------------	--------------

## ثالثاً: مع ضمائر الجمع:

كَتَبَ			
الأمر	المضارع	الماضي	
الْمُتَكَلِّمُ			
	نَحْنُ نَكْتُبُ	نَحْنُ كَتَبْنَا	(١)
الْمُخَاطَبُ			
	أَنْتُمْ تَكْتُبُونَ	أَنْتُمْ كَتَبْتُمْ	(٢)
	أَنْتِنَّ تَكْتُبِنَّ	أَنْتِنَّ كَتَبْتِنَّ	(٣)
الْغَائِبُ			
	هُمُ يَكْتُبُونَ	هُمُ كَتَبُوا	(٤)
	هُنَّ يَكْتُبْنَ	هُنَّ كَتَبْنَ	(٥)

هيا نفعل هذا مع مزيد من الأفعال:

○ مع الفعل الماضي:

الضمير	+ دَرَسَ	+ ذَهَبَ	+ صَبَرَ	+ سَافَرَ
نَحْنُ	دَرَسْنَا	ذَهَبْنَا	صَبَرْنَا	سَافَرْنَا
أَنْتُمْ	دَرَسْتُمْ	ذَهَبْتُمْ	صَبَرْتُمْ	سَافَرْتُمْ
أَنْتِنَّ	دَرَسْتِنَّ	ذَهَبْتِنَّ	صَبَرْتِنَّ	سَافَرْتِنَّ

سَافِرُوا	صَبِرُوا	ذَهَبُوا	دَرَسُوا	هُم
سَافِرِينَ	صَبِرِينَ	ذَهَبِينَ	دَرَسِينَ	هُنَّ

○ مع الفعل المضارع:

الضمير	+ يَدْرُسُ	+ يَذْهَبُ	+ يَصْبِرُ	+ يُسَافِرُ
نَحْنُ	نَدْرُسُ	نَذْهَبُ	نَصْبِرُ	نُسَافِرُ
أَنْتُمْ	تَدْرُسُونَ	تَذْهَبُونَ	تَصْبِرُونَ	تُسَافِرُونَ
أَنْتِنَّ	تَدْرُسِنَّ	تَذْهَبِنَّ	تَصْبِرِنَّ	تُسَافِرِنَّ
هُمْ	يَدْرُسُونَ	يَذْهَبُونَ	يَصْبِرُونَ	يُسَافِرُونَ
هُنَّ	يَدْرُسِنَّ	يَذْهَبِنَّ	يَصْبِرِنَّ	يُسَافِرِنَّ

○ مع فعل الأمر:

أَدْرُسُوا (أَنْتُمْ)	إِصْبِرُوا (أَنْتُمْ)	إِذْهَبُوا (أَنْتُمْ)	سَافِرُوا (أَنْتُمْ)
أَدْرُسِينَ (أَنْتِنَّ)	إِصْبِرِينَ (أَنْتِنَّ)	إِذْهَبِينَ (أَنْتِنَّ)	سَافِرِينَ (أَنْتِنَّ)

تدريبات:

(١) اكتب تصريف الفعل «جَلَسَ» في الجدول الآتي:

جَلَسَ		
الأمر	المضارع	الماضي
المتكلم		
	نحن .....	نحن .....
المخاطب		
..... (أنتم)	أنتم .....	أنتم .....
..... (أنثن)	أنثن .....	أنثن .....
الغائب		
	هم .....	هم .....
	هنَّ .....	هنَّ .....

(٢) اكتب تصريف الفعلين «استيقظ» و «فهم» في الجداول الآتية:

○ الفعل الماضي:

الضمير	+ اسْتَيْقَظَ	+ فَهَمَ
نَحْنُ	.....	.....
أَنْتُمْ	.....	.....

.....	.....	أَنْتُمْ
.....	.....	هُمْ
.....	.....	هُنَّ

○ الفعل المضارع:

الضمير	+ يَسْتَيْقِظُ	+ يَنْفَهُمُ
نَحْنُ	.....	.....
أَنْتُمْ	.....	.....
أَنْتُمْ	.....	.....
هُمْ	.....	.....
هُنَّ	.....	.....

○ فعل الأمر:

..... (أَنْتُمْ)	..... (أَنْتُمْ)
..... (أَنْتَنْ)	..... (أَنْتَنْ)





**انتبه!**

(١) الرَّجُلَانِ يَجْلِسَانِ.

(٢) الطُّلَابُ يَكْتُبُونَ.

(٣) يَجْلِسُ الرَّجُلَانِ.

(٤) يَكْتُبُ الطُّلَابُ.

ماذا تلاحظ؟

في الجملة الأولى، كلمة «الرَّجُلَانِ» تدل على المثني، والفعل «يَجْلِسَانِ» مُصَرَّف مع المثني أيضاً. وكذلك في الجملة الثانية، فكلمة «الطُّلَابُ» تدل على الجمع، والفعل «يَكْتُبُونَ» مُصَرَّف مع الجمع أيضاً.

أما في الجملة الثالثة، فإن الفعل «يَجْلِسُ» مُصَرَّف مع المفرد مع أن كلمة «الرَّجُلَانِ» تدل على المثني. وكذلك في الرابعة، فالفعل «يَكْتُبُ» مُصَرَّف مع المفرد مع أن كلمة «الطُّلَابُ» تدل على الجمع. فلماذا حدث هذا؟

نقول: إذا بدأت الجملة بالفعل - كما في المثالين الثالث والرابع - فإن تصريفه يكون مع المفرد دائماً.

أمثلة:

- ذَهَبَ الطالبانِ إلى المدرسةِ.
- ذَهَبَتِ الطالبتانِ إلى المدرسةِ.
- يَلْعَبُ الطُّفْلَانِ.
- تَلْعَبُ الطُّفْلَتَانِ.

- ذَهَبَ الطُّلَّابُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.
- ذَهَبَتِ الطَّالِبَاتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.
- يُصَلِّي الْمَسْلَمُونَ.
- تُصَلِّي الْمَسْلِمَاتُ.

### تدريبات:

(١) حَوِّلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ مِنَ التَّذْكِيرِ إِلَى التَّنْثِثِ:

- (١) أَنَا مُعَلِّمٌ.
- (٢) يَدْرُسُ الطَّالِبُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ.
- (٣) أَنْتَ تَلْمِذٌ.
- (٤) هَلْ هُوَ عَرَبِيٌّ؟
- (٥) هُمْ فَرَنْسِيُّونَ.
- (٦) نَحْنُ مُهَنْدِسَانِ.
- (٧) الْمَسْلُومُونَ صَادِقُونَ.
- (٨) هُمَا رَجُلَانِ صَالِحَانِ.
- (٩) هَلْ أَنْتُمْ مِصْرِيُّونَ؟
- (١٠) هُمْ مُجْتَهِدُونَ فِي دِرَاسَتِهِمْ.
- (١١) الْأَطِبَّاءُ يَعْمَلُونَ فِي الْمَسْتَشْفَى.
- (١٢) اسْتَيْقَظْتُ مِنَ النَّوْمِ مَبَكَّرًا.

الإجابة:

(١) أنا مُعَلِّمَةٌ.

(٢) تَدْرُسُ الطالِبَةُ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ.

.....

(٢) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (١) الطلابُ ..... (ذهبتم ، ذهبوا) إلى المدرسةِ.
- (٢) هل ..... (قرأتم ، قرأتن) القرآنَ اليومَ يا بناتي؟
- (٣) ..... (يكتب ، يكتبون) الطلابُ الدرسَ.
- (٤) في أيِّ ساعةٍ ..... (تذهبن ، تذهب) إلى الجامعةِ يا عائشةُ؟
- (٥) هل ..... (سمعتن ، سمعتن) الأخبارَ يا بناتي؟
- (٦) أخواتي ..... (تذهبن ، يذهبن) إلى المدرسةِ بالحافلةِ.

(٣) صَحِّح الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية:

- (١) يا مريمُ، هل تعلم الإجابة؟
- (٢) الطالباتُ يخرجن من المدرسةِ في الساعةِ الواحدةِ.
- (٣) أين تذهبن يا أصدقائي؟
- (٤) أختي تدرسين في المدرسةِ الثانويةِ.
- (٥) ماذا تكتبون يا طالبتان؟

\*\*\*

## الإعراب

اقرأ الجمل الآتية، ولاحظ الكلمة التي تحتها خط:

- (١) جاء محمدٌ.
- (٢) رأيتُ محمدًا.
- (٣) ذهبتُ إلى محمدٍ.

نلاحظ أن كلمة «محمد» قد تغير شكل آخرها في كل جملة. ففي الجملة الأولى، جاء في آخرها **ضمّة**، هكذا: محمدٌ. وفي الثانية، جاء في آخرها **فتحة**، هكذا: محمدًا. وفي الثالثة، جاء في آخرها **كسرة**، هكذا: محمدٍ.

وهذا الذي حدث يُسمّى: «الإعراب»، وتلك الحركات - مثل: الضمة والفتحة والكسرة - وغيرها تُسمّى: «علامات الإعراب».

فالإعراب يعني أن تأتي هذه العلامات في أواخر الكلمات وفقًا لقواعد محددة. وسوف ندرس الآن بعض هذه القواعد.



## الفاعل والمفعول به

### (١) شَرِبَ مُحَمَّدٌ اللَّبْنَ.

السؤال	أهذه جملة اسمية أم فعلية؟	ما الفعل؟	مَنْ شَرِبَ؟	ماذا شَرِبَ؟
الإجابة	جملة فعلية	شَرِبَ	محمدٌ	اللبنَ

### (٢) تَقْرَأُ زَيْنَبُ الْقُرْآنَ.

السؤال	أهذه جملة اسمية أم فعلية؟	ما الفعل؟	مَنْ تَقْرَأُ؟	ماذا تَقْرَأُ؟
الإجابة	جملة فعلية	تَقْرَأُ	زينبُ	القرآنَ

### (٣) يَكْتُبُ الطَّالِبُ الدَّرْسَ.

السؤال	أهذه جملة اسمية أم فعلية؟	ما الفعل؟	مَنْ يَكْتُبُ؟	ماذا يَكْتُبُ؟
الإجابة	جملة فعلية	يَكْتُبُ	الطالبُ	الدرسَ

الكلمات: محمدٌ في الجملة الأولى، وزينبُ في الجملة الثانية، والطالبُ في الجملة الثالثة، كلٌّ منها يدل على مَنْ فَعَلَ الفِعْلَ. وهذا يُسَمَّى: «الفاعل».

أما الكلمات: اللبنَ والقرآنَ والدرسَ، فيدلُّ كلٌّ منها على الذي وَقَعَ عليه الفِعْلُ. وهذا يُسَمَّى: «المفعول به».

إقرأ هذه الأمثلة:

خَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ.		
المفعول به	الفاعل	الفعل
الإنسانَ	اللهُ	خَلَقَ

غَسَلَتِ الْأُمُّ الْمَلَابِسَ.		
المفعول به	الفاعل	الفعل
الملابسَ	الأمُّ	غَسَلَتِ

حَفِظَتْ فَاطِمَةُ الْقُرْآنَ.		
المفعول به	الفاعل	الفعل
القرآنَ	فاطمةُ	حَفِظَتْ

يَفْحَصُ الطَّيِّبُ الْمَرِيضَ.		
المفعول به	الفاعل	الفعل
المريضَ	الطَّيِّبُ	يَفْحَصُ

يُشَاهِدُ مُحَمَّدٌ التَّلْفَازَ.		
المفعول به	الفاعل	الفعل
التلفازَ	محمدٌ	يُشَاهِدُ

سَرَقَ اللَّصُّ الْمَالَ.		
المفعول به	الفاعل	الفعل
المالَ	اللصُّ	سَرَقَ

ولكن أحيانا لا يكون في الجملة **مفعول به**، وذلك كقولنا مثلا: نامَ الطفلُ.  
ففي هذه الجملة **فعل** هو «نامَ»، و**فاعل** هو «الطفلُ»، ولكن ليس فيها **مفعول به**  
لأن الفعل هنا لا يحتاج إليه.

إقرأ هذه الأمثلة:

يَعِيشُ السَّمَكُ فِي الْمَاءِ.	
الفاعل	الفعل
السَّمَكُ	يَعِيشُ

ذَهَبَتِ الطَّالِبَةُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.	
الفاعل	الفعل
الطالبةُ	ذَهَبَتِ

يُصَلِّي الْمَسْلِمُ فِي الْمَسْجِدِ.	
الفاعل	الفعل
المسلمُ	يُصَلِّي

والآن، نستطيع أن نقول: إن **الجملة الفعلية** تتكون من: **فعل + فاعل**، وأحيانا يكون بها **مفعول به**، وأحيانا لا يكون.

**سؤالان:**

هل لاحظت الحركة التي على الحرف الأخير للفاعل؟

أهي الضمة أم الفتحة أم الكسرة؟

وهل لاحظت الحركة التي على الحرف الأخير للمفعول به؟

أهي الفتحة أم الضمة أم الكسرة؟

**تدريبات:**

(١) أكمل كل جملة مما يأتي بـ «فاعل» مناسب:

(١) طَبَخْتُ ..... الطعامَ.

(٢) يُسَاعِدُ ..... الفقيرَ.

(٣) يَطِيرُ ..... في الجوِّ.

(٤) تَعْمَلُ ..... في المستشفى.

(٥) يَخَافُ ..... من القِطَّةِ.

(٦) فَهَمَّتْ ..... الدرسَ.

(٢) أكمل كل جملة مما يأتي بـ «مفعول به» مناسب:

(١) يأكلُ الإنسانُ .....

(٢) يشربُ الإنسانُ .....

(٣) كَتَبَتِ الطالبةُ .....

٤) يَشْرَحُ الأَسْتَاذُ .....

٥) سَمِعْتُ .....

٦) فِي يَوْمِ العُطْلَةِ، أَنْظَفُ ..... مَعَ أُمِّي.

٣) اقرأ الفقرة الآتية، ثم استخراج من كل جملة فيها **الفاعل** و **المفعول به** إن وُجد:

نَزَلَ الوَحْيُ عَلَى الرسولِ ﷺ فِي غَارِ حِرَاءَ. دَعَا الرسولُ النَّاسَ إِلَى الإِيمَانِ بِاللهِ وَخَدَهُ.  
أَسْلَمَتِ خَدِيجَةُ، وَأَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ، وَأَسْلَمَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ. رَفَضَ أَهْلُ مَكَّةَ الإِسْلَامَ.  
عَذَّبَ الكُفَّارُ الصَّحَابَةَ. هَاجَرَ الصَّحَابَةُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى المَدِينَةِ، وَهَاجَرَ الرسولُ ﷺ أَيْضًا.

**الإجابة:**

المفعول به	الفاعل
▪ دعا الرسولُ الناسَ.	▪ نَزَلَ الوَحْيُ.
▪ رَفَضَ أَهْلُ مَكَّةَ الإِسْلَامَ.	▪ دعا الرسولُ.
▪ عَذَّبَ الكُفَّارُ الصَّحَابَةَ.	▪ أَسْلَمَتِ خَدِيجَةُ.
	▪ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ.
	▪ أَسْلَمَ عَلِيٌّ.
	▪ رَضِيَ اللهُ.
	▪ رَفَضَ أَهْلُ مَكَّةَ.
	▪ عَذَّبَ الكُفَّارُ.



▪ هاجر الصحابةُ.
▪ هاجر الرسولُ.

٤) استعمل كل فعل مما يأتي في جملة فعلية، ثم اذكر **الفاعل** و**المفعول به** إن وُجد:

(١) فَتَحَ (٢) يُؤْمِنُ (٣) نَظَرَ (٤) يَسْتَيْقِظُ (٥) رَكِبَ (٦) يَبْكِي

### الإجابة:

الفعل	الجملة	الفاعل	المفعول به
(١) فَتَحَ	فتح الأستاذُ البابَ.	الأستاذُ	البابَ
(٢) يُؤْمِنُ	يؤمنُ المسلمُ باليومِ الآخرِ.	المسلمُ	لا يوجد
(٣) نَظَرَ	.....	.....	.....
(٤) يَسْتَيْقِظُ	.....	.....	.....
(٥) رَكِبَ	.....	.....	.....
(٦) يَبْكِي	.....	.....	.....

يا أيها القارئ الكريم: لا تنس أن كل ما درسناه حتى الآن وما سندرسه ليس الهدف منه

حفظ بعض القواعد، وإنما الهدف الاستعانة بتلك القواعد لفهم الجملة ولإنشاء جملة

صحيحة.

ما رأيك الآن أن نستعين بما درسناه لتحليل إحدى الجمل؟

قَرَأَ الطَّالِبُ الكِتَابَ.

التَّحْلِيلُ:

الكتاب	الطالب	قرأ
مفعول به	فاعل	فعل ماضي

والآن، اقرأ الآتي:

ذهب محمدٌ إلى المدرسة.

الفاعل: محمدٌ.

فوقه ضمة، وليس فتحة أو كسرة.

لذلك نقول:

محمدٌ: فاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفِيعَةٌ الضَّمَّةُ.

رَأَيْتُ مُحَمَّدًا.

المفعول به: محمدًا.

فوقه فتحة، وليس ضمة أو كسرة.

لذلك نقول:

محمدًا: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِيَّةٌ الْفَتْحَةُ.

تدريبات:

اذكر الفاعل والمفعول به إن وُجد، في كل جملة من الجمل الآتية:

- (١) وَضَعْتُ الكُتُبَ فِي الحَقِيبَةِ.
- (٢) يَذْهَبُ الطَّالِبُ إِلَى المَدْرَسَةِ فِي الصَّبَاحِ.
- (٣) يُفَكِّرُ الإِنْسَانُ بِالعَقْلِ.
- (٤) أَمَرَ الإِسْلَامَ بِالصِّدْقِ.
- (٥) تَخْتَلِفُ الحَيَاةُ الآنَ عَنِ الحَيَاةِ فِي المَاضِي.
- (٦) نَصَحَنِي الطَّيِّبُ بِمُمارَسَةِ الرِّيَاضَةِ.
- (٧) لَا يَحْدُثُ شَيْءٌ فِي الدُّنْيَا إِلا بِإِذْنِ اللَّهِ ﷻ.
- (٨) دَائِمًا يَنْتَصِرُ الحَقُّ عَلَى الباطِلِ فِي النِّهَايَةِ.
- (٩) يَحْتَاجُ الإِنْسَانُ إِلَى التَّرْوِيحِ عَنِ النَّفْسِ.
- (١٠) هَلْ نَظَّفَتِ البَيْتَ؟

\* \* \*

## بعض الأمثلة من القرآن الكريم

اسم السورة / رقم الآية	المثال	
نوح / ١٥	﴿ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ﴾	فاعل
نوح / ٢١	﴿ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي ﴾	
المزمل / ١٦	﴿ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ ﴾	
النبأ / ٤٠	﴿ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴾	
النصر / ١	﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ ﴾	
نوح / ١	﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ ﴾	مفعول به
المزمل / ١٦	﴿ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ ﴾	
الإنسان / ٢	﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ ﴾	
الإنسان / ٢٣	﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴾	
النصر / ٢	﴿ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ أَفْوَاجًا ﴾	



## المبتدأ والخبر

درسنا قبل ذلك الجُمْلَةَ الفِعْلِيَّةَ، ورأينا أنها تتكون من فِعْلٍ وفاعلٍ.  
والآن ندرس **الجُمْلَةَ الاسْمِيَّةَ**، وهي - كما نعلم - التي تبدأ بـ «اسم».

إقرأ الجُمْلَةَ الآتِيَةَ:

(١) محمدٌ مجتهدٌ.

(٢) الطالبُ يكتبُ.

(٣) الأستاذُ في الفصلِ.

كل جملة من هذه الجمل - كما نرى - **جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ**.

والاسم الذي في البداية يُسمَّى: «المبتدأ».

ففي الجملة الأولى، كلمة «محمدٌ» هي المبتدأ.

وفي الجملة الثانية، كلمة «الطالبُ» هي المبتدأ.

وفي الجملة الثالثة، كلمة «الأستاذُ» هي المبتدأ.

ولكننا لا نفهم المعنى من هذه الكلمة فقط، ولذلك نحتاج إلى ما يُكْمِلُ المعنى.

وهذا الذي يُكْمِلُ المعنى يُسمَّى: «الخبر».

ففي الجملة الأولى، الخبر هو «مجتهدٌ».

وفي الجملة الثانية، الخبر هو «يكتبُ».

وفي الجملة الثالثة، الخبر هو «في الفصلِ».

اقرأ هذه الأمثلة:

المُسْلِمُ يَتَوَضَّأُ قَبْلَ الصَّلَاةِ.		أنا مُسْلِمٌ.		السلامُ عَلَيْكُمْ.	
المبتدأ	الخبر	المبتدأ	الخبر	المبتدأ	الخبر
المُسْلِمُ	يَتَوَضَّأُ	أنا	مُسْلِمٌ	السلامُ	عَلَيْكُمْ
الطَائِرُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ.		اللهُ لا يَمُوتُ.		الإنسانُ يَمُوتُ.	
المبتدأ	الخبر	المبتدأ	الخبر	المبتدأ	الخبر
الطَائِرُ	فَوْقَ الشَّجَرَةِ	اللهُ	لا يَمُوتُ	الإنسانُ	يَمُوتُ
الحَمْدُ لله.		أنا سعيدةٌ.		الجوُّ باردٌ في فصلِ الشتاءِ.	
المبتدأ	الخبر	المبتدأ	الخبر	المبتدأ	الخبر
الحَمْدُ	له	أنا	سعيدةٌ	الجوُّ	باردٌ

تأمل الجُمَل الآتية:

- \* القراءة مفيدةٌ.
- \* الأسرة سعيدةٌ.
- \* الطفل نائمٌ.
- \* المسجد كبيرٌ.

**سؤال:** هل لاحظت الحركة التي على الحرف الأخير للمبتدأ وللخبر؟

أهي الضمة أم الفتحة أم الكسرة؟

**تدريبات:**(١) اجعل كل كلمة مما يأتي **مبتدأ** في جملة مفيدة:

الأب	الأم	الطعام	الطبيب	الإسلام	القرآن
النار	الجنة	العلم	القطار	المدرسة	الجو
الأستاذ	أنا	المدينة	الريف	التفاح	النجم

**الإجابة:**

الخبر	المبتدأ
كلامُ الله	القرآنُ
دينُ الله	الإسلامُ
في المستشفى	الطبيبُ
لذيذٌ	الطعامُ
مُحِبُّ الأولادِ	الأمُّ
.....	.....

(٢) أضف **مبتدأ** مناسباً إلى كل جملة مما يأتي:

- (١) ..... مُسلمةٌ.
- (٢) ..... يَعِيشُ فِي الْمَاءِ.
- (٣) ..... يَخَافُ مِنَ الْقِطْعَةِ.
- (٤) ..... تُرَبِّي أَوْلَادَهَا.
- (٥) ..... خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ.

فلنستعينُ بما درسناه لتحليل هذه الجملة:

القراءة مفيدة

التحليل:

مفيدة	القراءة
خبر	مبتدأ

والآن، اقرأ الآتي:

محمدٌ مجتهدٌ.

المبتدأ: محمدٌ.

فوقه ضمة، وليس فتحة أو كسرة.

لذلك نقول:

محمدٌ: مُبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ.

هو محمدٌ.

الخبر: محمدٌ.

فوقه ضمة، وليس فتحة أو كسرة.

لذلك نقول:

محمدٌ: خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ.



**تدريبات:**

اذكر المبتدأ والخبر في كل جملة من الجمل الآتية:

- (١) الرِّياضَةُ مُفِيدَةٌ لِلجِسمِ.
- (٢) القرآنُ شفاءٌ لِلقُلُوبِ.
- (٣) هواءُ الرِّيفِ نَقِيٌّ.
- (٤) طَلَبُ العِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلى كُلِّ مُسْلِمٍ.
- (٥) آراءُ الناسِ مُخْتَلِفَةٌ.
- (٦) هَذا شَيْءٌ عَجِيبٌ!
- (٧) الإمامُ البُخارِيُّ مِنَ عُلَماءِ الإسلامِ المَشهُورِينَ.
- (٨) التَّرْوِيحُ عَنِ النَّفْسِ مُفِيدٌ لِلعَقْلِ والجِسمِ.

\* \* \*

## بعض الأمثلة من القرآن الكريم

اسم السورة / رقم الآية	المثال	
الفاتحة / ٢	﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾	مبتدأ
الشورى / ١٥	﴿ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ﴾	
البروج / ٩	﴿ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾	
البروج / ٢١	﴿ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ﴾	
الأعلى / ١٧	﴿ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾	
الفاتحة / ٢	﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾	خير
الشورى / ١٥	﴿ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ﴾	
البروج / ٩	﴿ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾	
البروج / ٢١	﴿ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ﴾	
الأعلى / ١٧	﴿ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾	



## الإضافة

يُقال: **كتاب الطالب** - **صلاة الظهر** - **كيس ملح**.

وهذا التركيب يُسمَّى: «الإضافة».

فالإضافة تعني أن يوجد **اسمان** أحدهما مُضاف إلى الآخر.

ففي المثال الأول: كلمة **كتاب** مُضافة إلى كلمة **الطالب**.

وفي المثال الثاني: كلمة **صلاة** مُضافة إلى كلمة **الظهر**.

وفي المثال الثالث: كلمة **كيس** مُضافة إلى كلمة **ملح**.

والاسم الأول يُسمَّى: «المُضاف»، والثاني يُسمَّى: «المُضاف إليه».

### أمثلة:

- |               |                  |
|---------------|------------------|
| ■ شروق الشمس  | ■ درجة الحرارة   |
| ■ غرفة النوم  | ■ جواز السفر     |
| ■ شجرة تفاح   | ■ مدير الشركة    |
| ■ طبق بيض     | ■ قواعد اللغة    |
| ■ كلية الطب   | ■ إمام المسجد    |
| ■ يوم القيامة | ■ ممارسة الرياضة |

وهذه أشكال الضمائر في حال الإضافة:

## أولاً: ضمائر المفرد:

كتاب + الضمير		
كتابي	<<<	كتابٌ + أنا
كتابك	<<<	كتابٌ + أنتَ
كتابكِ	<<<	كتابٌ + أنتِ
كتابه	<<<	كتابٌ + هو
كتابها	<<<	كتابٌ + هي

## أمثلة أُخرى:

مَدْرَسَةٌ + الضمير	ابْنٌ + الضمير	بَيْتٌ + الضمير	
مَدْرَسَتِي	ابْنِي	بَيْتِي	أنا
مدرستك	ابنك	بيتك	أنتَ
مدرستكِ	ابنكِ	بيتكِ	أنتِ
مدرسته	ابنه	بيته	هو
مدرستها	ابنها	بيتها	هي

ثانياً: ضمائر المثني:

كتاب + الضمير		
كتابنا	<<<	كتابٌ + نَحْنُ
كتابكما	<<<	كتابٌ + أَنْتَما
كتابهما	<<<	كتابٌ + هُما

أمثلة أخرى:

مَدْرَسَةٌ + الضمير	ابْنٌ + الضمير	بَيْتٌ + الضمير	
مدرستنا	ابننا	بيتنا	نَحْنُ
مدرستكما	ابنكما	بيتكما	أَنْتَما
مدرستهما	ابنهما	بيتها	هُما

ثالثاً: ضمائر الجمع:

كتاب + الضمير		
كتابنا	<<<	كتابٌ + نَحْنُ
كتابكم	<<<	كتابٌ + أَنْتَمْ
كتابكن	<<<	كتابٌ + أَنْتَنا
كتابهم	<<<	كتابٌ + هُمْ
كتابهن	<<<	كتابٌ + هُنَّ

أمثلة أخرى:

مَدْرَسَةٌ + الضمير	إِبْنٌ + الضمير	بَيْتٌ + الضمير	
مدرستنا	ابننا	بيتنا	نحنُ
مدرستكم	ابنكم	بيتكم	أنتم
مدرستكنَّ	ابنكنَّ	بيتكنَّ	أنتنَّ
مدرستهم	ابنهم	بيتهم	هم
مدرستهنَّ	ابنهنَّ	بيتهنَّ	هنَّ

إقرأ الجمل الآتية، ولاحظ **المُضَاف والمُضَاف إليه**:

- الله ربنا.
- اجتهدني في دراستك.
- الإسلام دينُ الصديق.
- أستيقظُ من النومِ لِصلاةِ الفجرِ.
- ذهبتُ إلى شاطئِ البحرِ.
- طلبُ العلمِ فريضةٌ.
- أشعرُ بألمٍ في أسناني.
- حجُّ البيتِ من أركانِ الإسلامِ.

هل لاحظت أن **المُضَاف** يكون **نكرة** دائماً، ولا يكون معرفة؟

فإذا قلنا مثلاً:

- (١) محمدُ الرسولُ اللهُ.
- (٢) المسجدُ البيْتُ اللهُ.
- (٣) أشعرُ بالآلمِ في البطني.
- (٤) يدرُسُ أخي في الكليةِ الأدابِ.

فإن هذا غير صحيح. والصحيح أن نقول:

- (١) محمدٌ رسولُ الله.
- (٢) المسجدُ بيتُ الله.
- (٣) أشعُرُ بآلامٍ في بطني.
- (٤) يدرُسُ أخي في كليةِ الآدابِ.

**سؤال:** هل لاحظت الحركة التي على الحرف الأخير للمضاف إليه؟

أهي الكسرة أم الفتحة أم الضمة؟

فلنستعين بما درسناه لتحليل هذه الجملة:

سَمِعْتُ أَذَانَ الْفَجْرِ

**التَّحْلِيلُ:**

سَمِعَ	تُ	أَذَانَ	الفجرِ
فعل ماضٍ	فاعل	مفعول به	مُضاف إليه

والآن، اقرأ الآتي:

هذا كتابُ محمدٍ.

**المضافُ إليه: محمدٍ.**

تحتَه **كسرة**، وليس فتحة أو ضمة.

لذلك نقول:

**محمدٍ: مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرِّه الكسرةُ.**

**تدريبات:**

اذكر **المضاف والمضاف إليه** في كل جملة من الجمل الآتية:

- (١) نَصَحَنِي الطَّيِّبُ بِمُحَارَسَةِ الرِّيَاضَةِ.
- (٢) كَلَّ النَّاسُ يَمُوتُونَ.
- (٣) هَلْ تُحِبُّ حَيَاةَ الْمَدِينَةِ؟
- (٤) هَوَاءَ الرِّيفِ نَقِيٌّ.
- (٥) هَذِهِ شَجَرَةٌ بُرْتُقَالٌ.
- (٦) سُكَّانُ الرِّيفِ يَعْمَلُونَ بِالزَّرَاعَةِ.
- (٧) يَجِبُ عَلَى السَّائِقِ أَنْ يَحْتَرِمَ إِشَارَةَ الْمُرُورِ.
- (٨) طَلَبَ الْعِلْمَ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ.
- (٩) الْإِسْلَامُ دِينٌ عَامٌّ لِكُلِّ النَّاسِ.
- (١٠) مِنْ آدَابِ الطَّرِيقِ: غَضُّ الْبَصَرِ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ.

\*\*\*



## بعض الأمثلة من القرآن الكريم

اسم السورة / رقم الآية	المثال	
الفاتحة / ١	﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾	مضاف + مضاف إليه
القدر / ١	﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾	
القدر / ٥	﴿ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطَلَعِ الْفَجْرِ ﴾	
الفيل / ١	﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴾	
الناس / ١	﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾	

\*\*\*

## حُرُوفُ الْجَرِّ

درسنا قبل ذلك أن الكلمة لها ثلاثة أنواع: اسم وفعل وحرف.

الاسم مثل: كتاب. والفعل مثل: يقرأ. والحرف مثل: أو.

وفي اللغة العربية بعض الحروف التي تُسمَّى: حُرُوفُ الْجَرِّ. ومنها:

مِنْ ، إِلَى ، عَنْ ، عَلَى ، فِي ، بِ ، كَ ، لَ

إِقْرَأُ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ، ولاحظْ مَعْنَى حَرْفِ الْجَرِّ فِي كُلِّ مِنْهَا:

• ينزلُ المطرُ مِنْ السماءِ.
• أذهبُ إِلَى المسجدِ لِلصلاةِ.
• هذا كتابٌ عَنِ الزَّكَاةِ.
• الكتابُ عَلَى المَكْتَبِ.
• يعيشُ السمكُ فِي الماءِ.
• الإنسانُ يَرى بِالعينِ، ويسمعُ بِالأذنِ.
• قالتِ الأستاذةُ لِلطالبةِ: انظري فِي الكتابِ.
• المسجدُ قريبٌ مِنْ البيتِ.
• غابَ الطالبُ عَنِ الدرسِ.
• انتشرَ الإسلامُ فِي كُلِّ مكانٍ.

• العلمُ كالنورِ.
• اسْتَيْقَظْتُ مِنَ النَّوْمِ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ.
• عَصْفُورٌ فِي الْيَدِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرَةِ عَلَى الشَّجَرَةِ.
• أشعرُ بالسُّرورِ.

**سؤال:** هل لاحظتَ الحركة التي على الحرف الأخير للاسم الذي بعد حَرْفِ الْجُرِّ؟

أهي الكسرة أم الفتحة أم الضمة؟

.....

والآن، اقرأ الآتي:

ذهبتُ إلى محمدٍ.

إلى: حرف جرّ.

والاسم بعده: محمدٍ.

وهذا الاسم تحته كسرة، وليس فتحة أو ضمة.

لذلك نقول:

محمدٍ: اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّه الكسرةُ.

**تدريبات:**

ضع حرف الجر المناسب مكان النقاط في كل جملة من الجمل الآتية:

- (١) شَقَّتِي ..... هذه العِمَارَةُ.
- (٢) الإسلامُ دينٌ عامٌّ ... كُلِّ النَّاسِ.
- (٣) تَقَعُ فلسطينُ .... غربِ آسيا.
- (٤) يَتَجَّهُ المسلمون .... الصلاةِ .... الكَعْبَةِ.
- (٥) يَجِبُ .... الصَّغِيرُ أَنْ يَحْتَرِمَ الكَبِيرَ.
- (٦) يَحْتَاجُ الإنسانُ .... التَّرْوِيحَ .... النَّفْسِ.
- (٧) أَمَرَ الإسلامُ ... الصِّدْقِ، ونَهَى ... الكَذِبِ.
- (٨) تَبْكِي المرأةُ أكثرَ .... الرَّجُلِ.
- (٩) كُلُّ ... اليَدِ اليُمْنَى.
- (١٠) هو بَطِيءٌ ... السُّلْحَفَاةِ!

\*\*\*

## بعض الأمثلة من القرآن الكريم

اسم السورة / رقم الآية	المثال	
الفيل / ١	﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴾	حرف جر + اسم مجرور
النصر / ٢	﴿ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾	
الناس / ١	﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾	
الناس / ٤	﴿ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴾	
الناس / ٥	﴿ الَّذِي يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴾	

\*\*\*

وبذلك نكون قد درسنا:

- الفاعل
- المبتدأ
- المضاف إليه
- المفعول به
- الخبر
- الاسم بعد حرف الجر

وعلمنا أن:

الفاعل	مرفوع	مثل:	كَتَبَتِ الطالِبَةُ.
المفعول به	منصوب		رَأَيْتُ الطالِبَةَ.
المبتدأ	مرفوع		الطالِبَةُ مجتهدةٌ.
الخبر	مرفوع		هذه طالِبَةٌ.
المضاف إليه	مجرور		هذا كتابُ الطالِبَةِ.
الاسم بعد حرف الجر	مجرور		قَالَتِ الأستاذةُ لِلطالِبَةِ: اُكْتُبِي.

والآن هيا نُعرِّب بعض الجمل:

- اشترى الطالب كتاب القواعد من المكتبة.

### الإعراب:

اشترى	الطالبُ	كتابُ	القواعدِ	مِنِ	المكتبةِ
فِعْلٌ ماضٍ.	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ.	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الكَسْرَةُ.	حَرْفٌ جَرٌّ.	اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الكَسْرَةُ.

## ○ المسجد قريب من البيت.

المسجدُ	قريبٌ	من	البيتِ
مُبْتَدَأُ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.	حَرْفٌ جَرٌّ.	اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الكَسْرَةُ.

## ○ شَرِبْتُ اللبن في الصَّبَاحِ.

شرب	تُ	اللبنَ	في	الصباحِ
فِعْلٌ ماضٍ.	فَاعِلٌ.	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ.	حَرْفٌ جَرٌّ.	اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الكَسْرَةُ.

## ○ الجوّ حارٌّ في فصلِ الصيفِ.

الجوّ	حارٌّ	في	فصلِ	الصيفِ
مُبْتَدَأُ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.	حَرْفٌ جَرٌّ.	اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الكَسْرَةُ.	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الكَسْرَةُ.

## ○ الإسلام دين الصدق.

الإسلامُ	دينٌ	الصدقِ
مُبْتَدَأُ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الكَسْرَةُ.

## ○ ذهبتُ إلى حديقة الحيوان.

الحيوان	حديقة	إلى	تُ	ذهب
مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ.	اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ.	حَرْفٌ جَرٌّ.	فَاعِلٌ.	فِعْلٌ مَاضٍ.

## ○ كتبتُ رسالة إلى الأسرة.

الأسرة	إلى	رسالة	تُ	كتب
اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ.	حَرْفٌ جَرٌّ.	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.	فَاعِلٌ.	فِعْلٌ مَاضٍ.

## ○ اشتريتُ بعض الفواكه من السوق.

السوق	من	الفواكه	بعض	تُ	اشتري
اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ.	حَرْفٌ جَرٌّ.	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ.	وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.	فَاعِلٌ.	فِعْلٌ مَاضٍ.

## ○ فهمتُ الدرس.

الدرس	تُ	فهم
مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.	فَاعِلٌ.	فِعْلٌ مَاضٍ.

## ○ أنا مسرور.

مسرور	أنا
خَبْرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.	مُبْتَدَأٌ.



## حُرُوفُ الْعَطْفِ

درسنا قبل ذلك حروفا تُسَمَّى: حُرُوفُ الْجَزِّ، مثل: في، إلى، على.  
والآن، ندرس حروفا أخرى تُسَمَّى: «حُرُوفُ الْعَطْفِ». ومنها: و، ف، ثم، أو.  
وهذه أمثلة عليها:

حرف العطف	مثال
وَ	أَكَلْتُ الْأُرْزَرَ وَالسَّمَكَ.
فَ	دَخَلَ الطُّلَّابُ فَالْأَسْتَاذُ.
ثُمَّ	صَلَّيْتُ الْعِشَاءَ، ثُمَّ نَمْتُ.
أَوْ	فِي الْعِشَاءِ، أَكَلْتُ الْجُبْنَ أَوْ الْبَيْضَ.

هل لاحظت أن الكلمة التي بعد حَرْفِ الْعَطْفِ يكون إعرابها مثل إعراب الكلمة التي قبله؟

فنقول مثلاً:

- جَاءَ مُحَمَّدٌ وَمَحْمُودٌ.
- رَأَيْتُ مُحَمَّدًا وَمَحْمُودًا.
- سَلَّمْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَمَحْمُودٍ.

إِغْلَمَ - عَلِمْتَ الْخَيْرَ - أَنْ الَّذِي قَبْلَ حَرْفِ الْعَطْفِ يُسَمَّى: «الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ»، والذي بعد حَرْفِ الْعَطْفِ يُسَمَّى: «الْمَعْطُوفُ».

جاءَ مُحَمَّدٌ وَمَحْمُودٌ.

فمثلاً، في قولنا:

الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ	حَرْفُ الْعَطْفِ	الْمَعْطُوفُ
مُحَمَّدٌ	وَ	مَحْمُودٌ

والآن، هيا نُعرب الجملتين الآتيتين:

○ أكلت الأرز والسّمك.

أكل	تُ	الأرز	و	السّمك
فِعْلٌ ماضٍ.	فَاعِلٌ.	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.	حَرْفٌ عَطْفٍ.	مَعْطُوفٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

○ في يَوْمِ الْعُطْلَةِ، ذَهَبَ مُحَمَّدٌ إِلَى السُّوقِ وَالْحَدِيقَةِ.

في	يومِ	العطلةِ	ذهب	محمدٌ	إلى	السوقِ	و	الحديقةِ
حَرْفٌ	اسْمٌ	مُضَافٌ	فِعْلٌ	فَاعِلٌ	حَرْفٌ	اسْمٌ	حَرْفٌ	مَعْطُوفٌ
جَرٌّ	مَجْرُورٌ،	إِلَيْهِ	ماضٍ	مَرْفُوعٌ،	جَرٌّ.	مَجْرُورٌ،	عَطْفٍ	مَجْرُورٌ،
وَعَلَامَةٌ	وَعَلَامَةٌ	مَجْرُورٌ،	وَعَلَامَةٌ	وَعَلَامَةٌ	وَعَلَامَةٌ	وَعَلَامَةٌ	وَعَلَامَةٌ	وَعَلَامَةٌ
جَرٌّ	جَرٌّ	وَعَلَامَةٌ	رَفْعُهُ	جَرٌّ	جَرٌّ	جَرٌّ	جَرٌّ	جَرٌّ
الكَسْرَةُ.	الكَسْرَةُ.	جَرٌّ	النَّصْبَةُ.	الكَسْرَةُ.	الكَسْرَةُ.	الكَسْرَةُ.	الكَسْرَةُ.	الكَسْرَةُ.



**تدريبات:**

استخرج من كل جملة مما يأتي **حَرْفَ العَطْفِ** و**المَعْطُوفَ عَلَيْهِ** و**المَعْطُوفَ**:

- (١) في المدينة شَرِكَاتٌ و مُسْتَشْفِيَاتٌ.
- (٢) أَدَّى محمدٌ صلاةَ الفَجْرِ، ثُمَّ جَلَسَ في المسجدِ، وقرأَ القرآنَ الكريمَ.
- (٣) في الريفِ حَيَوَانَاتٌ و حُقُولٌ.
- (٤) تَوَصَّأْتُ في البيتِ، ثُمَّ ذَهَبْتُ إلى المسجدِ.
- (٥) في الفُطُورِ، أَشْرَبُ اللبنَ أو العَصِيرَ.
- (٦) أَشْرَقَتْ شمسُ الإسلامِ في مكة، ثُمَّ انْتَشَرَ نورُها في كُلِّ مَكَانٍ.
- (٧) فَقَدْتُ القلمَ، ثُمَّ بَحَثْتُ عنه، فَوَجَدْتُهُ.

**الإجابة:**

المعطوف	المعطوف عليه	حرف العطف	
مُسْتَشْفِيَاتٌ	شَرِكَاتٌ	و	(١)
جَلَسَ	أَدَّى	ثُمَّ	(٢)
قَرَأَ	جَلَسَ	و	
.....	.....	.....	(٣)

## بعض الأمثلة من القرآن الكريم

اسم السورة / رقم الآية	المثال
النحل / ٩٧	﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾
الذاريات / ٥٢	﴿ كَذَلِكَ مَا أَتَىٰ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴾
المجادلة / ٢٢	﴿ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ﴾
التغابن / ٧	﴿ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ﴾
القيامة / ٣٦ : ٣٩	﴿ أَلَيْسَ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى . أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُُمْنَى . ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى . فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴾
النازعات / ١٧ : ٢٥	﴿ اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى . فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَىٰ أَنْ تَزَكَّى . وَأَهْدِيكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَى . فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى . فَكَذَّبَ وَعَصَى . ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى . فَحَشَرَ فَنَادَى . فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى . فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ﴾



## أدوات الاستفهام

الأداة	مثال
مَنْ	مَنْ أنت؟
ما	ما اسمك؟
ماذا	ماذا حدث؟
متى	متى تنام؟ ومتى تستيقظ؟
أين	أين تسكن؟
كيف	كيف تذهبن إلى المدرسة؟
لماذا	لماذا تحب اللغة العربية؟
كم	كم جزءاً تحفظين من القرآن؟
هل	هل تنام مبكراً؟
أ	أتنام مبكراً؟
أي	في أي مدرسة تتعلمين؟

اقرأ الأمثلة الآتية، ولاحظ أدوات الاستفهام فيها:

(١)	كيف قضيت العطلة؟
(٢)	لماذا أنت حزينة؟

(٣)	مَنْ هَاجَرَ مَعَ الرَّسُولِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ؟
(٤)	لِمَاذَا تَبَكَي يَا بُنَيَّ؟
(٥)	مَاذَا تُرِيدِينَ؟
(٦)	مَتَى عِيدُ الْأَضْحَى؟
(٧)	مَا عَاصِمَةُ إندونيسيا؟
(٨)	كَمْ رُكْعَةً فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ؟
(٩)	أَيْنَ مَدِينَةُ إِسْلَامِ أَبَادٍ؟
(١٠)	هَلْ تُمَارِسِينَ الرِّيَاضَةَ؟
(١١)	أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ عَالِمًا؟
(١٢)	هَلْ أَنْتِ مَسْرُورَةٌ؟

### تدريبات:

(١) ضع أداة استفهام مناسبة مكان النقاط:

(١)	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ ..... رَأَيْتُكَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ؟</li> <li>▪ إِنَّهَا قِصَّةٌ جَمِيلَةٌ جِدًّا.</li> </ul>
(٢)	<ul style="list-style-type: none"> <li>○ ..... تَأَخَّرْتِ عَنِ الدَّرْسِ؟</li> <li>○ لِأَنِّي اسْتَيْقَظْتُ مُتَأَخِّرَةً.</li> </ul>

<p>..... تشربُ اللبنَ في الصباحِ؟ ■</p> <p>أحيانًا. ■</p>	(٣)
<p>..... تفعلُ في يومِ العطلةِ؟ ○</p> <p>أزورُ أصدقائي. ○</p>	(٤)
<p>..... تُصليُّ الجمعةَ؟ ■</p> <p>أصليُّ في مسجدِ السلامِ. ■</p>	(٥)
<p>..... كتابٌ تُريدُينَ؟ ○</p> <p>أريدُ كتابَ «رياض الصالحين». ○</p>	(٦)
<p>..... ساعةٌ تدرِّسينَ في اليومِ؟ ■</p> <p>أدرِّسُ خمسَ ساعاتٍ تقريبًا. ■</p>	(٧)
<p>..... خاتمُ الأنبياءِ والمرسلينَ؟ ○</p> <p>محمدٌ ﷺ. ○</p>	(٨)
<p>..... الاختبارُ في المدرسةِ؟ ■</p> <p>بعدَ أسبوعٍ. ■</p>	(٩)
<p>..... تشعرُ الآنَ؟ ○</p> <p>أشعرُ بالسرورِ. ○</p>	(١٠)

(٢) ضع أداة استفهام مناسبة مكان النقاط:

- (١) .... سَبَبُ ذَلِكَ؟
- (٢) .... المسجدُ؟
- (٣) .... رقمُ بيتك؟
- (٤) .... هذا الرجلُ؟
- (٥) .... غَبِتَ عن الدرسِ أَمْسِ؟
- (٦) .... أبو البَشْرِ؟
- (٧) .... يكونُ الحُجُّ؟
- (٨) .... تأكلُ في وَجِبَةِ العِشاءِ؟
- (٩) .... تُحِبُّ أنْ تشربَ القَهْوَةَ؟
- (١٠) .... جُنَيْهِ هذا الثَّوبُ؟





## بعض الأمثلة من القرآن الكريم

اسم السورة / رقم الآية	المثال	الأداة
لقمان / ٢٥	﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ﴾	من
الملك / ٣٠	﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴾	
طه / ٨٣	﴿ وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى ﴾	ما
الزلزلة / ٣	﴿ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ﴾	
الفارعة / ٢	﴿ مَا الْقَارِعَةُ ﴾	
البقرة / ٢١٥	﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ﴾	ماذا
النحل / ٢٤	﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾	
الصافات / ٨٥	﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴾	
البقرة / ٢١٤	﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴾	متى
الملك / ٢٥	﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾	
الأعراف / ٣٧	﴿ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا ﴾	أين
القيامة / ١٠	﴿ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُءُ ﴾	

البقرة / ٢٨	﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ ﴾	كيف
يونس / ٣٥	﴿ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾	
مريم / ٢٩	﴿ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾	
الكهف / ١٩	﴿ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ﴾	كم
الرعد / ١٦	﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ﴾	هل
الكهف / ١٠٣	﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴾	
فاطر / ٣	﴿ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾	
الزمر / ٩	﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾	
ق / ٣٠	﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴾	
الرحمن / ٦٠	﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾	
الصف / ١٠	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنَجِّيْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾	
النازعات / ١٥	﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴾	
الماعون / ١	﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ ﴾	أ
عبس / ١٨	﴿ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴾	أي



## أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ لِلْمَفْرَدِ

نبدأ الآن بدراسة أسماء الإشارة التي تدل على المفرد.

يُقال: **هَذَا رَجُلٌ** و **هَذِهِ امْرَأَةٌ**.

ولهذا نقول: «**هذا**»: تُستعمل مع **المذكر** و «**هذه**»: تُستعمل مع **المؤنث**.

أمثلة أخرى:

مؤنث	-مذكر
هَذِهِ وَرَقَةٌ.	هَذَا قَلَمٌ.
هَذِهِ غَرَفَةٌ.	هَذَا بَيْتٌ.
هَذِهِ طَيِّبَةٌ.	هَذَا طَيِّبٌ.
هَذِهِ قِصَّةٌ جَمِيلَةٌ.	هَذَا كِتَابٌ مَفِيدٌ.
هَذِهِ قَاعِدَةٌ سَهْلَةٌ.	هَذَا دَرْسٌ صَعْبٌ.

ولكن «**هذا**» و «**هذه**» يُشيران إلى شيء قريب.

أما عندما نريد الإشارة إلى شيء بعيد فإننا نستعمل:

«**ذلك**»: للمذكر. و «**تلك**»: للمؤنث.

فنقول: **ذَلِكَ رَجُلٌ** و **تِلْكَ امْرَأَةٌ**.

أمثلة أخرى:

مؤنث	مذكر
تِلْكَ ورقةٌ.	ذَلِكَ قلمٌ.
تِلْكَ عُرفةٌ.	ذَلِكَ بيتٌ.
تِلْكَ طيبةٌ.	ذَلِكَ طيبٌ.
تِلْكَ قصةٌ جميلةٌ.	ذَلِكَ كتابٌ مفيدٌ.
تِلْكَ قاعدةٌ سهلةٌ.	ذَلِكَ درسٌ صعبٌ.

وهكذا نكون قد درسنا أسماء الإشارة التي تدل على المفرد.  
أما التي تدل على المثني والجمع فسندرسها بعد ذلك.

### انتبه!

درسنا قبل ذلك أن **ذلك** و **تلك** يُشيران إلى الشيء البعيد، ولكننا نستعملها أحيانا لأغراض أخرى، ومن ذلك الإشارة إلى شيء عظيم، كما في قول الله ﷻ: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾.

### تدريبات:

اختر اسم الإشارة الصحيح مما بين القوسين:

(١) أنظرْ إلى ..... ( ذَلِكَ - تِلْكَ ) الطائرة.

(٢) مِنْ أَيْنَ اشترَيْتَ ..... ( هَذَا - هَذِهِ ) الساعة؟

(٣) ابْنُ مَنْ ..... ( ذَلِكَ - تِلْكَ ) الطُّفْلُ؟

(٤) هل تفهَمُ ..... ( هَذَا - هَذِهِ ) الدرس؟

\*\*\*

## بعض الأمثلة من القرآن الكريم

اسم الإشارة	المثال	اسم السورة / رقم الآية
هذا	﴿ قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ ﴾	يوسف / ١٩
	﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴾	الإسراء / ٩
	﴿ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾	الزخرف / ٦٤
	﴿ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴾	ق / ٢
	﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾	الملك / ٢٥
	﴿ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴾	المرسلات / ٣٨
	﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴾	قريش / ٣
هذه	﴿ وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ ﴾	الأعراف / ١٩
	﴿ وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ ﴾	هود / ٦٤
	﴿ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾	العنكبوت / ٣٤
	﴿ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكذِّبُونَ ﴾	الطور / ١٤
ذلك	﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾	البقرة / ٢
	﴿ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴾	الزمر / ٣٤

فصلت / ٩	﴿ ذَلِكْ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾	
الجمعة / ٤	﴿ ذَلِكْ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾	
النازعات / ٢٦	﴿ إِنَّ فِي ذَلِكْ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى ﴾	
البروج / ١١	﴿ ذَلِكِ الْقَوْزُ الْكَبِيرُ ﴾	
البقرة / ١٤١	﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ﴾	تلك
مريم / ٦٣	﴿ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴾	
طه / ١٧	﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى . قَالَ هِيَ عَصَايَ ﴾	
القصص / ٨٣	﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ﴾	
النازعات / ١٢	﴿ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴾	



## الأسماء الموصولة للمفرد

يُقال: هذا هو الأستاذ **الَّذِي** يُعَلِّمُنَا اللغة العربية.  
و هذه هي الأستاذة **الَّتِي** تُعَلِّمُنَا اللغة العربية.

ولهذا نقول: «**الَّذِي**»: تُستعمل مع **المذكر** و «**الَّتِي**»: تُستعمل مع **المؤنث**.  
وكل منهما يُسمَّى: «**الاسم الموصول**».

أمثلة:

مؤنث	مذكر
أنا <b>التي</b> كتبتُ.	أنا <b>الذي</b> كتبتُ.
أنتِ <b>التي</b> كتبتِ.	أنتَ <b>الذي</b> كتبتَ.
هي <b>التي</b> كتبتِ.	هو <b>الذي</b> كتبتَ.

### تدريبات:

اربط بين كل جملتين مُستعملًا **الذي** أو **التي** في مكان الكلمات التي تحتها خط:

- (١) قرأتُ الكتاب. الكتاب في المكتبة.
- (٢) أذهبُ إلى الجامعة. الجامعة في العاصمة.
- (٣) قبضتِ الشرطةُ على اللصِّ. اللس سرقَ المالَ.
- (٤) أكلتُ الطعامَ. الطعام طبختهُ أمي.
- (٥) هل فهمتَ الدرس؟ الدرس شرحه الأستاذُ.

### الإجابة:

(١) قرأت الكتاب الذي في المكتبة.

(٢) أذهب إلى الجامعة التي في العاصمة.

\*\*\*

### بعض الأمثلة من القرآن الكريم

اسم السورة / رقم الآية	المثال	
الحشر / ٢٢	﴿ هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾	الذي
الصف / ٩	﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ ﴾	
الليل / ١٨ : ١٤	﴿ فَأَنْذَرْتُمْ نَارًا تَلْظَىٰ . لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى . الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى . وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى . الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴾	
العلق / ١	﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾	
الماعون / ١	﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْدِّينِ ﴾	
آل عمران / ١٣١	﴿ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴾	التي
الإسراء / ٣٣	﴿ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾	
الأنبياء / ٧٤	﴿ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ ﴾	
فصلت / ٣٠	﴿ وَأَبَشِّرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴾	
التحریم / ١٢	﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا ﴾	

\*\*\*



## الصِّفَةُ (النَّعْتُ)

عندما نقول مثلاً: هذا قطارٌ سريعٌ، فإن كلمة «سريعٌ» تصِفُ «قطارٌ».  
لذلك تُسمَّى هذه الكلمة: «الصِّفَةُ» أو «النَّعْتُ».

أمثلة:

أدرُسُ الآنَ في المرحلةِ الثانويَّةِ.	هو طالبٌ ذكيٌّ.
إفْضِ وقتَكَ في شيءٍ مفيدٍ.	هذا كتابٌ مفيدٌ.
هذا شيءٌ عَجيبٌ!	أكلتُ طعامًا لذيذًا.
إشْرَبِ العصيرَ الطبيعيَّ.	فاطمةُ طالبةٌ مجتهدةٌ.
أشعرُّ بالفرحةِ الشديدةِ.	الطالبُ النَشيطُ يُحِبُّه الأستاذُ.
اللغةُ العربيَّةُ لغةٌ جميلةٌ.	القاهرةُ مدينةٌ مُزدحمةٌ.
هذا درسٌ سهلٌ.	أريدُ أنْ أحفظَ القرآنَ الكريمَ.

هل لاحظت أن الصِّفَةَ يأتي قبلها دائماً اسم آخر تصِفُهُ؟

هذا الاسم يُسمَّى: «المَوْصُوفُ» أو «الْمَنْعُوتُ».

فمثلاً، في جملة: هو طالبٌ ذكيٌّ:

المَوْصُوفُ: طالبٌ.

والصِّفَةُ: ذكيٌّ.

هل تتذكر ما ذكرناه قبل ذلك عن الفاعل والمفعول به والمبتدأ والخبر والمضاف إليه والاسم

بعد حرف الجر؟

لقد قلنا:

الاسم بعد حرف الجر	المضاف إليه	الخبر	المبتدأ	المفعول به	الفاعل
مجرور	مجرور	مرفوع	مرفوع	منصوب	مرفوع

فماذا عن الصِّفَة؟

اقرأ الجمل السابقة مرة أخرى، ولاحظ الصِّفَة في كل منها.

ستجد أن الصِّفَة:

قد تكون مرفوعة	وقد تكون منصوبة	وقد تكون مجرورة
مثل:		
هو طالبٌ ذكيٌّ.	أكلتُ طعامًا لذيذًا.	أدرُسُ الآن في المرحلةِ الثانويَّةِ.

ولهذا نقول:

الصِّفَة تكون مثل المَوْصُوف في الإعراب.

فإذا كان المَوْصُوفُ مرفوعًا كانت الصِّفَة مرفوعةً.

وإذا كان المَوْصُوفُ منصوبًا كانت الصِّفَة منصوبةً.

وإذا كان المَوْصُوفُ مجرورًا كانت الصِّفَة مجرورةً.

ومن خلال ملاحظتك للجمل السابقة ستجد أيضًا أنَّ الصِّفَةَ:

وقد تكون <b>مُؤَنَّثَةٌ</b>	قد تكون <b>مُذَكَّرَةٌ</b>
مثل:	
القاهرةُ <b>مَدِينَةٌ</b> مزدحمةٌ.	هذا <b>دَرْسٌ</b> سهلٌ.

لذلك نقول:

الصِّفَةُ تكون مثل المَوْصُوفِ في التَّذْكِيرِ والتَّأْنِيثِ.

فإذا كان المَوْصُوفُ مُذَكَّرًا كانت الصِّفَةُ مُذَكَّرَةً.

وإذا كان المَوْصُوفُ مُؤَنَّثًا كانت الصِّفَةُ مُؤَنَّثَةً.

ومن خلال ملاحظتك للجمل السابقة ستجد أيضًا أنَّ الصِّفَةَ:

وقد تكون <b>مَعْرِفَةٌ</b>	قد تكون <b>نَكْرَةٌ</b>
مثل:	
أشعرُ <b>بِالْفَرَحِ</b> الشديدة.	هذا <b>شَيْءٌ</b> عجيبٌ.

لذلك نقول:

الصِّفَةُ تكون مثل المَوْصُوفِ في التَّعْرِيفِ والتَّنْكِيرِ.

فإذا كان المَوْصُوفُ نَكْرَةً كانت الصِّفَةُ نَكْرَةً.

وإذا كان المَوْصُوفُ مَعْرِفَةً كانت الصِّفَةُ مَعْرِفَةً.

**انتبه!**

الصِّفَةُ تكون مثل الموصوف أيضاً في الإفراد والتثنية والجمع.

فإذا كان الموصوف مفرداً كانت الصفة مفردة، وإذا كان الموصوف مثني كانت الصفة مثله، وإذا كان الموصوف جمعا كانت الصفة جمعا.

مثل:

- هو طالبٌ مجتهدٌ. (مفرد)
  - هما طالبان مجتهدان. (مثني)
  - هم طلابٌ مجتهدون. (جمع)
- وسوف ندرس إعراب المثني والجمع بعد قليل.

والآن، هيا نعرّب الجملتين الآتيتين:

○ هذا شيءٌ عجيبٌ.

عَجِيبٌ	شَيْءٌ	هذا
نَعْتُ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.	خَبْرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.	مُبْتَدَأٌ.

○ أَكَلْتُ طَعَامًا لَذِيذًا.

لَذِيذًا	طَعَامًا	تُ	أَكَلُ
نَعْتُ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.	فَاعِلٌ.	فِعْلٌ مَاضٍ.



## تدريبات:

(١) ضع **نعتاً** مناسباً مكان النقاط في كل جملة من الجمل الآتية:

- (١) هذه قِصَّةٌ .....
- (٢) الناسُ في فرنسا يتكلَّمون باللِغَةِ .....
- (٣) أحفظُ بعضَ الأحاديثِ .....
- (٤) في عُمُرِ ستِّ سنواتٍ يلتحقُ الأطفالُ بالمدرسةِ .....
- (٥) يُحِبُّ على الآباءِ أن يُربُّوا أولادهم تربيَةً .....
- (٦) هو تاجرٌ .....
- (٧) هي صديقةٌ .....
- (٨) ذهبتُ إلى مكَّةَ ....., وصَلَّيتُ في المسجدِ .....

(٢) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (١) هم طلابٌ ..... ( مجتهدٌ - مجتهدون ).
- (٢) قرأتُ الكتابَ مرَّةً ..... ( ثانيةٌ - ثانيةً ).
- (٣) هي سيارةٌ ..... ( بَطِيئةٌ - البَطِيئة ).
- (٤) هذا نهرٌ ..... ( طَوِيلٌ - طَوِيلَةٌ ).
- (٥) هو عالمٌ ..... ( جَلِيلٌ - الجَلِيل ).
- (٦) اشتريتُ كتابًا جديدًا. كلمة «جديدًا»: ..... ( نعت - مضاف إليه ).

٧) اشتریتُ كتابَ القواعدِ. كلمة «القواعد»: ..... (نعت - مضاف إليه).

\*\*\*

### بعض الأمثلة من القرآن الكريم

اسم السورة / رقم الآية	المثال
الفاتحة / ١	﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾
الفاتحة / ٦	﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾
القصص / ٢٣	﴿ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴾
النبأ / ٢	﴿ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴾
البروج / ١١	﴿ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴾
البروج / ٢١	﴿ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ﴾
الغاشية / ١٠	﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴾
الفجر / ٢٧	﴿ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾

\*\*\*

## ظَرْفُ الزَّمانِ وَظَرْفُ المَكانِ

اقرأ هذه الجملة:

- (١) أَنامُ بَعْدَ صلاةِ العشاءِ.
- (٢) أَسْتيقظُ عِنْدَ أَذانِ الفجرِ.
- (٣) أَزورُ أَصْدقائي يَوْمَ الجمعةِ.
- (٤) أَذهبُ إلى المَدْرسةِ صَباحًا.
- (٥) أَكتبُ الواجباتِ مَساءً.
- (٦) وَقَعَتِ الحربُ العالِميةُ الأُولى سَنَةَ ١٩١٤م.

إذا أردنا أن نسأل سؤالاً عن كل جملة من الجمل السابقة باستعمال كلمة «متى» فإن الإجابة ستكون الكلمات التي باللون الأحمر، أي: بَعْدَ، عِنْدَ، يَوْمَ، صَباحًا، مَساءً، سَنَةَ.

ففي الجملة الأولى، عندما نسأل: متى تنام؟

تكون الإجابة: بَعْدَ صلاةِ العشاءِ.

وفي الثانية، عندما نسأل: متى تستيقظُ؟

تكون الإجابة: عِنْدَ أَذانِ الفجرِ.

وفي الثالثة، عندما نسأل: متى تزورُ أَصْدقائك؟

تكون الإجابة: يَوْمَ الجمعةِ.

وفي الرابعة، عندما نسأل: متى تذهبُ إلى المدرسة؟  
تكون الإجابة: **صَبَاحًا**.

وفي الخامسة، عندما نسأل: متى تكتبُ الواجبات؟  
تكون الإجابة: **مَسَاءً**.

وفي السادسة، عندما نسأل: متى وَقَعَتِ الحربُ العالميةُ الأولى؟  
تكون الإجابة: **سنة ١٩١٤ م**.

وكل كلمة من هذه الكلمات (**بَعْدَ ، عِنْدَ ، يَوْمَ ، صَبَاحًا ، مَسَاءً ، سَنَةً**) وغيرها تُسَمَّى:  
«ظَرْفُ زَمَانٍ».

ولهذا نقول: **ظَرْفُ الزَّمَانِ** اسمٌ يدلُّ على زمانٍ وقوعِ الفعلِ.

\*\*\*\*\*

والآن، اقرأ هذه الجمل:

- (١) القلمُ **فَوْقَ** المكتبِ.
- (٢) السيارةُ **أَمَامَ** البيتِ.
- (٣) القطةُ **خَلْفَ** الكرسيِّ.
- (٤) يطوفُ المسلمون **حَوْلَ** الكعبةِ.
- (٥) تقعُ فلسطينُ **شَرْقَ** مصرَ.
- (٦) جلستُ **بَيْنَ** إخواني.



إذا أردنا أن نسأل سؤالاً عن كل جملة من الجمل السابقة باستعمال كلمة «أَيْنَ» فإن الإجابة ستكون الكلمات التي باللون الأحمر، أي: **فَوْقَ ، أَمَامَ ، خَلْفَ ، حَوْلَ ، شَرْقَ ، بَيْنَ**.

ففي الجملة الأولى، عندما نسأل: أين القلم؟ تكون الإجابة: **فَوْقَ** المكتب.

وفي الثانية، عندما نسأل: أين السيارة؟ تكون الإجابة: **أَمَامَ** البيت.

وفي الثالثة، عندما نسأل: أين القطة؟ تكون الإجابة: **خَلْفَ** الكرسي.

وفي الرابعة، عندما نسأل: أين يطوف المسلمون؟ تكون الإجابة: **حَوْلَ** الكعبة.

وفي الخامسة، عندما نسأل: أين تقع فلسطين؟ تكون الإجابة: **شَرْقَ** مصر.

وفي السادسة، عندما نسأل: أين جلست؟ تكون الإجابة: **بَيْنَ** إخواني.

وكل كلمة من هذه الكلمات (**فَوْقَ ، أَمَامَ ، خَلْفَ ، حَوْلَ ، شَرْقَ ، بَيْنَ**) وغيرها تُسَمَّى: «ظَرْفَ مَكَانٍ».

ولهذا نقول: **ظَرَفَ الْمَكَانَ** اسمٌ يدلُّ على مكانٍ وقوعِ الفعلِ .

وهذه بعضُ ظُرُوفِ الزمانِ والمكانِ الأخرى:

ظَرَفَ مَكَانَ	ظَرَفَ زَمَانَ
حَيْثُ	الآنَ
تَحْتَ	أَمْسٍ
يَمِينَ	نَهَارًا
شِمَالًا	لَيْلًا
وَرَاءَ	قَبْلَ
دَاخِلَ	مُنْذُ
خَارِجَ	غَدًا

والآن، هيَّا نُعَرِّبِ الجملتين الآتيتين:

○ يَجِيءُ عِيدَ الْفِطْرِ بَعْدَ شَهْرِ الصِّيَامِ .

الصِّيَامِ	شَهْرِ	بَعْدَ	الْفِطْرِ	عِيدُ	يَجِيءُ
مُضَافٌ إِلَيْهِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ	ظَرَفُ زَمَانٍ	مُضَافٌ إِلَيْهِ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ،	فِعْلٌ مُضَارِعٌ
مَجْرُورٌ،	مَجْرُورٌ،	مَنْصُوبٌ،	مَجْرُورٌ،	وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ	مَرْفُوعٌ،
وَعَلَامَةٌ جَرُّهُ	وَعَلَامَةٌ جَرُّهُ	وَعَلَامَةٌ	وَعَلَامَةٌ جَرُّهُ	الضَّمَّةُ.	وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ
الكَسْرَةُ.	الكَسْرَةُ.	نَصْبِهِ	الكَسْرَةُ.		الضَّمَّةُ.
		الْفَتْحَةُ.			

○ يطوف المسلم حَوْل الكعبة.

الكعبة	حَوْل	المُسلم	يطوفُ
مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ.	ظَرَفٌ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

\*\*\*

### تدريبات:

ضع ظرف زمان أو ظرف مكان في المكان الفارغ في كل جملة من الجمل الآتية:

- (١) يَظْهَرُ الْقَمَرُ .....
- (٢) تَقَعُ الْيَابَانُ ..... آسِيَا.
- (٣) تَرْتَفِعُ دَرَجَةُ الْحَرَارَةِ .....
- (٤) تَنْخَفِضُ دَرَجَةُ الْحَرَارَةِ .....
- (٥) يَنَامُ الْإِنْسَانُ .....
- (٦) الْكُتُبُ ..... الْحَقِيقَةُ.
- (٧) تَرَكْتُ دَرَّاجَتِي ..... الْبَيْتِ.

\*\*\*

## بعض الأمثلة من القرآن الكريم

اسم السورة / رقم الآية	المثال	ظرف الزمان
النساء / ١٨	﴿ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ <b>الآن</b> ﴾	<b>الآن</b>
الجن / ٩	﴿ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ <b>الآن</b> يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا ﴾	
الكهف / ٢٣، ٢٤	﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ <b>غداً</b> . إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾	<b>غداً</b>
لقمان / ٣٤	﴿ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ <b>غداً</b> ﴾	
الحديد / ١٧	﴿ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ <b>بعْدَ</b> مَوْتِهَا ﴾	<b>بعْدَ</b>
الطلاق / ٧	﴿ سَيَجْعَلُ اللَّهُ <b>بعْدَ</b> عُسْرٍ يُسْرًا ﴾	

اسم السورة / رقم الآية	المثال	ظرف المكان
هود / ٤٢	﴿ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ <b>مَعَنَا</b> وَلَا تَكُنْ <b>مَعَ</b> الْكَافِرِينَ ﴾	<b>مَعَ</b>
الكهف / ٢٨	﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ <b>مَعَ</b> الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ﴾	

الزمر / ٢٥	﴿ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَآتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴾	حَيْثُ
الطلاق / ٣ ، ٢	﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا . وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾	
النحل / ٩٦	﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾	عِنْدَ
البينة / ٨	﴿ جَزَاءُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾	



# النَّفْي

## أولاً: نفي الجملة الفعلية

### (أ) نفي الفعل في الزمن الماضي

• هل سافرتُ إلى مَكَّة؟

هذا سؤال. والإجابة قد تكون بالإثبات أو بالنفي.

أما بالإثبات، فإنها: نعم، سافرتُ إلى مَكَّة.

فكيف تكون بالنفي؟

إنها تكون هكذا: لا، ما سافرتُ إلى مَكَّة.

أمثلة أخرى:

○ هل درّست اللغة الفرنسية؟

الإجابة بالإثبات	نعم، درّستُ.
الإجابة بالنفي	لا، ما درّستُ.

○ هل ذهبتُ إلى حديقة الحيوان؟

بالإثبات	نعم، ذهبتُ.
بالنفي	لا، ما ذهبتُ.

○ هل شَرِبْتَ عَصِيرَ الْقَصَبِ؟

بِالإِثْبَاتِ	نعم، شَرِبْتُ.
بِالنَّفْيِ	لا، ما شَرِبْتُ.

○ هل كَتَبْتَ الْوَاجِبَ؟

بِالإِثْبَاتِ	نعم، كَتَبْتُ.
بِالنَّفْيِ	لا، ما كَتَبْتُ.

○ هل تَزَوَّجْتَ؟

بِالإِثْبَاتِ	نعم، تَزَوَّجْتُ.
بِالنَّفْيِ	لا، ما تَزَوَّجْتُ.

○ هل فَهِمْتَ الدَّرْسَ؟

بِالإِثْبَاتِ	نعم، فَهِمْتُ.
بِالنَّفْيِ	لا، ما فَهِمْتُ!

كما تلاحظ، فإن الفعل في كل جملة من الجمل السابقة فعل ماضي.

ولذلك نقول:

«ما»: تُسْتَعْمَلُ لِنَفْيِ الْفِعْلِ الْمَاضِي.

فمثلاً، إذا سألتك: هل أَكَلْتُ؟ فقلت: لا، لا أَكَلْتُ، فإن هذا غير صحيح. لماذا؟

لأنك استعملت «لا» لنفي الفعل الماضي.

والصحيح أن تستعمل «ما»، فتقول: لا، ما أَكَلْتُ.

## طريقة أخرى لنفي الفعل في الزمن الماضي:

درسنا قبل ذلك أن نفي الفعل الماضي يكون هكذا: ما + الفعل الماضي، مثل: ما كَتَبْتُ.  
والآن ندرس طريقة أخرى لنفي الفعل الماضي أيضًا، فانتبه، رحمك الله.

هذه الطريقة تكون هكذا: **لَمْ + الفعل المضارع.**

فإذا كان السؤال: هل كتبت؟ تكون الإجابة بالنفي بهذه الطريقة هكذا: لا، **لم أكتب.**

وهو نفس معنى قولنا: لا، ما كَتَبْتُ.

ولهذا فإن: **لم أفعل = ما فعلت.**

**لم أذهب = ما ذهبت.**

**لم أسافر = ما سافرت.**

وأذكرُك مرة أخرى بأن الفعل الذي يأتي بعد «لم» فعل مضارع.

فإن قلت مثلًا: **لم درست**، فإن هذا غير صحيح. لماذا؟

لأنك استعملت فعلًا ماضيًا بعد «لم»، والصحيح أن تستعمل الفعل المضارع، فتقول:

**لم أدرس.**

هل فهمت؟

إذا قلت: لا، **لم فهمت**، فأنت بالتأكيد ما فهمت!

أما إذا قلت: لا، **لم أفهم**، فإنك تكون قد فهمت حقًا!

ولهذا نقول:

لنفي الفعل في الزمن الماضي طريقتان:



- الأولى: ما + الفعل الماضي، مثل: ما ذهبتُ إلى حديقة الحيوان.
- والثانية: لم + الفعل المضارع، مثل: لم أذهب إلى حديقة الحيوان.

**سؤال:** هل لاحظت علامة الإعراب التي على الفعل المضارع بعد «لم»؟

أهي السكون أم الضمة أم الفتحة؟

\*\*\*\*\*

### تدريبات:

أجب بالنفي عن كل سؤال من الأسئلة الآتية كما في المثال:

المثال:

الإجابة	السؤال
لا، لم أستمع.	هل استمعت إلى الأخبار؟

(١) هل تأخرت عن الدرس؟

(٢) هل قرأت هذا الكتاب؟

(٣) هل نظفت البيت؟

(٤) هل سمعت آخر الأخبار؟

(٥) هل فحصك الطبيب؟

(٦) هل حدث شيء؟

\*\*\*\*\*

## (ب): نفي الفعل في الزمن الحاضر

درسنا قبل ذلك نفي الفعل الماضي. والآن ندرس نفي الفعل المضارع.  
 فإذا كان السؤال: هل تنام مُبكرًا؟ فإن الإجابة بالإثبات: نعم، أنام مُبكرًا.  
 أما الإجابة بالنفي فتكون هكذا: لا، لا أنام مُبكرًا.

أمثلة أخرى:

○ هل تُشربُ الشاي؟

الإجابة بالإثبات	نعم، أَشْرَبُ.
الإجابة بالنفي	لا، لا أَشْرَبُ.

○ هل تُشاهدُ التلفازَ؟

بالإثبات	نعم، أُشَاهِدُ.
بالنفي	لا، لا أُشَاهِدُ.

○ هل تنامين بعد صلاة الفجر؟

بالإثبات	نعم، أنامُ.
بالنفي	لا، لا أنامُ.

○ هل تركبُ القطارَ؟

بالإثبات	نعم، أَرْكَبُ.
بالنفي	لا، لا أَرْكَبُ.

○ هل تَتَحَدَّثِينَ بِاللُّغَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ؟

بِالإِثْبَاتِ	نعم، أَتَحَدَّثُ.
بِالنَّفْيِ	لا، لا أَتَحَدَّثُ.

○ هل تَفْهَمُ الدَّرْسَ؟

بِالإِثْبَاتِ	نعم، أَفْهَمُ.
بِالنَّفْيِ	لا، لا أَفْهَمُ!

كما تلاحظ، فإن الفعل في كل جملة من الجمل السابقة فعل مضارع.  
ولذلك نقول:

«لا»: تُسْتَعْمَلُ لِنَفْيِ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ.

وهذه «لا» تُسَمَّى: «**لا النافية**» لأنها تنفي حدوث الفعل.

**انتبه!**

من الممكن أيضاً استعمال «**ما**» لنفي الفعل المضارع، فنقول مثلاً:

- ما أَشْرَبُ الشايَ.
- ما أَشَاهِدُ التُّلْفَازَ.
- ما أَنَامُ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ.
- ما أَرْكَبُ الْقِطَارَ.
- ما أَتَحَدَّثُ بِاللُّغَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ.
- ما أَفْهَمُ الدَّرْسَ!

\*\*\*\*\*

**تدريبات:**

أجب بالنفي عن كل سؤال من الأسئلة الآتية كما في المثال:

المثال:

الإجابة		السؤال
لا، ما أحتاج.	لا، لا أحتاج.	هل تحتاج إلى مساعدة؟

- (١) هل تُحِبُّنَ القهوة؟
- (٢) هل تَرَكِبُ القطار؟
- (٣) هل تُصِيفِنَ اللبنَ إلى الشاي؟
- (٤) هل تَتَأَخَّرُ عن الدرس؟
- (٥) هل تَسْتَطِيعِينَ أن تذبحي دجاجة؟
- (٦) هل تُرِيدُ مِنِّي شيئاً؟

\*\*\*\*\*

## (ج) نفي الفعل في الزمن المستقبل

بداية، هل تعلم أن «س» و «سوف» تُستعملان قبل الفعل المضارع للدلالة على المستقبل؟  
مثل:

○ سأزورُ صديقي غدًا.

○ سوف أزورُ صديقي غدًا.

والآن، فلنتحدث عن نفي الفعل الذي يدل على المستقبل، بعد أن درسنا قبل ذلك نفي الفعل الذي يدل على الماضي والفعل الذي يدل على الحاضر.

عندما نسأل: هل ستذهبُ غدًا إلى المدرسة؟

فإن الإجابة بالإثبات: نعم، سأذهبُ غدًا إلى المدرسة.

أما الإجابة بالنفي فتكون هكذا: لا، لن أذهبُ غدًا إلى المدرسة.

أمثلة أخرى:

○ هل ستنامُ الآن؟

بِالإِثْبَاتِ	نعم، سَأَنَامُ.
بِالنَّفْيِ	لا، لَنْ أَنَامَ.

○ هل ستسافرُ اليومَ؟

بِالإِثْبَاتِ	نعم، سَأُسَافِرُ.
بِالنَّفْيِ	لا، لَنْ أُسَافِرَ.

اقرأ الجمل الآتية، ولاحظ كيف تُستعمل «لن»:

- **لَنْ يَغْفِرَ اللهُ لِلْمُشْرِكِ.**
- جاءتِ الطالبةُ إلى الدرسِ مُتَأخِّرةً، وقالتُ للأستاذة: مَعذِرَةٌ، **وَلَنْ أَتَأَخَّرَ مَرَّةً أُخْرَى.**
- **لَنْ أُسِيرَ إِلَّا فِي طَرِيقِ الْحَقِّ.**

كما تلاحظ، فإن الفعل المنفي في كل جملة من الجمل السابقة **فعل مضارع** يدل على المستقبل. ولذلك نقول:

**«لن»:** تُستعمل لنفي الفعل في **المستقبل**.

### انتبه!

الفعل بعد «لن» يكون **فعلًا مضارعًا** دائمًا، وليس فيه «س» أو «سوف».

فإذا سألتك مثلاً: هل ستذهب؟ فقلت: **لا، لن سأذهب**، فإن هذا غير صحيح. لماذا؟

لأنك استعملت «س» بعد «لن».

والصحيح أن تقول: **لا، لن أذهب**.

**سؤال:** هل لاحظت الحركة التي على الفعل المضارع بعد «لن»؟

أهي الفتحة أم الضمة أم السكون؟

\*\*\*\*\*

**تدريبات:**

أجب بالنفي عن كل سؤال من الأسئلة الآتية كما في المثال:

المثال:

السؤال	الإجابة
هل ستُعطيني الكتاب؟	لا، <b>لن أُعطيك.</b>

(١) هل سينتصر العدو علينا؟

(٢) هل ستجلسين هنا؟

(٣) هل ستزورني غدًا؟

(٤) هل ستدرسين الفيزياء؟

(٥) هل سيشرح الأستاذ القاعدة اليوم؟

(٦) هل ستغسلين الملابس اليوم؟

\*\*\*\*\*

والآن، هيا نراجع ما درسناه حتى الآن:

أمثلة على النفي	الزمن
<b>ما فعلتُ / لم أفعل.</b>	الماضي
<b>لا أفعلُ / ما أفعل.</b>	الحاضر
<b>لن أفعل.</b>	المستقبل

الماضي	ما كتبتُ / لم أكتبُ.
الحاضر	لا أكتبُ / ما أكتبُ.
المستقبل	لن أكتبُ.

الماضي	ما قلتُ / لم أقلُ.
الحاضر	لا أقولُ / ما أقولُ.
المستقبل	لن أقولُ.

الماضي	ما لعبتُ / لم أَلعبُ.
الحاضر	لا أَلعبُ / ما أَلعبُ.
المستقبل	لن أَلعبُ.

والآن، اقرأ الآتي:

يذهبُ محمدٌ إلى المدرسةِ.

لا يذهبُ محمدٌ إلى المدرسةِ يومَ الجمعةِ.

سوف يذهبُ محمدٌ إلى المدرسةِ غدًا.

الفعل المضارع «يذهبُ»: فوّه ضمّة، وليس فتحة أو سكون.

لذلك نقول:

يذهبُ: فعلٌ مُضارعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.



لن يذهبَ محمدٌ إلى المدرسةِ غدًا.

الفعل المضارع «يذهبُ»: فوقه فتحة، وليس ضمة أو سكون.

لذلك نقول:

يذهبُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

لم يذهبَ محمدٌ إلى المدرسةِ أمس.

الفعل المضارع «يذهبُ»: فوقه سكون، وليس فتحة أو ضمة.

لذلك نقول:

يذهبُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ، وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ السُّكُونُ.

ونستطيع أن نقول:

إن الفعل المضارع يكون:

١	منصوبًا: إذا جاء قبله «لن»، مثل: لن أفعلَ هذا. ..... (وتوجد بعض الحروف الأخرى التي إذا جاءت قبل الفعل المضارع تجعله منصوبًا).
٢	مجزومًا: إذا جاء قبله «لم»، مثل: لم أفعلَ هذا. ..... (وتوجد أيضًا بعض الحروف الأخرى إذا جاءت قبل الفعل المضارع تجعله مجزومًا).
٣	مرفوعًا: إذا لم يأت قبله حرف من الحروف التي تُسببُ النصب أو الجزم. مثل: أنا أفعلُ هذا.

**انتبه!**

يكون الفعل المضارع منصوباً إذا جاء قبله الحرف «أن»، كما في جملة: أريدُ أن أسأل سؤالاً.

أمثلة:

- طلبتُ إليه أن يُساعدني.
- أدعو الله أن يوفِّقك في حياتك ودراسيتك.
- نصّحني الطَّيِّبُ بأن أمارسَ الرِّياضَةَ.
- يجبُ على المسلم أن يتَّبَعَ القرآنَ والسُّنَّةَ.
- على الصَّغِيرِ أن يَحْتَرِمَ الكَبِيرَ.
- هل تَسْتَطِيعُ أن تُجِيبَ عن هذا السُّؤالِ؟
- على الإنسان أن يَعْتَرِفَ بخطئه إذا أخطأ.

\*\*\*

## بعض الأمثلة من القرآن الكريم

اسم السورة / رقم الآية	المثال	طريقة النفي	الزمن	
النجم / ١٧	﴿ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ﴾	(ما) + الفعل الماضي	الماضي	
الملك / ٩	﴿ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ ﴾			
الضحى / ٣	﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾			
النساء / ١٦٤	﴿ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ﴾	(لم) + الفعل المضارع		
المائدة / ٤١	﴿ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ ﴾			
الأعراف / ١١	﴿ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴾			
الإخلاص / ٣ ، ٤	﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾			
آل عمران / ١٤٠	﴿ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾	(لا) + الفعل المضارع		الحاضر
الأعلى / ١٣	﴿ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا ﴾			
الكافرون / ١ ، ٢	﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ . لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴾			
الملك / ٣	﴿ مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاوُتٍ ﴾	(ما) + الفعل المضارع		
المدثر / ٣١	﴿ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ﴾			
المطففين / ١٢	﴿ وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴾			

هود / ٣٦	﴿ وَأَوْحِي إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ ﴾	(لن) + الفعل المضارع	المستقبل
المتحنة / ٣	﴿ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ ﴾		
المنافقون / ٦	﴿ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴾		

\*\*\*

## ثانياً: نفي الجملة الاسمية

درسنا قبل ذلك نفي الجملة الفعلية، وعلماً أننا نستعمل لهذا الغرض بعض الحروف مثل: ما ، لم ، لا ، لن .

والآن ندرس نفي الجملة الاسمية.

فإذا كان السؤال: هل الجوُّ باردٌ؟ ، فإن الإجابة بالإثبات تكون: نعم، الجوُّ باردٌ. وتكون بالنفي هكذا: لا، ليس الجوُّ بارداً.

أمثلة أخرى:

السؤال	الإجابة بالإثبات	الإجابة بالنفي
(١) هل رشيدٌ مُدرِّسٌ؟	نعم، رشيدٌ مُدرِّسٌ.	لا، ليس رشيدٌ مُدرِّسًا.
(٢) هل فاطمةٌ طبيبةٌ؟	نعم، فاطمةٌ طبيبةٌ.	لا، ليست فاطمةٌ طبيبةً.
(٣) هل المطارٌ بعيدٌ؟	نعم، المطارٌ بعيدٌ.	لا، ليس المطارٌ بعيدًا.

ولهذا نقول:

«ليس»: تُستعمل لنفي الجملة الاسمية.

انظر مرة أخرى إلى الجمل الثلاثة المنفية السابقة.

في الجملتين الأولى والثالثة: كلمة «ليس» بغير تاء، وفي الجملة الثانية: «ليست» فيها تاء. وهذه التاء هي تاء التأييث، وهي نفس التاء التي في مثل قولنا: ذهبَت فاطمةٌ. وهذا يعني أن «ليس» فعل.

وهذا تصريف الفعل «ليس» مع الضمائر المختلفة:

ليس + الضمير		
لَيْسَ + أَنَا	<<<	لَسْتُ
لَيْسَ + أَنْتَ	<<<	لَسْتِ
لَيْسَ + أَنْتِ	<<<	لَسْتِ
لَيْسَ + هُوَ	<<<	لَيْسَ
لَيْسَ + هِيَ	<<<	لَيْسَتْ
لَيْسَ + نَحْنُ	<<<	لَسْنَا
لَيْسَ + أَنْتُمْ	<<<	لَسْتُمْ
لَيْسَ + أَنْتُنَّ	<<<	لَسْتُنَّ
لَيْسَ + هُمَا	<<<	لَيْسَا / لَيْسَتَا
لَيْسَ + أَنْتُمْ	<<<	لَسْتُمْ
لَيْسَ + هُمْ	<<<	لَيْسُوا
لَيْسَ + هُنَّ	<<<	لَسْنَ

أمثلة:

بالإثبات	بالنفي
أنا طالبٌ.	لستُ طالبًا.
أنا طالبةٌ.	لستُ طالبةً.
أنتَ أستاذٌ.	لستَ أستاذًا.

لستِ أستاذةً.	أنتِ أستاذةٌ.
ليسَ خائفًا.	هو خائفٌ.
ليستِ خائفةً.	هي خائفةٌ.
لسنا طلابًا.	نحن طلابٌ.

### تدريبات:

أجب عن الأسئلة الآتية باستعمال «ليس»:

- ١ هل الجوُّ حارٌّ في فصلِ الشتاءِ؟
- ٢ هل المدرسةُ قريبةٌ من البيتِ؟
- ٣ هل صنعاءُ عاصمةُ العراقِ؟
- ٤ هل الحجُّ في شهرِ رمضانَ؟
- ٥ هل الأستاذُ في الفصلِ؟
- ٦ هل الدرسُ في الساعةِ السابعةِ؟
- ٧ هل هذا كتابُك؟
- ٨ هل القاعدةُ صعبةٌ؟
- ٩ هل أنتَ حزينٌ؟
- ١٠ هل أنتِ حزينةٌ؟

### الإجابة:

- (١) لا، ليس الجوُّ حارًّا في فصلِ الشتاءِ.
- (٢) لا، ليستِ المدرسةُ قريبةً من البيتِ.
- (٣) لا، ليستِ صنعاءُ عاصمةَ العراقِ.
- (٤) لا، ليسَ الحجُّ في شهرِ رمضانَ.
- (٥) لا، ليسَ الأستاذُ في الفصلِ.
- (٦) لا، ليسَ الدرسُ في الساعةِ السابعةِ.
- (٧) لا، ليسَ هذا كتابي.
- (٨) لا، ليستِ القاعدةُ صعبةً.
- (٩) لا، لستُ حزينًا.
- (١٠) لا، لستُ حزينَةً.

وهكذا نكون قد علمنا أن «ليس» تُستعمل لنفي الجملة الاسمية. وكما نعلم، فالجملة الاسمية تتكون من مبتدأ وخبر. ولقد درسنا قبل ذلك أن المبتدأ مرفوع، وكذلك الخبر مرفوع.

ولكن بعد دخول «ليس» على الجملة، هل يظل المبتدأ مرفوعًا والخبر مرفوعًا؟

اقرأ الجملتين الآتيتين، الأولى من غير «ليس»، والثانية مع «ليس»، ولا حظ التغيير

الذي حدث:

- الدرسُ صعبٌ.
- ليس الدرسُ صعبًا.

كما نلاحظ، فإن المبتدأ ظل مرفوعًا كما هو، ولم يتغير. أما الخبر فإنه أصبح منصوبًا.



وفي النهاية، أسألك: هل الدرُس واضحٌ؟

فما إجابتك؟!؟

أتقول: نعم، الدرُس واضحٌ؟

أم تقول: لا، ليس الدرُس واضحًا؟!؟

### تدريبات:

أجب عن الأسئلة الآتية باستعمال «ليس»:

- (١) هل هي طبيبةٌ؟
- (٢) هل هذا صحيحٌ؟
- (٣) هل الباطلُ مُنتَصِرٌ؟
- (٤) هل المؤمنُ والكافرُ سَوَاءٌ عندَ الله؟
- (٥) هل الكذبُ خُلِقَ حَسَنٌ؟
- (٦) هل الإسلامُ دينُ العربِ وَحْدَهُمْ؟

\*\*\*

## بعض الأمثلة من القرآن الكريم

اسم السورة / رقم الآية	المثال
البقرة / ٢٧٢	﴿ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾
الأنعام / ٦٦	﴿ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَنْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴾
هود / ٤٦	﴿ قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ﴾
الرعد / ٤٣	﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْتَ مُرْسَلًا ﴾
الشورى / ١١	﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾
الغاشية / ٦	﴿ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ﴾
الغاشية / ٢٢	﴿ لَنْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَيِّرٍ ﴾



## الأمر والنهي

درسنا قبل ذلك فعل الأمر، ومن أمثلته:

**أَسْكُتْ. إِقْرَأْ. إِصْبِرْ.**

• فإذا وجدت شخصًا يتأخر في أداء الصلاة فإنك تقول له، مُسْتَعْمِلًا فعل الأمر: **أَدِّ الصَّلَاةَ فِي وَقْتِهَا.**

• وإذا قالت الطالبة للأستاذة: أريد أن أكون جيدة في اللغة العربية، فإن الأستاذة ستقول لها، مُسْتَعْمِلًا فعل الأمر: **اسْتَمِعِي** كثيرًا إلى الفصحى، **وَتَكَلَّمِي** كثيرًا، **وَأَقْرئي** كثيرًا، **وَاكْتُبِي** كثيرًا.

• وإذا وجدت شخصًا ينام متأخرًا، ويستيقظ متأخرًا، فإنك تقول له، مُسْتَعْمِلًا فعل الأمر: **نَمْ** مبكرًا، **وَأَسْتَيْقِظْ** مبكرًا.

والآن ندرس عكس الأمر، وهو النهي.

مثال ذلك قولنا: **لا** تكذب، وقولنا: **لا** تأكل كثيرًا.

أي أننا نستعمل كلمة «لا» قبل **الفعل المضارع**. وهذه «لا» تُسمى «**لا الناهية**» لأنها تُستعمل للنهي عن فعل شيء.

اقرأ الأمثلة الآتية، وقارن بين **الأمر والنهي**:

النهي		الأمر	
للمؤنث	للمذكر	للمؤنث	للمذكر
لا تَنْظُرِي	لا تَنْظُرْ	انظُرِي	انظُرْ

لا تُخْرِجِي	لا تُخْرِجْ	أُخْرِجِي	أُخْرِجْ
لا تَسْأَلِي	لا تَسْأَلْ	إِسْأَلِي	إِسْأَلْ
لا تَذْهَبِي	لا تَذْهَبْ	إِذْهَبِي	إِذْهَبْ
لا تَجْلِسِي	لا تَجْلِسْ	إِجْلِسِي	إِجْلِسْ
لا تَرْجِعِي	لا تَرْجِعْ	إِرْجِعِي	إِرْجِعْ

هل لاحظت أن الفعل الذي يأتي بعد «لا» **فعل مضارع**؟

فإن قلتَ مثلاً: **لا اذْهَبْ**، فإن هذا غير صحيح. لماذا؟

لأنك استعملت «إِذْهَبْ»، وهو فعل أمر. والصحيح أن تستعمل **الفعل المضارع**، فتقول: **لا تَذْهَبْ**.

وهكذا، فإن **أسلوب النهي** يتكون من: **لا الناهية + الفعل المضارع**.

**سؤال:** هل لاحظت الحركة التي على الفعل المضارع بعد «لا الناهية»؟

أهي السكون أم الفتحة أم الضمة؟

\*\*\*\*\*

**الفرق بين «لا النافية» و «لا الناهية»:**

عندما درسنا **النفي** قلنا: إن نفي الفعل المضارع يكون باستعمال «**لا النافية**»،

والآن نقول: إن **النهي** يكون باستعمال «**لا الناهية**».

فهل عرفت الفرق بين «لا النافية» و «لا الناهية»؟

هذا شيء يسير جداً.

عند **النفي** تقول مثلاً: **أنا لا أكذبُ**.

فكلمة «**لا**» في هذه الجملة **نافية**.

أما عند **النهي** فتقول: **يا رجلُ، لا تكذبُ!**

فكلمة «**لا**» هنا **ناهية**.

ويوجد فرق آخر في إعراب الفعل المضارع بعد «**لا الناهية**» و«**لا النافية**».

هل لاحظت ذلك؟

والآن، اقرأ الآتي:

لا تأكل باليد اليسرى.

الفعل المضارع «**تأكلُ**» فوقه **سكون**، وليس فتحة أو ضمة.

لذلك نقول:

**تأكلُ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ، وعلامةُ جزمِهِ السُّكُونُ.**

### تدريبات:

(١) أجب عما يأتي مُستعمِلاً «**لا الناهية**»:

- (١) رأيت شخصاً يلعب كثيراً، فماذا تقول له؟
- (٢) فعل أحد الأشخاص خطأً، وتريد أن تنهاه عن فعل هذا الخطأ مرة أخرى، فماذا تقول له؟
- (٣) رأيت شخصاً يأكل باليد اليسرى، فماذا تقول له؟
- (٤) إحدى الطالبات تأتي إلى الدرس متأخرة، فماذا تقول لها الأستاذة؟

الإجابة:

(١) لا تَلْعَبْ كثيراً.

.....

(٢) حَوِّلِ الجمل الآتية من **الأمر** إلى **النهي**، مع الحفاظ على المعنى، كما في المثال:المثال:

النهي	الأمر
لا تتكلم.	أُسْكُتْ.

(٤) اِبْتَسِمْ.

(١) كُونِي صَادِقَةً.

(٥) أَطِيعِي اللَّهَ.

(٢) نَمْ مُبَكَّرًا.

(٦) كُلِّ قَلِيلًا.

(٣) إِسْأَلِي الْعُلَمَاءَ.

\* \* \*

**بعض الأمثلة من القرآن الكريم**

اسم السورة / رقم الآية	المثال
الأعراف / ٤٧	﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾
لقمان / ١٣	﴿ يَا بَنِيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ﴾
الجاثية / ١٨	﴿ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾
الذاريات / ٢٨	﴿ قَالُوا لَا تَخَفْ ﴾
الممتحنة / ٥	﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾

- ١٣٣ -

www.lisanarb.com

مكتبة لسان العرب

والآن، هَيَّا نُعَرِّبْ بَعْضَ الْجُمَلِ:

○ تَنْخَفِضُ دَرَجَةُ الْحَرَارَةِ فِي الشِّتَاءِ.

تنخفضُ	درجةُ	الحرارةُ	في	الشتاءِ
فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الكُسْرَةُ.	حَرْفٌ جَرٌّ.	اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الكُسْرَةُ.

○ يَسْمَعُ الْإِنْسَانُ بِالْأُذُنِ.

يسمعُ	الإنسانُ	بـ	الأذنِ
فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.	حَرْفٌ جَرٌّ.	اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الكُسْرَةُ.

○ يَنْزِلُ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ.

ينزلُ	المطرُ	من	السَّمَاءِ
فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.	حَرْفٌ جَرٌّ.	اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الكُسْرَةُ.

## ○ تعمل الأستاذة في المدرسة.

المدرسة	في	الأستاذة	تعمل
اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة.	حرف جر.	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

## ○ يتوضأ المسلم للصلاة.

الصلاة	ل	المسلم	يتوضأ
اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة.	حرف جر.	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

## ○ لن ينجح الكسلان.

الكسلان	ينجح	لن
فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.	فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.	حرف نفي.

## ○ لم يشاهد رشيد التلفاز.

التلفاز	رشيد	يشاهد	لم
مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.	فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون.	حرف نفي.



## تدريبات:

أعرِب الفعل المضارع في كل جملة من الجمل الآتية:

- (١) لا تتكلم كثيرًا.
- (٢) لَنْ يَنْتَصِرَ الباطلُ على الحقِّ أبدًا.
- (٣) لا أُحِبُّ السَّهْرَ.
- (٤) أبدأ يومي مبكرًا لأنَّ البركةَ في البكورِ.

\* \* \*

## المثنى

لقد درسنا المفرد قبل ذلك.

- درسنا الضمائر التي تدل عليه: أنا، أنت، أنتِ، هو، هي، وكذلك تصريف الفعل مع هذه الضمائر.
- ودرسنا علامات الإعراب له، وقلنا:

طالبٌ	مثل:	علامة الرَّفْع: الضمة
طالبًا		علامة النَّصْب: الفتحة
طالبٍ		علامة الجَرِّ: الكسرة

- ودرسنا أسماء الإشارة الدالة عليه: هذا، هذه، ذلك، تلك.
  - ودرسنا الأسماء الموصولة الدالة عليه: الذي، التي.
- وفما يتعلق بالمثنى والجمع فإننا قد درسنا الضمائر التي تدل عليهما، وكذلك تصريف الفعل مع هذه الضمائر.

والآن نكمل دراسة المثنى والجمع بنفس الطريقة التي درسنا بها المفرد.

**المثنى:** يدل على اثنين.

وله قاعدة واضحة ومحددة، فإننا نضيف «ان» أو «ين» إلى المفرد.

ولهذا نقول:

**المثنى = المفرد + «ان» أو «ين»**

فمثلاً، مُثْنَى كلمة «كتاب»: كتابانِ و كتابَيْنِ.

ومُثْنَى كلمة «قلم»: قلمانِ و قلمَيْنِ.

وإذا كانت الكلمة تنتهي بتاء مَرْبُوطَة (ة)، فإننا نجعلها تاء مَفْتُوحَة (ت)، ثم نضيف «ان» أو «ين».

فمثلاً، مثنى كلمة «طالبة»: طالبتانِ و طالبَتَيْنِ

أمثلة أُخرى:

المثنى		المفرد
رَجُلَيْنِ	رَجُلَانِ	رَجُلٌ
إِمْرَأَتَيْنِ	إِمْرَأَتَانِ	امْرَأَةٌ
مُسْلِمَيْنِ	مُسْلِمَانِ	مُسْلِمٌ
مُسْلِمَتَيْنِ	مُسْلِمَتَانِ	مُسْلِمَةٌ
مُجْتَهِدَيْنِ	مُجْتَهِدَانِ	مُجْتَهِدٌ
مُجْتَهِدَتَيْنِ	مُجْتَهِدَتَانِ	مُجْتَهِدَةٌ
إِبْنَيْنِ	إِبْنَانِ	إِبْنٌ
إِبْنَتَيْنِ	إِبْنَتَانِ	إِبْنَةٌ
أُسْتَاذَيْنِ	أُسْتَاذَانِ	أُسْتَاذٌ
أُسْتَاذَتَيْنِ	أُسْتَاذَتَانِ	أُسْتَاذَةٌ

**تدريبات:**

أكمل الجدول الآتي كما في الجدول السابق:

المفرد	المثنى	
قِصَّة	قِصَّتَانِ	.....
مَدِينَة	.....	مَدِينَتَيْنِ
عَيْن	عَيْنَانِ	.....
شَفَاة	.....	شَفَاتَيْنِ
أُذُن	أُذُنَانِ	.....
قِطَّة	.....	قِطَّتَيْنِ
سَعِيد	سَعِيدَانِ	.....
سَعِيدَة	.....	سَعِيدَتَيْنِ

هل لاحظت أنه توجد **فتحة** دائماً على الحرف قبل «**ان**» و«**ين**»؟ وهل لاحظت أيضاً أن النون يكون تحتها **كسرة** دائماً (**ن**)؟

**سؤال:** متى نستعمل «**ان**»؟ ومتى نستعمل «**ين**»؟

وبطريقة أخرى نسأل: ما الفرق بين «**رَجُلَانِ**» و«**رَجُلَيْنِ**»، على سبيل المثال؟

**الإجابة:** كلاهما يدل على المثنى، ولهما نفس المعنى، ولكن توجد قاعدة تخبرنا متى نستعمل «**ان**»، ومتى نستعمل «**ين**»، وسوف ندرس هذه القاعدة الآن.



## إعراب المثني

اقرأ الجمل الآتية، ولاحظ **المثني** في كل منها:

(١)	يكتبُ الطالبانِ.
(٢)	سألَ الأستاذُ الطالبَيْنِ.
(٣)	الطالبانِ في الفصلِ.
(٤)	هما طالبانِ.
(٥)	هذا كتابُ الطالبَيْنِ.
(٦)	نظرتُ إلى الطالبَيْنِ.

في الجملة الأولى، كلمة «الطالبانِ»: فاعل.

وفي الجملة الثالثة، كلمة «الطالبانِ»: مبتدأ.

وفي الجملة الرابعة، كلمة «طالبانِ»: خبر.

ولقد درسنا قبل ذلك أن الفاعل مرفوع، والمبتدأ مرفوع، والخبر مرفوع.

ولهذا فإن كلمة «الطالبانِ» **مرفوعة**.

وفي الجملة الثانية، كلمة «الطالبَيْنِ»: مفعول به.

ولقد درسنا قبل ذلك أن المفعول به منصوب.

ولهذا فإن كلمة «الطالبَيْنِ» **منصوبة**.

وفي الجملة الخامسة، كلمة «الطالِبَيْنِ»: مضاف إليه.

وفي الجملة السادسة، كلمة «الطالِبَيْنِ»: جاءت بعد حرف جرّ.

ولقد درسنا قبل ذلك أن المضاف إليه مجرور، والاسم بعد حرف الجر مجرور.

ولهذا فإن كلمة «الطالِبَيْنِ» مجرورة.

وإذا كنا قد قلنا في المفرد:

الطالبُ: مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.

الطالبَ: مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ.

الطالبِ: مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الكَسْرَةُ.

فإننا نقول في المثنى:

الطالبانِ: مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الألفُ.

الطالبَيْنِ: مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الياءُ.

الطالبَيْنِ: مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الياءُ.

تأمل هذا الجدول:

علامات الإعراب	
للمثنى	للمفرد
الألف	الضمة
الياء	الفتحة
الياء	الكسرة

هل عرفت الآن الفرق بين «كتابان» و «كتابتين»؟

بين «أستاذان» و «أستاذتين»؟

بين «طالبان» و «طالبتين»؟

نعم، لهما نفس المعنى، ولكن:

في حال الرفع نستعمل: كتابان - أستاذان - طالبان.

وفي حالي النصب والجر نستعمل: كتابتين - أستاذتين - طالبتين.

اقرأ الآتي:

☒ يذهبُ الطالبانِ إلى المدرسةِ.

في هذه الجملة، كلمة «الطالبان»: **فاعل**.

والفاعل: **مرفوع**. ولذلك قلنا «الطالبان»، ولم نقل «الطالبين».

ويكون الإعرابُ هكذا:

الطالبان: فاعل **مرفوعٌ**، وعلامةُ رُفْعِهِ **الألفُ** لأنه مُثَنَّى.

☒ فحصَ الطبيبُ المريضينِ.

في هذه الجملة، كلمة «المريضين»: **مفعول به**.

والمفعول به: **منصوب**.

ولذلك قلنا «المريضين»، ولم نقل «المريضان».

ويكونُ الإعرابُ هكذا:

المريضين: مفعول به **منصوبٌ**، وعلامةُ نَصْبِهِ **الياءُ** لأنه مُثَنَّى.

☒ يمشي الإنسان على رِجْلَيْنِ.

في هذه الجملة، كلمة «رِجْلَيْنِ»: اسم **مَجْرُورٍ**.

ولذلك قلنا «رِجْلَيْنِ»، ولم نقل «رِجْلَانِ».

ويَكُونُ الإعرابُ هكذا:

رِجْلَيْنِ: اسم **مَجْرُورٍ**، وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ **الياءُ** لأنه مُثَنَّى.

### تدريبات:

حوّل الكلمات التي تحتها خط من المفرد إلى المثنى، وغيّر ما يلزم:

- (١) رأيتُ طبيباً في المستشفى.
- (٢) هي ذكيّةٌ.
- (٣) الطائرُ فوق الشجرة.
- (٤) أكلتُ سمكةً.
- (٥) الأستاذ شرح الدرس.
- (٦) الثوبُ جديدٌ.
- (٧) في حقيبتِي قلمٌ.
- (٨) أشربُ كوباً من اللبن كل يومٍ.
- (٩) الأسرةُ سعيدةٌ.
- (١٠) ذبحتُ أمي دجاجةً.
- (١١) الطفلُ نائمٌ.



- (١٢) المسجدُ كبيرٌ.
- (١٣) حَصَلْتُ على جائزةٍ.
- (١٤) فهمتُ القاعدةَ.
- (١٥) تَعَلَّمْتُ لُغَةً أجنبيةً.
- (١٦) كتبتُ رسالةً إلى أخي.

### الإجابة:

- (١) رأيتُ **طبيبين** في المستشفى.
- (٢) هما **ذكيتان**.
- .....

\*\*\*\*\*

والآن، اقرأ الآتي:

ذهب الطالبان إلى المدرسة.

**الفاعل:** الطالبان.

فيه «ان»، وليس «ين».

لذلك نقول:

**الطالبان: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفْعِهِ الألفُ لأنه مُنْتَهَى.**

رَأَيْتُ الطَّالِبِينَ.

المفعولُ به: الطَّالِبِينَ.

فيه «يُن»، وليس «ان».

لذلك نقول:

الطَّالِبِينَ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ مُشْتَبِّهٌ.

الطَّالِبَانِ مَجْتَهِدَانِ.

المبتدأ: الطَّالِبَانِ.

فيه «ان»، وليس «يُن».

لذلك نقول:

الطَّالِبَانِ: مَبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الْأَلْفُ لِأَنَّهُ مُشْتَبِّهٌ.

هُمَا طَالِبَانِ.

الخبر: طَالِبَانِ.

فيه «ان»، وليس «يُن».

لذلك نقول:

طَالِبَانِ: خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الْأَلْفُ لِأَنَّهُ مُشْتَبِّهٌ.

### هذا كتابُ الطالِئِينِ.

المضاف إليه: الطالِئِينِ.

فيه «ين»، وليس «ان».

لذلك نقول:

الطالِئِينِ: مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرِّه الياءُ لأنه مُثنَّى.

### سَلَّمْتُ على الطالِئِينِ.

على: حرف جرّ.

والاسم بعده: الطالِئِينِ، وفيه «ين»، وليس «ان».

لذلك نقول:

الطالِئِينِ: اسم مجرورٌ، وعلامةُ جرِّه الياءُ لأنه مُثنَّى.



والآن، هيَّا نُعرِّب بعضَ الجمل:

○ المسجدانِ قريبانِ مِنَ البيتِ.

البيت	مِن	قريبان	المسجدان
اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّه الكسرةُ.	حَرْفُ جَرِّ.	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وعلامةُ رَفْعِهِ الألفُ لأنه مُثنَّى.	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وعلامةُ رَفْعِهِ الألفُ لأنه مُثنَّى.

## ○ كتبتُ رسالتين إلى الأسرة.

الأسرة	إلى	رسالتين	تُ	كتب
اسمٌ مجرورٌ، وعلامةٌ جره الكسرةُ.	حَرْفُ جَرِّ.	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وعلامةٌ نصبه الياءُ لأنه مُنْتَهَى.	فَاعِلٌ.	فِعْلٌ مَاضٍ.

## ○ يسمع الإنسان بالأذنين.

الأذنين	ب	الإنسان	يسمعُ
اسمٌ مجرورٌ، وعلامةٌ جره الياءُ لأنه مُنْتَهَى.	حَرْفُ جَرِّ.	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وعلامةٌ رفعه الضمةُ.	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وعلامةٌ رفعه الضمةُ.

## ○ قرأتُ قصتين جميلتين.

جميلتين	قصتين	تُ	قرأ
نعتٌ منصوبٌ، وعلامةٌ نصبه الياءُ لأنه مُنْتَهَى.	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وعلامةٌ نصبه الياءُ لأنه مُنْتَهَى.	فَاعِلٌ.	فِعْلٌ مَاضٍ.

## ○ أكلتُ تفاحتين وبرتقالةً.

برتقالةً	و	تفاحتين	تُ	أكل
مَعْطُوفٌ مَنْصُوبٌ، وعلامةٌ نصبه الفتحةُ.	حَرْفُ عَطْفٍ.	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وعلامةٌ نصبه الياءُ لأنه مُنْتَهَى.	فَاعِلٌ.	فِعْلٌ مَاضٍ.



## بعض الأمثلة من القرآن الكريم

اسم السورة / رقم الآية	المثال	
المائدة / ٢٣	﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ ﴾	مثنى مرفوع
فاطر / ١٢	﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ ﴾	
الرحمن / ٥٠	﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴾	
النحل / ٥١	﴿ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ ﴾	مثنى منصوب أو مجرور
القصص / ١٥	﴿ فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ ﴾	
الأحزاب / ٤	﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾	
الرحمن / ١٧	﴿ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴾	
البلد / ٨ ، ٩	﴿ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ . وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴾	



## أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ لِلْمُثَنَّى

درسنا قبل ذلك أسماء الإشارة الدالة على المفرد، وقلنا إنها: هذا ، هذه ، ذلك ، تلك .  
والآن ندرس ما يدل على **المثنى** .

«هَذَانِ» أو «هَذَيْنِ»: للمثنى المذكرِ .

و «هَاتَانِ» أو «هَاتَيْنِ»: للمثنى المؤنثِ .

فنقول مثلاً: هذا رَجُلٌ، وهذانِ رَجُلَانِ .

وهذه امرأَةٌ، وهاتانِ امرأتانِ .

أمثلة أخرى:

مثنى مذكر	مفرد مذكر
هذانِ قلمانِ .	هذا قلمٌ .
هذانِ بيتانِ .	هذا بيتٌ .
هذانِ طبيبانِ .	هذا طبيبٌ .
هذانِ كتابانِ مفيدانِ .	هذا كتابٌ مفيدٌ .
هذانِ درسانِ صعبانِ .	هذا درسٌ صعبٌ .

مثنى مؤنث	مفرد مؤنث
هاتانِ ورقتانِ .	هذه ورقةٌ .
هاتانِ غرفتانِ .	هذه غرفةٌ .
هاتانِ طبيبتانِ .	هذه طبيبةٌ .

هذه شقّةٌ كبيرةٌ.	هاتانِ شقَّتَانِ كبيرَتَانِ.
هذه قاعدةٌ سهلةٌ.	هاتانِ قاعدتانِ سهلتانِ.

ولكن «هذان» و «هاتان» يشيران إلى القريب. أما عندما نريد الإشارة إلى البعيد فإننا

نستعمل: «ذَانِكَ» أو «ذَيْنِكَ»: للمذكر.

و «تَانِكَ» أو «تَيْنِكَ»: للمؤنث.

فنعول مثلاً: ذَانِكَ رَجُلَانِ، وتَانِكَ امرأتَانِ.

هَيَّا نُعَرِّبْ هَاتَيْنِ الْجَمَلَتَيْنِ:

○ هذانِ شيئانِ عَجِيْبَانِ.

هذانِ	شيئانِ	عجيبانِ
مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْأَلْفُ.	خَبْرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْأَلْفُ لِأَنَّهُ مُنَى.	نَعْتٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْأَلْفُ لِأَنَّهُ مُنَى.

○ هاتانِ طالبتانِ مُجْتَهِدَتَانِ.

هاتانِ	طالبتانِ	مجتهدتانِ
مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ رَفَعِهِ الْأَلْفُ.	خَبْرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْأَلْفُ لِأَنَّهُ مُنَى.	نَعْتٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْأَلْفُ لِأَنَّهُ مُنَى.

\*\*\*

**تدريبات:****اختر اسم الإشارة الصحيح مما بين القوسين:**

- (١) أنظر إلى ..... ( هَذَيْنِ - هَاتَيْنِ ) الطائرتين .  
 (٢) من أين اشتريت ..... ( هَذَيْنِ - هَاتَيْنِ ) الساعتين ؟  
 (٣) هل تفهّم ..... ( هَذَيْنِ - هَاتَيْنِ ) الدرستين ؟

\* \* \*

**بعض الأمثلة من القرآن الكريم**

اسم الإشارة	المثال	اسم السورة / رقم الآية
هذان	﴿ قَالُوا إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا ﴾	طه / ٦٣
	﴿ هَذَانِ خَصَمَانِ اِخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾	الحج / ١٩
هاتين	﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ ﴾	القصص / ٢٧
ذانك	﴿ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأِهِ ﴾	القصص / ٣٢

\* \* \*



## الأسماء الموصولة للمثنى

درسنا قبل ذلك الاسماء الموصولة الدالة على المفرد، وقلنا إنها: الذي، التي.  
والآن ندرس ما يدل على **المثنى**.

«الَّذَانِ» أو «الَّذَيْنِ»: للمثنى المذكر.

و «اللَّتَانِ» أو «اللَّتَيْنِ»: للمثنى المؤنث.

فنقول مثلاً:

هذا الطالبُ الذي فازَ في المسابقةِ، وهذانِ الطالبانِ **الَّذَانِ** فازَا في المسابقةِ.

هذه الطالبةُ التي فازَتْ في المسابقةِ، وهاتانِ الطالبتانِ **اللَّتَانِ** فازَتَا في المسابقةِ.

أمثلة أخرى:

مثنى مؤنث	مفرد مؤنث	مثنى مذكر	مفرد مذكر
نحن <b>اللَّتَانِ</b> كَتَبْنَا.	أنا التي كَتَبْتُ.	نحن <b>الَّذَانِ</b> كَتَبْنَا.	أنا الذي كَتَبْتُ.
أنتم <b>اللَّتَانِ</b> كَتَبْتُمَا.	أنتِ التي كَتَبْتِ.	أنتم <b>الَّذَانِ</b> كَتَبْتُمَا.	أنتَ الذي كَتَبْتَ.
هما <b>اللَّتَانِ</b> كَتَبَتَا.	هي التي كَتَبَتْ.	هما <b>الَّذَانِ</b> كَتَبَا.	هو الذي كَتَبَ.

**تدريبات:**

اربط بين كل جملتين مُستعملًا الاسم الموصول المناسب في مكان الكلمات التي تحتها خط:

- (١) قرأتُ القِصَّتَيْنِ. القِصَّتَانِ في المكتبة.
- (٢) قبضتِ الشرطةُ على اللصِّينِ. اللصَّانِ سرَّقا المأل.
- (٣) أكلتُ السمَكَيْنِ. السمَكَتانِ طبَّختُهُما أمِّي.
- (٤) هل فهمتَ الدرَّسَيْنِ؟ الدرَّسانِ شرَّحَها الأستاذُ.

**الإجابة:**

- (١) قرأتُ القِصَّتَيْنِ اللَّتَيْنِ في المكتبة.

.....



## الجمع

**الجمع** - كما ذكرنا من قبل - هو الذي يدل على أكثر من اثنين.

وفي اللغة العربية ثلاثة أنواع للجمع، اثنان منها لها قاعدة، أما الثالث فليس له قاعدة.

### النوع الأول: جمع للمذكر:

ويُستعمل مع المذكر، ويكون بإضافة «ون» أو «ين» إلى المفرد.

مثل: مُسَلِّم / مُسَلِّمُونَ، مسلمين. و مؤمن / مؤمنون، مؤمنين.

وهذا النوع يُسمَّى: «جمع المذكر السالم».

ولهذا نقول:

جمع المذكر السالم = المفرد + «ون» أو «ين»

### سؤال: ما معنى «السالم»؟

سنعلم هذا بعد قليل.

.....

### النوع الثاني:

ويكون بإضافة «ات» إلى المفرد، بعد حذف التاء المربوطة، إن كانت موجودة.

مثل: مسلمة / مسلمات. و امتحان / امتحانات.

وهذا النوع يُسمَّى: «جمع المؤنث السالم».

ولهذا نقول:

جمع المؤنث السالم = المفرد + «ات»

## النوع الثالث:

وهو بغير قاعدة، ولذا فإن علينا أن نحفظ الكلمة التي تدل عليه.

مثل: طالب / **طُلاب**. رَجُل / **رِجال**. قَلَم / **أقلام**. حَقِيبة / **حَقائب**.

وهذا النوع يُسمَّى: «**جمع التَّكْسِير**».

ما معنى «التَّكْسِير»؟

سنعرف هذا الآن.

هل تعلم معنى الفعل «كَسَّرَ»؟ إننا نقول مثلاً: كَسَّرَ الطفلُ الكوبَ.

هل لاحظت الفرق بين **جمع المذكر والمؤنث السالمين** و**جمع التَّكْسِير**؟

في **جمع المذكر السالم** و**جمع المؤنث السالم**: لم يتغيَّر المفرد، وإنما أضفنا فقط بعض الحروف إليه.

هكذا: مُسَلِّم / مُسَلِّمُونَ - مُسَلِّمِينَ و مُسَلِّمة / مُسَلِّمَات.

لذلك يسمى كل نوع منهما: **جمعاً سالمًا**.

أما في جمع التَّكْسِير، فانظر مثلاً إلى كلمة «**كِتَاب** / **كُتُب**»:

إن حرف الكاف كان مكسوراً في المفرد، فأصبح مضموماً في الجمع، وكذلك كان في المفرد

حرف الألف، لكنه حُذِف عند الجمع، فكأننا قد كَسَّرنا الكلمة، كما كَسَّرَ الطفلُ الكوبَ!

فسمِّي ذلك النوع من الجمع: «**جمع التَّكْسِير**».

## تدريبات:

اذكر نوع كل جمع من المجموع الآتية:

مُحْسِنُونَ - مَجَانِينَ - رَاشِدِينَ - حُجَّاج - طَيِّبَات - ذُنُوب - شَيَاطِين - بَقَرَات

\*\*\*

والآن هيا ندرس أنواع الجمع الثلاثة تلك بتفصيل أوسع.

## أولاً: جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ

كما ذكرنا قبل ذلك، فإن هذا الجمع يكون بإضافة «ون» أو «ين» إلى المفرد.

وهذه بعض الأمثلة:

جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ		المفرد
مُسْلِمِينَ	مُسْلِمُونَ	مُسْلِمٌ
مُؤْمِنِينَ	مُؤْمِنُونَ	مُؤْمِنٌ
مُخْلِصِينَ	مُخْلِصُونَ	مُخْلِصٌ
كَافِرِينَ	كَافِرُونَ	كَافِرٌ
مُشْرِكِينَ	مُشْرِكُونَ	مُشْرِكٌ
مُنَافِقِينَ	مُنَافِقُونَ	مُنَافِقٌ
طَالِبِينَ	طَالِبُونَ	طَالِبٌ
نَبِيِّنَ	نَبِيِّونَ	نَبِيٌّ

### تدريبات:

أكمل الجدول الآتي كما في الجدول السابق:

جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ		المفرد
.....	مُهَنْدِسُونَ	مُهَنْدِسٌ
صَادِقِينَ	.....	صَادِقٌ

.....	كَاذِبُونَ	كَاذِب
مُجْتَهِدِينَ	.....	مُجْتَهِد
.....	فَاهِمُونَ	فَاهِم

هل لاحظت أنه توجد **ضممة** دائماً على الحرف قبل «ون»، و**كسرة** دائماً على الحرف قبل

«ين»؟ وهل لاحظت أيضاً أن النون يكون فوقها **فتحة** دائماً (ن)؟

\* \* \* \* \*

**سؤال:** متى نستعمل «ون»؟ ومتى نستعمل «ين»؟

وبطريقة أخرى نسأل: ما الفرق بين «مسلمون» و«مسلمين»، على سبيل المثال؟

**الإجابة:** كلاهما يدل على الجمع، ولهما نفس المعنى، ولكن توجد قاعدة تخبرنا متى نستعمل

«ون»، ومتى نستعمل «ين»، وهي تشبه القاعدة التي درسناها قبل ذلك في المثني، وسوف

أذكرُك بها الآن.

\* \* \*

## إعراب جمع المذكر السالم

اقرأ الجمل الآتية، ولاحظ **الجمع** في كل منها:

(١)	يُصَلِّي الْمَسْلُومُونَ فِي الْمَسْجِدِ.
(٢)	رَأَيْتُ الْمَسْلِمِينَ فِي الْمَسْجِدِ.
(٣)	الْمَسْلُومُونَ فِي الْمَسْجِدِ.

(٤)	نحن مسلمون.
(٥)	القرآن الكريم كتاب المسلمين.
(٦)	سَلَّمْتُ على المسلمين.

في الجملة الأولى، كلمة «المسلمون»: فاعل.

وفي الجملة الثالثة، كلمة «المسلمون»: مبتدأ.

وفي الجملة الرابعة، كلمة «المسلمون»: خبر.

ولقد درسنا قبل ذلك أن الفاعل مرفوع، والمبتدأ مرفوع، والخبر مرفوع.

ولهذا فإن كلمة «المسلمون» مرفوعة.

\* \* \* \* \*

وفي الجملة الثانية، كلمة «المسلمين»: مفعول به.

ولقد درسنا قبل ذلك أن المفعول به منصوب.

ولهذا فإن كلمة «المسلمين» منصوبة.

\* \* \* \* \*

وفي الجملة الخامسة، كلمة «المسلمين»: مضاف إليه.

وفي الجملة السادسة، كلمة «المسلمين»: جاءت بعد حرف جرّ.

ولقد درسنا قبل ذلك أن المضاف إليه مجرور، والاسم بعد حرف الجر مجرور.

ولهذا فإن كلمة «المسلمين» مجرورة.

\* \* \* \* \*

وإذا كنا قد قلنا في المفرد:

الطالبُ: مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.

الطالبَ: مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصَبِهِ الْفَتْحَةُ.

الطالبِ: مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

فإننا نقول في جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ:

المسلمونَ: مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْوَاوُ.

المسلمينَ: مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصَبِهِ الْيَاءُ.

المسلمينِ: مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْيَاءُ.

تأمل هذا الجدول:

علامات الإعراب		
لجمع المذكر السالم	للمثنى	للمفرد
الواو (مسلمونَ)	الألف (مسلمانِ)	الضمة (مسلمٌ)
الياء (مسلمينَ)	الياء (مسلمينِ)	الفَتْحة (مسلمًا)
الياء (مسلمينِ)	الياء (مسلمينِ)	الكَسْرَة (مسلمٍ)

هل عرفت الآن الفرق بين «مُسْلِمُونَ» و «مُسْلِمِينَ»؟

بين «مُخْلِصُونَ» و «مُخْلِصِينَ»؟

بين «مُهَنْدِسُونَ» و «مُهَنْدِسِينَ»؟



نعم، لهما نفس المعنى، ولكن:

في حال **الرَّفْعِ** نستعمل: **مُسْلِمُونَ** - **مُخْلِصُونَ** - **مُهَنْدِسُونَ**.

وفي حال **النَّصْبِ** و**الْجَرِّ** نستعمل: **مُسْلِمِينَ** - **مُخْلِصِينَ** - **مُهَنْدِسِينَ**.

اقرأ الآتي:

✘ يَذْهَبُ الْمُعَلِّمُونَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.

في هذه الجملة، كلمة «المُعَلِّمُونَ»: **فاعل**.

والفاعل: **مرفوع**. ولذلك قلنا «المُعَلِّمُونَ»، ولم نقل «المُعَلِّمِينَ».

ويكون الإعراب هكذا:

المُعَلِّمُونَ: **فاعل مرفوع**، وعلامة رفعه **الواو** لأنه جمع مُذَكَّرٍ سالم.

✘ يُحِبُّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ.

في هذه الجملة، كلمة «المُؤْمِنِينَ»: **مفعول به**.

والمفعول به: **منصوب**. ولذلك قلنا «المُؤْمِنِينَ»، ولم نقل «المُؤْمِنُونَ».

ويكون الإعراب هكذا:

المُؤْمِنِينَ: **مفعول به منصوب**، وعلامة نصبه **الياء** لأنه جمع مُذَكَّرٍ سالم.

## ❏ لا تَسْتَمِعْ إِلَى الكاذِبِينَ.

في هذه الجملة، كلمة «الكاذِبِينَ»: اسم مجرور.  
ولذلك قلنا «الكاذِبِينَ»، ولم نقل «الكاذِبُونَ».

ويكون الإعراب هكذا:

الكاذِبِينَ: اسم مجرور، وعلامة جرّه الياءُ لأنه جمع مُذَكَّرٍ سالمٍ.

## تدريبات:

حوّل الكلمات التي تحتها خط من المفرد إلى جمع المذكر السالم، وغير ما يلزم:

- (١) المُدْرَسُ في الفَصْلِ.
- (٢) اللهُ لا يُحِبُّ الظالمِ.
- (٣) حَضَرَ المُسافِرُ.
- (٤) أنا مسلمٌ.
- (٥) كتابُ المُعلِّمِ جديداً.
- (٦) نَجَحَ المُجتهدُ.
- (٧) تَكَلَّمَ الطالِبُ مع المُدْرَسِ.
- (٨) المُنافِقُ كاذِبٌ.

## الإجابة:

- (١) المُدْرَسُونَ في الفَصْلِ.
- (٢) اللهُ لا يُحِبُّ الظالمِينَ.

والآن، اقرأ الآتي:

يذهبُ المسلمونَ إلى المسجدِ.

**الفاعلُ: المسلمونَ.**

فيه «ون»، وليس «ين».

لذلك نقول:

المسلمونَ: فاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ.

رَأَيْتُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَسْجِدِ.

**المفعولُ به: المسلمِينَ.**

فيه «ين»، وليس «ون».

لذلك نقول:

المسلمِينَ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ.

الْمُسْلِمُونَ يُصَلُّونَ.

**المتبداُ: المسلمُونَ.**

فيه «ون»، وليس «ين».

لذلك نقول:

المسلمون: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ.

نحن مسلمون.

الخبر: مسلمون.

فيه «ون»، وليس «ين».

لذلك نقول:

مسلمون: خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ.

القرآنُ كتابُ المسلمين.

المضاف إليه: المسلمين.

فيه «ين»، وليس «ون».

لذلك نقول:

المسلمين: مضافٌ إليه مجرورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ.

سَلَّمْتُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ.

على: حرفٌ جرٌّ.

والاسم بعده: المسلمين، وفيه «ين»، وليس «ون».

لذلك نقول:

المسلمين: اسمٌ مجرورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ.

والآن، هياً نُعرِب بعض الجمل:

○ الطُّلابُ جالِسُونَ في الفصلِ.

الطُّلابُ	جالِسُونَ	في	الفصلِ
مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الواوُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مَذْكَرٌ سَالِمٌ.	حَرْفٌ جَرٌّ.	اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الكَسْرَةُ.

○ كَرَّمَ الأَسْتاذُ الطُّلابَ المُجْتَهِدِينَ.

كَرَّمَ	الأَسْتاذُ	الطُّلابَ	المُجْتَهِدِينَ
فِعْلٌ ماضٍ.	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الفَتْحةُ.	نَعْتٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الياءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مَذْكَرٌ سَالِمٌ.

○ هاجَرَ الرِّسولُ والمُؤْمِنونَ إلى المَدِينَةِ.

هاجَرَ	الرِّسولُ	و	المُؤْمِنونَ	إلى	المَدِينَةِ
فِعْلٌ ماضٍ.	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.	حَرْفٌ عَطْفٍ.	مَعْطُوفٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الواوُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مَذْكَرٌ سَالِمٌ.	حَرْفٌ جَرٌّ.	اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الكَسْرَةُ.

\*\*\*

## بعض الأمثلة من القرآن الكريم

اسم السورة / رقم الآية	المثال	
البقرة / ١١ ، ١٢	﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ. أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾	جمع مذكر سالم مرفوع
المنافقون / ١	﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴾	
الكافرون / ١	﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾	

الشعراء / ١٠٥	﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴾	جمع مذكر سالم منصوب أو مجرور
النمل / ١٩	﴿ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾	
الأحزاب / ٣٥	﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾	

المنافقون / ١	﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴾
القلم / ٣٥	﴿ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴾
النبأ / ٣١	﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴾
المطففين / ١٠	﴿ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾
البروج / ١٠	﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَهُمْ فِيهَا فِي الحَرِيقِ ﴾
البينة / ٥	﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيؤْتُوا الزَّكَاةَ ﴾



## ثانياً: جمع المؤنث السالم

كما قلنا قبل ذلك، فإن هذا النوع يكون بإضافة «ات» إلى المفرد، بعد حذف التاء المربوطة إن كانت موجودة.

أمثلة:

المفرد	جمع المؤنث السالم
شَرِكَة	شَرِكَات
شَهَادَة	شَهَادَات
كُلِّيَّة	كُلِّيَّات
جَامِعَة	جَامِعَات
مُشْكِلَة	مُشْكِلَات
حَمَام	حَمَامَات
إِخْتِبَار	إِخْتِبَارَات

### تدريبات:

أكمل الجدول الآتي كما في الجدول السابق:

المفرد	جمع المؤنث السالم
كَبِيرَة	.....
.....	دِرَاسَات
أُسْتَاذَة	.....
.....	طَبِيبَات
مُؤَمَّنَة	.....



صادقات	.....
.....	مطار



## إعراب جمع المؤنث السالم

اقرأ الجمل الآتية، ولاحظ علامات إعراب جمع المؤنث السالم:

(١)	ذهبت الطالبات إلى المدرسة.
(٢)	رأيت الطالبات.
(٣)	الطالبات في الفصل.
(٤)	هنا طالبات.
(٥)	هذه مدرسة الطالبات.
(٦)	قالت الأستاذة للطالبات: افتحن الكتاب.

في الجملة الأولى، كلمة «الطالبات»: فاعل.

في الجملة الثالثة، كلمة «الطالبات»: مبتدأ.

في الجملة الرابعة، كلمة «طالبات»: خبر.

ولقد درسنا قبل ذلك أن الفاعل مرفوع، والمبتدأ مرفوع، والخبر مرفوع.

ولهذا فإن كلمة «الطالبات» مرفوعة.



وفي الجملة الثانية، كلمة «الطالبات»: مفعول به.

ولقد درسنا قبل ذلك أن المفعول به منصوب.

ولهذا فإن كلمة «الطالبات» منصوبة.

\* \* \* \* \*

وفي الجملة الخامسة، كلمة «الطالبات»: مضاف إليه.

وفي الجملة السادسة، كلمة «الطالبات»: بعد حرف جرّ.

ولقد درسنا قبل ذلك أن المضاف إليه مجرور، والاسم بعد حرف الجر مجرور.

ولهذا فإن كلمة «الطالبات» مجرورة.

وإذا كنا قد قلنا في المفرد:

الطالبُ: مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.

الطالبَ: مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

الطالبِ: مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

فإننا نقول في جمع المؤنث السالم:

الطالباتُ: مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.

الطالباتِ: مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْكَسْرَةُ.

الطالباتِ: مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

اقرأ الآتي:

✕ تذهبُ المُعلِّماتُ إلى المدرسة.

في هذه الجملة، كلمة «المعلِّماتُ»: فاعلٌ **مَرْفُوعٌ**، وعلامةُ رَفْعِهِ **الضمةُ**.

✕ فحصتِ الطبيبةُ المريضاتِ.

في هذه الجملة، كلمة «المريضاتِ»: مفعولٌ **به** مَنْصُوبٌ، وعلامةُ نَصْبِهِ **الكسرةُ** لأنها جمعٌ مؤنثٌ سالمٌ.

✕ تتحركُ السيارةُ بالعجلاتِ.

في هذه الجملة، كلمة «العجلاتِ»: اسمٌ **مَجْرُورٌ**، وعلامةُ جَرِّهِ **الكسرةُ**.

### تدريبات:

حوّل الكلمات التي تحتها خط من المفرد إلى جمع المؤنث السالم، وغير ما يلزم:

- (١) الممرضةُ في المستشفى.
- (٢) خلق اللهُ الساء.
- (٣) أنا مسلمةٌ.
- (٤) نجحتِ المجتهدةُ.
- (٥) يحبُّ اللهُ ﷻ المرأةَ المؤمنةَ.
- (٦) كتابُ المعلمةِ جديدٌ.
- (٧) الطالبةُ تكتبُ.
- (٨) أدى الطالبُ الاختبارَ.
- (٩) حضرتِ المسافرةُ.
- (١٠) يُحصلُ الطالبُ على شهادةٍ.

## الإجابة:

(١) الممرضات في المستشفى.

(٢) خلق الله السهوات.

.....



## بعض الأمثلة من القرآن الكريم

اسم السورة / رقم الآية	المثال	
النساء / ٣٤	﴿ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ﴾	جمع مؤنث سالم مرفوع
الفتح / ٢٥	﴿ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَّوَّهُمْ فِتْصِيْبِكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ بِيغْيَرِ عِلْمٍ ﴾	
الذاريات / ٢٠	﴿ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴾	
البروج / ١١	﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾	

الكهف / ١٠٧	﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴾	جمع مؤنث سالم منصوب
العنكبوت / ٤٤	﴿ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾	
الأحزاب / ٧٣	﴿ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ ﴾	
البروج / ١٠	﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴾	
البقرة / ٢٥٥	﴿ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾	جمع مؤنث سالم مجرور
آل عمران / ٥٨	﴿ ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴾	
إبراهيم / ١	﴿ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾	
الحجر / ٤٥	﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴾	



## ثالثاً: جَمْعُ التَّكْسِيرِ

قلنا إن هذا النوع بغير قاعدة.

وهذه بعض الأمثلة:

المفرد	جَمْعُ التَّكْسِيرِ	المفرد	جَمْعُ التَّكْسِيرِ	المفرد	جَمْعُ التَّكْسِيرِ
صَدِيق	أَصْدِقَاء	رِسَالَةٌ	رَسَائِل	طِفْلٌ	أَطْفَال
أَخٌ	إِخْوَةٌ	يَوْمٌ	أَيَّام	إِبْنٌ	أَبْنَاء
مَسْكِينٌ	مَسَاكِين	جَائِزَةٌ	جَوَائِز	دَوَاءٌ	أَدْوِيَةٌ
نَبِيٌّ	أَنْبِيَاء	عَالِمٌ	عُلَمَاء	بَيْتٌ	بُيُوت
رَسُولٌ	رُسُلٌ	مَدِينَةٌ	مُدُن	كَافِرٌ	كُفَّار
سَعِيدٌ	سُعَدَاء	سُوقٌ	أَسْوَاق	فَائِدَةٌ	فَوَائِد

### تدريبات:

اكتب جمع التكسير لكل كلمة من الكلمات الآتية:

غُرْفَةٌ - لُعْبَةٌ - مَرِيضٌ - أَسِيرٌ - عَظِيمٌ - شَاعِرٌ - ذَكِيٌّ - غَبِيٌّ - كَاتِبٌ - رَاكِبٌ - قَلْبٌ -  
عَقْلٌ - رَاكِعٌ - سَاجِدٌ - صَغِيرٌ - كَبِيرٌ - رَاعٍ - قَاضِيٌ

\*\*\*

## أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ لِلْجَمْعِ

درسنا قبل ذلك أسماء الإشارة الدالة على المفرد والدالة على المثنى.  
والآن ندرس ما يدل على الجمع.

«هَؤُلَاءِ»: لِلْجَمْعِ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ.

فَنَقُولُ مِثْلًا: هَؤُلَاءِ رِجَالٌ وَ هَؤُلَاءِ نِسَاءٌ.

أمثلة أخرى:

مفرد مذكر	مثنى مذكر	جمع مذكر
هذا طبيبٌ.	هذان طبيبانِ.	هَؤُلَاءِ أطِبَّاءٌ.
هذا طالبٌ.	هذان طالبانِ.	هَؤُلَاءِ طُلابٌ.
هذا مجتهدٌ.	هذان مجتهدانِ.	هَؤُلَاءِ مجتهدونَ.
هذا صادقٌ.	هذان صادقانِ.	هَؤُلَاءِ صادقونَ.

مفرد مؤنث	مثنى مؤنث	جمع مؤنث
هذه طبيبةٌ.	هاتان طبيبتانِ.	هَؤُلَاءِ طبيباتٌ.
هذه طالبةٌ.	هاتان طالبتانِ.	هَؤُلَاءِ طالباتٌ.
هذه مجتهدةٌ.	هاتان مجتهدتانِ.	هَؤُلَاءِ مجتهداتٌ.
هذه صادقةٌ.	هاتان صادقتانِ.	هَؤُلَاءِ صادقاتٌ.

ولكن «هؤلاء» تُستعمل للجمع القريب، أما الجمع البعيد فنستعمل له: «أولئك».

هؤلاءِ رجالٌ و أولئكِ رجالٌ.

هؤلاءِ نساءٌ و أولئكِ نساءٌ.



### تدريبات:

اختر اسم الإشارة الصحيح مما بين القوسين:

- (١) أنظرُ إلى ..... ( أولئك - هذين ) الطلابِ.
- (٢) في أيِّ مدرسةٍ يعملُ ..... ( هؤلاء - هذا ) المُدرِّسونَ؟
- (٣) أبناءُ مَنْ ..... ( هذا - هؤلاء ) الأطفالُ؟
- (٤) هل تعرفينَ ..... ( هاتين - هؤلاء ) المُدرِّساتِ؟



### بعض الأمثلة من القرآن الكريم

اسم السورة / رقم الآية	المثال	اسم الإشارة
الكهف / ١٥	﴿ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً ﴾	هؤلاءِ
الدخان / ٢٢	﴿ فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ ﴾	
المطففين / ٣٢	﴿ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴾	



البقرة / ٥	﴿ <b>أُولَئِكَ</b> عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ <b>وَأُولَئِكَ</b> هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾	<b>أُولَئِكَ</b>
الأحقاف / ١٤	﴿ <b>أُولَئِكَ</b> أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾	
المجادلة / ١٩	﴿ <b>أُولَئِكَ</b> حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾	
المجادلة / ٢٢	﴿ <b>أُولَئِكَ</b> حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾	
عبس / ٤٢	﴿ <b>أُولَئِكَ</b> هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ ﴾	
البينة / ٧	﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ <b>أُولَئِكَ</b> هُمُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴾	



## الأسماء الموصولة للجمع

درسنا قبل ذلك الأسماء الموصولة التي على المفرد والتي تدل على المثني.

والآن ندرس ما يدل على الجمع.

«الذِينَ»: للجمع المذكر.

«اللائي» أو «اللائي»: للجمع المؤنث.

فنقول مثلاً:

مفرد	جمع
هذا الطالبُ الذي نَجَحَ.	هؤلاءِ الطلابُ الذِينَ نَجَحُوا.
هذه الطالبةُ التي نَجَحَتْ.	هؤلاءِ الطالباتُ اللائِي / اللائِي نَجَحْنَ.

أمثلة أُخرى:

مفرد مذكر	مثنى مذكر	جمع مذكر
أنا الذي كَتَبْتُ.	نحن اللذانِ كَتَبْنَا.	نحن الذِينَ كَتَبْنَا.
أنتَ الذي كَتَبْتَ.	أنتما اللذانِ كَتَبْتُمَا.	أنتم الذِينَ كَتَبْتُمْ.
هو الذي كَتَبَ.	هما اللذانِ كَتَبَا.	هم الذِينَ كَتَبُوا.

مفرد مؤنث	مثنى مؤنث	جمع مؤنث
أنا التي كتبتُ.	نحن اللتان كتبتنا.	نحن اللائي / اللاتي كتبتنا.
أنت التي كتبتِ.	أنتم اللتان كتبتما.	أنتن اللائي / اللاتي كتبتن.
هي التي كتبت.	هما اللتان كتبتا.	هن اللائي / اللاتي كتبتن.

### تدريبات:

اربط بين كل جملتين مُستعملًا الاسم الموصول المناسب في مكان الكلمات التي تحتها خط:

- (١) قَبَضَتِ الشَّرْطَةُ عَلَى اللُّصُوصِ. اللُّصُوصُ سَرَقُوا المَالَ.
- (٢) قرأتُ كتابًا عن بعضِ النساءِ المسلماتِ. هؤلاءِ النساءُ خَدَمْنَ دينهنَّ كثيرًا.
- (٣) رأيتُ الطبيباتِ. الطبيباتُ يعملنَ في هذا المستشفى.
- (٤) قرأتُ لكثيرٍ منِ الكُتَّابِ. هؤلاءِ الكُتَّابُ كَتَبُوا عن سيرةِ الرسولِ ﷺ.

### الإجابة:

- (١) قَبَضَتِ الشَّرْطَةُ عَلَى اللُّصُوصِ **الذين** سَرَقُوا المَالَ.
- .....

\*\*\*

## بعض الأمثلة من القرآن الكريم

اسم السورة/ رقم الآية	المثال	الاسم الموصول
الحشر / ١٠	﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا ﴾	الذين
البروج / ١٠	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا ﴾	
البينة / ٧	﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴾	
يوسف / ٥٠	﴿ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾	اللاتي / اللاتي
النور / ٦٠	﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ ﴾	
الأحزاب / ٤	﴿ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ اللَّاتِي تُظَاهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾	
الطلاق / ٤	﴿ وَاللَّاتِي يَسْنَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّاتِي لَمْ يَحِضْنَ ﴾	



## الأفعال الخمسة

درسنا قبل ذلك أن الفعل المضارع قد يكون مرفوعًا، وقد يكون منصوبًا، وقد يكون مجزومًا.

هو <b>يذهبُ</b> : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.
هو لن <b>يذهبَ</b> : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ.
هو لم <b>يذهبْ</b> : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ، وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ السُّكُونُ.

فعلامات الإعراب للفعل «يذهب»:

الضَّمَّةُ	في حال الرَّفْعِ.
الفَتْحَةُ	في حال النَّصْبِ.
السُّكُونُ	في حال الجَزْمِ.

لكن توجد بعض الأفعال المضارعة التي لا تكون لها هذه العلامات.

انظر إلى الجدول الآتي، ولاحظ الفعل:

	(أ)		
تَفْعَلِي	تَفْعَلِينَ	أنتِ	(١)
تَفْعَلَا	تَفْعَلَانِ	أنتما	(٢)
تَفْعَلُوا	تَفْعَلُونَ	أنتم	(٣)
يَفْعَلَا / تَفْعَلَا	يَفْعَلَانِ / تَفْعَلَانِ	هما	(٤)
يَفْعَلُوا	يَفْعَلُونَ	هم	(٥)

إن الفعل المضارع في العمود (أ) فيه نون، أما في العمود (ب) فليس فيه نون.

فمتى نستعمل هذا، ومتى نستعمل ذاك؟

اقرأ الأمثلة الآتية، وحاول أن تصل بنفسك إلى الإجابة:

(٣)	(٢)	(١)
أنت لم تدرسي	أنت لن تدرسي	أنت تدرسين
أنتم لم تدرسا	أنتم لن تدرسا	أنتم تدرسون
أنتم لم تدرسوا	أنتم لن تدرسوا	أنتم تدرسون
هما لم يدرسا / تدرسا	هما لن يدرسا / تدرسا	هما يدرسان / تدرسان
هم لم يدرسوا	هم لن يدرسوا	هم يدرسون

■ الأفعال في العمود الأول، أهي مرفوعة أم منصوبة أم مجزومة؟

■ أفيها نون أم لا؟

■ الأفعال في العمود الثاني، أهي مرفوعة أم منصوبة أم مجزومة؟

■ أفيها نون أم لا؟

■ الأفعال في العمود الثالث، أهي مجزومة أم مرفوعة أم منصوبة؟

■ أفيها نون أم لا؟

والإجابة كالآتي:

الأفعال في العمود الأول **مَرْفُوعَةٌ**، وفيها **نون**.

ولذلك نقول عن كل منها: فِعْلٌ مُمَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وعلامة رَفْعِهِ **ثُبُوتُ النُّونِ**.

أما في العمود الثاني فهي **مَنْصُوبَةٌ**، وليس فيها **نون**.

ولذلك نقول عن كل منها: فِعْلٌ مُمَارِعٌ مَنْصُوبٌ، وعلامة نَصْبِهِ **حَذْفُ النُّونِ**.

أما في العمود الثالث فهي **مَجْزُومَةٌ**، وليس فيها **نون** أيضًا.

ولذلك نقول عن كل منها: فِعْلٌ مُمَارِعٌ مَجْزُومٌ، وعلامة جَزْمِهِ **حَذْفُ النُّونِ**.

لذلك نستطيع أن نقول:

إن هذه **الأفعال الخمسة** لها إعراب يختلف عن الأفعال الأخرى لأن:

- علامة رفعها: **ثُبُوتُ النُّونِ**.
- علامة نصبها: **حَذْفُ النُّونِ**.
- علامة جزمها: **حَذْفُ النُّونِ**.

أمثلة على الأفعال الخمسة:

أولاً: في حال الرفع:

- لماذا **تُحِبُّ** اللغة العربية؟
- المسلمون **يَصُومُونَ** في شهر رمضان.

- كلُّ الناسِ **يَمُوتُونَ**، أمَّا اللهُ **فَلَا** فهو حيٌّ لا يموتُ.
- الطالبانِ **يَكْتَبَانِ**.
- سأل الأستاذُ الطلابَ: هل **تَفْهَمُونَ** الدرسَ؟
- الأطباءُ **يَفْحَصُونَ** المرضى.

ثانيًا: في حال النصب: (لا تنس أن الفعل المضارع يكون منصوبًا بعد «أن» و «لن»)

- هل تستطيعين **أن تقرئي** هذه القصة؟
- هما يُريدان **أن يشربا** الشاي.
- هما **لن يذهبا** اليومَ إلى العملِ.
- الظالمونَ **لن يفلحوا**.

ثالثًا: في حال الجزم: (لا تنس أن الفعل المضارع يكون مجزومًا بعد «لا الناهية» و «لم»)

- يا طُلَّابُ، **لا تُهملوا** دروسكم.
- **لا تحزني**.
- هذانِ الطالبانِ **لم يذهبا** إلى المدرسةِ اليومَ.
- بعضُ الطلابِ **لم يفهموا** الدرسَ.



**تدريبات:****اختر الإجابة الصحيحة:**

- (١) المسلمون ..... ( يُصَلُّونَ - يُصَلُّوا ) في المسجد.
- (٢) بعض الطلاب لم ..... ( يكتبون - يكتبوا ) الواجبات.
- (٣) قالت الأستاذة للطالبة: لا ..... ( تتأخرين - تتأخري ) عن الدرس.
- (٤) هما ..... ( يشربان - يشربا ) العصير.
- (٥) هم ..... ( يسمعون - يسمعون ) الأخبار من الإذاعة.
- (٦) المسلمون لا ..... ( يشربون - يشربوا ) الخمر.
- (٧) يا طلاب، هل تريدون أن ..... ( تكونون - تكونوا ) علماء؟
- (٨) يا طالبة، هل ..... ( تعلمين - تعلمي ) الإجابة؟
- (٩) محمد وأحمد لن ..... ( يحضران - يحضرا ) الدرس اليوم.
- (١٠) قال الأستاذ للطالبتين: لا ..... ( تتكلمان - تتكلمان ) في أثناء الدرس.
- (١١) «الطلاب يكتبون الدرس». الفعل هنا: .... ( مرفوع - منصوب - مجزوم )
- (١٢) «الطلاب لن يكتبوا الدرس». الفعل هنا: .... ( مرفوع - منصوب - مجزوم )
- (١٣) «الطلاب لم يكتبوا الدرس». الفعل هنا: .... ( مرفوع - منصوب - مجزوم )



## بعض الأمثلة من القرآن الكريم

اسم السورة / رقم الآية	المثال	
المائدة / ٧٥	﴿ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ ﴾	في حال الرفع
النمل / ٣٣	﴿ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴾	
المطففين / ٢٩	﴿ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ ﴾	
الغاشية / ١٧	﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾	
الكافرون / ٢، ١	﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ. لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴾	
المنافقون / ٧	﴿ هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا ﴾	في حالي النصب والجزم
التغابن / ٧	﴿ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثَنَّ ﴾	
نوح / ٢٥	﴿ مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴾	
البروج / ٨	﴿ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾	
البروج / ١٠	﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ لَمْ يَكُن لَهُمْ تَتَابُؤًا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴾	



## جمع غير العاقل

نقول: **هَذَا رَجُلٌ، وَهَؤُلَاءِ رِجَالٌ** و **هَذِهِ امْرَأَةٌ، وَهَؤُلَاءِ نِسَاءٌ**.  
ولكننا نقول: **هَذَا قَلَمٌ، وَهَذِهِ أَقْلَامٌ** و **هَذِهِ حَقِيبَةٌ، وَهَذِهِ حَقَائِبٌ**.  
لماذا؟

لأن الكلمتين «أقلام» و «حقائب» جمع لـ «قلم» و «حقيبة»، وكل منها يدل على شيء غير **عاقل**، أي ليس إنساناً. والعرب يُعاملون **جمع غير العاقل** مُعاملة **المفرد المؤنث**، فيقولون:  
**هذه أقلامٌ، وَهَذِهِ حَقَائِبٌ**.

ولهذا فإننا نقول:

المفرد	الجمع
هذا كتابٌ.	هذه كُتُبٌ.
هذه قِصَّةٌ.	هذه قِصَصٌ.
هو كتابٌ.	هي كُتُبٌ.
هي قِصَّةٌ.	هي قِصَصٌ.
قرأتُ كتابًا مفيدًا.	قرأتُ كُتُبًا مفيدةً.
قرأتُ قصةً جميلةً.	قرأتُ قِصَصًا جميلةً.

لأنَّ «كُتُبٌ» و «قِصَصٌ» جمع لغير العاقل.  
ولكننا نقول:

الجمع	المفرد
هؤلاء طلابٌ.	هذا طالبٌ.
هؤلاء طالباتٌ.	هذه طالبةٌ.
همُّ طلابٌ.	هو طالبٌ.
هنَّ طالباتٌ.	هي طالبةٌ.

لأن «طلاب» و «طالبات» جمع للعاقل.

### تدريبات:

اجمع الكلمة التي تحتها خط، ثم أعد كتابة الجملة، وغير ما يلزم:

- (١) هذا كتابٌ مفيدٌ.
- (٢) هي امرأةٌ طيبةٌ.
- (٣) البابُ مفتوحٌ.
- (٤) هذا درسٌ سهلٌ.
- (٥) ذلك نجمٌ بعيدٌ.
- (٦) هل قرأتَ هذا النصَّ؟
- (٧) هذه قصةٌ رائعةٌ.
- (٨) الطالبُ يدخلُ الفصلَ.
- (٩) ذلك القلمُ جديدٌ.
- (١٠) تلك الحافلةُ مزدحمةٌ.
- (١١) ذلك الرجلُ عالمٌ.

- (١٢) تلك سيارةٌ جديدةٌ.
- (١٣) الكلبُ يُنْبَحُ.
- (١٤) تلك الأستاذةُ نشيطَةٌ.
- (١٥) هذا العالمُ من مدينتنا.
- (١٦) هذه المرأةُ مُمرِّضةٌ.
- (١٧) هذا مُدْرِسٌ.
- (١٨) هل فهِمْتَ هذه القاعدةُ؟
- (١٩) هو أَخِي.
- (٢٠) هي أُخْتِي.
- (٢١) هي طَبِيبَةٌ.
- (٢٢) الطالبةُ تكتبُ الدرسَ.
- (٢٣) هذا طالبٌ يحبُّ العلمَ.
- (٢٤) لا أستطيعُ الإجابةَ عن هذا السؤالِ لأنه صَعْبٌ.

### الإجابة:

- (١) **هذه** **كُتِبَ** **مُفِيدَةٌ**.
- (٢) **هنَّ** **نساءٌ** **طَبِيبَاتٌ**.
- (٣) **الأبوابُ** **مَفْتُوحَةٌ**.
- .....



### بعض الأمثلة من القرآن الكريم

اسم السورة / رقم الآية	المثال
البقرة / ٢٢٩	﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ﴾
الأعراف / ١٠١	﴿ تِلْكَ الْقُرَى نَقِصْ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا ﴾
الأنبياء / ٥٢	﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴾
الزخرف / ٥١	﴿ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي ﴾
الجاثية / ٦	﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ﴾
النجم / ٢٣	﴿ إِنَّ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ﴾



## إفراد الفعل وتثنيته وجمعه

يلعبون الأطفال. يتكلمان الرجلان. يكتبن الطالبات.

هل تصريف الفعل صحيح في كل جملة من الجمل السابقة؟

الإجابة: لا.

لماذا؟

لأن الفعل يجب أن يُصَرَّفَ مع **المفرد**، فنقول:

يلعبُ الأطفال. يتكلمُ الرجلان. تكتبُ الطالبات.

أما إذا بدأت الجملة بالاسم فإن الفعل سيُصَرَّفَ على حسب هذا الاسم.

فنقول:

الأطفال يلعبون. الرجلان يتكلمان. الطالبات يكتبن.

### تدريبات:

حوّل الجمل الاسمية الآتية إلى جمل فعلية:

- (١) الطُّلابُ دخلوا الفصل.
- (٢) الطالباتُ يذهبنَ إلى المدرسة.
- (٣) الطالبتانِ فهمتا الدرسَ.
- (٤) الناسُ يركبونَ الحافلةَ.

- (٥) الأستاذانِ يَشْرَحانِ الدرسَ .  
 (٦) المرأتانِ تَطْبُخانِ الطعامَ .  
 (٧) الرُّسُلُ يُبَيِّنونَ لِلناسِ طريقَ الحَقِّ .  
 (٨) المؤمنونَ يُحِبُّونَ رَبَّهُم .  
 (٩) المؤمنونَ لا يَخافونَ إلا مِن رَبِّهم .  
 (١٠) الطالبانِ لم يفهَها الدرسَ .

### الإجابة:

- (١) **دخَلَ** الطلابُ الفصلَ .  
 (٢) **تَذَهَبُ** الطالباتُ إلى المدرسةِ .

.....





## الضمير المُستتر

درسنا قبل ذلك تصريف الفعل مع الضمائر.

فمثلاً، مع الفعل الماضي «كَتَبَ» يكون التصريف هكذا:

للمتكلّم	للمُخاطَب	للغائب
كُتِبْتُ	كُتِبْتَ	كُتِبَ
	كُتِبْتِ	كُتِبَتْ
كُتِبْنَا	كُتِبْتُمَا	كُتِبَا / كُتِبْنَا
	كُتِبْتُمْ	كُتِبُوا
	كُتِبْتُنَّ	كُتِبْنَ

في كل فعل من تلك الأفعال **ضمير** يدل على الفاعل.

فمثلاً في الفعل «كُتِبْتُ»: الضمير هو «تُ».

وفي الفعل «كُتِبُوا»: الضمير هو **واو الجماعة**.

لكن أين الضمير في الفعل «كُتِبَ»؟

الضمير في هذا الفعل: «هو»، لكنه ليس ظاهراً، ولذلك يُسمّى: «**ضميراً مُستتراً**».

والحال كذلك في الفعل «كُتِبَتْ»، فالضمير مُستتر أيضاً، وهو «هي».

والشيء نفسه مع الفعل المضارع.

هكذا:

للمتكلم	للمخاطب	للغائب
• أَكْتُبُ (الضمير مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ «أنا»)	• تَكْتُبُ (الضمير مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ «أنت»)	• يَكْتُبُ (الضمير مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ «هو»)
	• تَكْتُبِينَ (الضمير مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ «هي»)	• تَكْتُبُ (الضمير مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ «هي»)
• نَكْتُبُ (الضمير مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ «نحن»)	• تَكْتُبَانِ	• يَكْتُبَانِ / تَكْتُبَانِ
	• تَكْتُبُونَ	• يَكْتُبُونَ
	• تَكْتُبِينَ	• يَكْتُبِينَ

ومثل ذلك مع فعل الأمر أيضًا.

فإن الضمير المُسْتَتِرُ في الفعل «أَكْتُبُ» هو «أنت».

### تدريبات:

اذكر الضمير المُسْتَتِرُ في كل جملة مما يأتي:

- (١) أَحَبُّ اللهُ وَرَسُولَهُ.
- (٢) نَذَهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ فِي الصَّبَاحِ.
- (٣) الطَّالِبُ كَتَبَ الدَّرْسَ.
- (٤) الطَّالِبَةُ قَرَأَتِ الْقِصَّةَ.

- ٥) الزوجة تطبخُ الطعامَ.  
 ٦) الأستاذُ يشرحُ القاعدةَ.  
 ٧) اجتهدُ في دراستِكَ.  
 ٨) هل تفهَمُ الدرسَ؟

### الإجابة:

(١) أنا (٢) نحن .....

وكل ضمير من تلك الضمائر: فاعل.

### انتبه!

في جملة: الطالبُ فهَمَ الدرسَ، الفعل هو «فَهَمَ»، فأين **الفاعل**؟  
 الفاعل هو **ضمير مُستترٍ** تقديره «هو».

ولكنك ربما تقول: الفاعل هو «**الطالبُ**».

فأقول لك: حسب المعنى، الفاعل هو الطالبُ، نعم. ولكن وفقا للقاعدة لا نقول ذلك لأن  
**الفاعل يجب أن يكون بعد الفعل.**

ولذلك نقول: «**الطالبُ**»: مبتدأ، أما **الفاعل** فإنه **ضمير مُستترٍ** تقديره «هو» يعودُ على  
**الطالب.**



## النِّدَاءُ

عندما نقول مثلاً: **يا أستاذُ**، فإن هذا يُسمَّى: «**أُسْلُوبُ نِدَاءٍ**». وكلمة «**يا**» تُسمَّى: «**حَرْفُ النِّدَاءِ**»، أما الاسم الذي بعد «**يا**» فإنه يُسمَّى: «**المُنَادَى**».

أمثلة:

- يا أحمدُ.
- يا فاطمةُ.
- يا ربَّ العالمين.
- يا رجلُ.
- يا أخي.
- يا أمِّي.
- يا طالبةُ.
- يا عبدَ اللهِ.



## «كَانَ» وَأَخْوَاتُهَا

الجمل الآتية تحتوي على الأفعال: «كَانَ، أَصْبَحَ، مَا زَالَ، لَيْسَ، مَا دَامَ»، إقرأها.

- ١- كان الجوُّ باردًا، ثم أصبح معتدلاً.
- ٢- كنتُ طفلاً، ثم أصبحتُ رجلاً.
- ٣- يكونُ المسلمُ صادقًا، ولا يكونُ كاذبًا.
- ٤- كانتُ دراستي صعبةً، ثم أصبحتُ سهلةً.
- ٥- كانَ المسلمون مُتَّحِدِينَ، ثم أصبحوا مُتَّفَرِّقِينَ.
- ٦- ما زالَ الطفلُ نائمًا.
- ٧- كنتُ أعيشُ في الريفِ، ثم انتقلتُ إلى المدينةِ مُنذُ ستينِ، وما زلتُ أعيشُ فيها حتى الآنَ.

٨- ليسَ الدرُسُ صعبًا.

٩-

- الأستاذ: لماذا لم تكتبِ الواجباتِ؟
- الطالب: مَعذَرَةٌ يا أستاذ، لقد كنتُ مريضًا.
- الأستاذ: وهل ما زلتَ مريضًا؟
- الطالب: لا، وسوف أكتبُ الواجباتِ اليومَ بإذنِ الله.
- ١٠- لن نُهَزَمَ ما دامَ اللهُ معنا.
- ١١- سأُسَاعِدُكَ ما دُمْتُ أستطيعُ.
- ١٢- لن أنساكَ ما دُمْتُ حيًّا!

هل لاحظت معنى كل فعل منها؟

- إنك تعلم بالطبع معنى «**كان**».
- أما الفعل «**أَصْبَحَ**» فإنه يدل على التَّحَوُّل.
- والفعل «**ما زال**» يدل على الاستمرار.
- والفعل «**ليس**» يُستعمل للنفي، ولقد درسناه قبل ذلك عند الحديث عن نفي الجملة الاسمية.

▪ أما الفعل «**ما دام**» فأبيّن لك معناه هكذا:

إنك عندما تُعلّم شخصاً معنى الصَّيام - على سبيل المثال - فتقول له: لا تأكل ولا تشرب **ما دُمْتَ صائماً**، فإن المعنى: لا تأكل ولا تشرب **مُدَّةَ دَوَامِكَ** صائماً.

وهكذا، فإن هذه الأفعال (**كان**، **أَصْبَحَ**، **ما زال**، **لَيْسَ**، **ما دام**) معانيها مختلفة تماماً كما رأيت، ولكنها مع ذلك تتشابه في بعض الأمور، مثل:

١. أنها تدخل على **الجملة الاسمية** (التي تتكون من مبتدأ وخبر كما نعلم). ومعنى ذلك أن هذه الأفعال لا يأتي بعدها فاعل.
٢. أن هذه الأفعال تجعل الخبر **منصوباً**، أما **المبتدأ** فيظل **مرفوعاً** كما هو.

أَدْخِلْ «**كان**» على ما يأتي:

الطالبةُ مجتهدةٌ.

الطالبُ مجتهدٌ.

الإجابة:

كانتِ الطالبةُ مجتهدةً.

كانَ الطالبُ مجتهدًا.

**انتبه!**

في جملة «الطالبُ مجتهدٌ»، نقول:

الطالبُ: مبتدأ مرفوع و مجتهدٌ: خبر مرفوع

أما في جملة «**كَانَ** الطالبُ **مجتهدًا**»، فإننا نقول:

الطالبُ: اسمُ «كان» مرفوعٌ و مجتهدًا: خبرُ «كان» منصوبٌ

أَدْخِلْ «ما زال» على ما يأتي:

الطالبُ مجتهدٌ.      الطالبةُ مجتهدَةٌ.

الإجابة:

ما زال الطالبُ مجتهدًا.      ما زالتِ الطالبةُ مجتهدَةً.

هنا أيضًا نقول:

الطالبُ: اسمُ «ما زال» مرفوعٌ و مجتهدًا: خبرُ «ما زال» منصوبٌ

ونفس الشيء مع «ليس» و «أصبح» و «ما دام».

ولهذا نقول:

هذه الأفعال كلها تَرْفَعُ المبتدأ، وَتَنْصِبُ الخبرَ.

وبسبب التشابه بينها، فإننا نَعَدُّها أخوات، والأخت الكبرى بينها هي «كان»!

لذلك نُسَمِّيها: «**كانَ وأخواتها**».

وهي تُسَمَّى أيضًا: «الأفعال الناقصة» لأنها لا تكفي بمرفوعها، بل تحتاج إلى خبر لِيَتِمَّ معنى الجملة.

وتُسَمَّى أيضًا: «الأفعال الناسخة» لأنها تُغَيِّرُ حُكْمَ الخبر، فبعد أن كان مرفوعًا أصبح منصوبًا.

ولقد درسنا الآن خمسة أفعال هي «كَانَ ، أَصْبَحَ ، مَا زَالَ ، لَيْسَ ، مَا دَامَ»، ولكن توجد أفعال أخرى مثل:

▪ «ظَلَّ»: وهو يعني: بقيَ واستمرَّ ودَامَ، كما في قولنا:

(١) ظَلَّ الأستاذُ نَشِيطًا طُوْلَ الدرسِ.

(٢) لَبَثَ نُوْحٌ الصلوات فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا يَدْعُوهُمْ إِلَى دِينِ اللَّهِ، وَلَكِنَّهُمْ ظَلُّوا عَلَى كُفْرِهِمْ.

.....

▪ «صَارَ»: وهو يدل على التحوُّل، فمعناه مثل معنى «أصبحَ»، كما في قولنا:

(١) صَارَ المَاءُ ثَلْجًا.

(٢) صَارَ العِنْبُ زَبِيْبًا.

.....

▪ «مَا بَرِحَ» و«مَا فَتَى» و«مَا انْفَكَ»: وهي تدل على الاستمرار، فمعناها مثل معنى «ما

زال»، كما في قولنا:

(١) مَا بَرِحَ أَعْدَاؤُنَا يُثِيرُونَ الفِتْنََ بَيْنَنَا.

(٢) مَا فَتَى أَعْدَاؤُنَا يُثِيرُونَ الفِتْنََ بَيْنَنَا.

(٣) مَا انْفَكَ أَعْدَاؤُنَا يُثِيرُونَ الفِتْنََ بَيْنَنَا.



**انتبه!**

■ «ما» في الأفعال «ما بَرِحَ - ما فَتَى - ما أَنْفَكَ - ما زالَ»: حرف نفي، ولكنها في الفعل «ما دامَ» تُسمَّى: «مَصْدَرِيَّة ظَرْفِيَّة»، فمعنى «ما دامَ»: «مُدَّة دَوَامٍ».

والآن، هيَّا نُعرب هاتين الجملتين:

○ كانتِ المدينة عاصمة الدولة الإسلامية.

كانتِ	المدينة	عاصمة	الدولة	الإسلامية
فعلٌ ماضٍ ناقصٌ ناسخٌ والتاء: للتأنيث.	اسمٌ «كان» مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ.	خَبْرٌ «كان» منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفَتْحةُ.	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكَسْرَةُ.	نَعْتٌ مَجْرُورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكَسْرَةُ.

○ بعد الفتح، أصبحت مكة جزءاً من دولة الإسلام.

بعدَ	الفتح	أصبحتْ	مكة	جزءاً	منَ	دولةِ	الإسلامِ
ظَرْفٌ زَمَانٍ مَنْصُوبٌ وعلامةُ نصبِهِ جَرُّهُ الكَسْرَةُ.	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكَسْرَةُ.	فعلٌ ماضٍ ناقصٌ ناسخٌ والتاء: للتأنيث.	اسمٌ «أصبح» مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ.	خَبْرٌ «أصبح» منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفَتْحةُ.	حَرْفٌ جَرٌّ.	اسمٌ مَجْرُورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكَسْرَةُ.	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكَسْرَةُ.



## تدريبات:

اذكر الفعل الناسخ في كل جملة مما يأتي، ثم اذكر اسمه وخبره:

- (١) بدأت في قراءة كتاب «السيرة النبوية»، وما زلت أقرؤه حتى الآن.
- (٢) أصبح العالم قرية صغيرة بسبب وسائل النقل والاتصال الحديثة.
- (٣) كان بلال رضي الله عنه أول مؤذن في الإسلام.
- (٤) ليس العالم كجاهل.
- (٥) سينصرنا الله ما دُمنا ننصره.
- (٦) ما زال الحر شديداً.
- (٧) ليس الإسلام دين العرب وخدمهم، ولكنه دين الناس جميعاً.
- (٨) كانت وفاة الرسول في السنة الحادية عشرة للهجرة.
- (٩) ليس اليأس من صفات المؤمنين.
- (١٠) درس أخي في كلية الطب، وأصبح طبيباً.
- (١١) كانت بيعة العقبة أساس بناء الدولة الإسلامية في المدينة.
- (١٢) ليس الإسلام صلاة وصياماً فقط، بل هو دين شامل لجميع نواحي الحياة.
- (١٣) ليست الحياة الحقيقية في هذه الدنيا، وإنما في الآخرة.
- (١٤) تكلم ما دام الكلام أفضل، واسكت ما دام السكوت أفضل.
- (١٥) كانت وسائل النقل في الماضي بطيئة، أما الآن فهي سريعة.

- (١٦) لَيْسَتْ القَوَاعِدُ هَدَفًا، وَلَكِنَّهَا وَسِيلَةٌ.
- (١٧) سُفِّيَ المَرِيضُ، لَكِنَّهُ مَا زَالَ ضَعِيفًا.
- (١٨) أَصْبَحَتِ الجَزَائِرُ مُسْتَقِلَّةً عَن فَرَنسَا سَنَةَ ١٩٦٢ م.
- (١٩) أَصْبَحَ الهَاتِفُ مِنَ الحَاجَاتِ الضَّرُورِيَّةِ لِلإِنسَانِ فِي هَذَا العَصْرِ.
- (٢٠) مَا زَالَ العَمَلُ مُسْتَمِرًّا.

### الإجابة:

رقم الجملة	الفعل الناسخ	اسمه	خبره
(١)	ما زال	تُ (ضميرٌ مُتَّصِلٌ)	أَقْرَوُهُ
(٢)	أصبح	العالمُ	قريةً
(٣)	كان	بلاؤُ	أَوَّلَ
(٤)	ليس	العالمُ	كالجاهلِ
(٥)			.....

## بعض الأمثلة من القرآن الكريم

اسم السورة / رقم الآية	المثال	الفعل الناسخ
الفرقان / ٧٠	﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾	كان
نوح / ١٠	﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴾	
المزمل / ١٤	﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلاً ﴾	
النصر / ٣	﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾	
آل عمران / ١٠٣	﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ﴾	أصبح
المائدة / ٣٠	﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾	
الملك / ٣٠	﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴾	
البقرة / ٢١٧	﴿ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا ﴾	ما زال (لا يزال)
هود / ١١٨، ١١٩	﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ . إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ ﴾	

الأنبياء / ١٥	﴿ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴾	
غافر / ٣٤	﴿ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ ﴾	
المائدة / ٢٤	﴿ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴾	
المائدة / ٩٦	﴿ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا ﴾	
المائدة / ١١٧	﴿ مَا قُلْتُ هُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾	ما دام
مريم / ٣١	﴿ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾	



## «إِنَّ» وَأَخَوَاتُهَا

### إِنَّ

الطالبُ مجتهدٌ.

إذا أردنا أن نؤكد هذه الجملة فكيف يكون ذلك؟

يكون باستعمال كلمة «إِنَّ» قبلها. وهذه الكلمة لا تضيف معنىً جديداً، وإنما هي تؤكد

المعنى. فنقول: **إِنَّ** الطالبَ مجتهدٌ.

وهذه أمثلة على ذلك:

الجملة مع «إِنَّ»	الجملة دون «إِنَّ»
• <b>إِنِّي</b> مسلمةٌ.	○ أنا مسلمةٌ.
• <b>إِنَّا</b> مسلمون.	○ نحن مسلمون.
• <b>إِنَّكَ</b> مجتهدٌ.	○ أنتَ مجتهدٌ.
• <b>إِنَّكُمَا</b> طالبتانِ مجتهدتانِ.	○ أنتما طالبتانِ مجتهدتانِ.
• <b>إِنَّهُ</b> صادقٌ.	○ هو صادقٌ.
• <b>إِنَّهَا</b> أمينةٌ.	○ هي أمينةٌ.
• <b>إِنَّهُمْ</b> أذكىاءٌ.	○ هم أذكىاءٌ.
• <b>إِنَّ</b> اللهَ غفورٌ رحيمٌ.	○ اللهُ غفورٌ رحيمٌ.
• <b>إِنَّ</b> القرآنَ كلامُ اللهِ.	○ القرآنُ كلامُ اللهِ.

○ الدرسُ سهلٌ.	● إِنَّ الدرسَ سهلٌ.
○ اللغةُ العربيةُ لغةٌ عظيمةٌ.	● إِنَّ اللغةَ العربيةَ لغةٌ عظيمةٌ.

هل لاحظت شيئاً؟

إنَّ هذه الكلمة تدخل على **الجملة الاسمية** فتجعل المبتدأ **منصوباً**، أما الخبر فيظل مرفوعاً كما هو.

### انتبه!

في جملة: الطالبُ مجتهدٌ، نقول:

الطالبُ: مبتدأ مرفوع و مجتهدٌ: خبر مرفوع

أما في جملة: **إنَّ الطالبَ مجتهدٌ**، فإننا نقول:

الطالبُ: اسم «**إنَّ**» منصوب و مجتهدٌ: خبر «**إنَّ**» مرفوع

\* \* \* \* \*

## أَنَّ

هذا الحرف لا تبدأ به الجملة. ومن الأمثلة على كيفية استعماله قولنا: وجدتُ **أَنَّ** اللغةَ العربيةَ غنيَّةٌ جداً.

ففي هذه الجملة: اللغةُ: اسم «**أَنَّ**» و غنيَّةٌ: خبر «**أَنَّ**»

وكما ترى، فإن اسم «**أَنَّ**» يكون **منصوباً**، أما خبرها فيكون **مرفوعاً**. فهي تشبه «**إنَّ**» في ذلك.

وهذه بعض الأمثلة:

▪ أشهدُ <b>أَنَّ</b> محمداً رسولُ الله.
▪ سمعتُ <b>أَنَّ</b> الجوَّ في سببٍ بارداً جداً.
▪ أبدأُ يومي مبكراً لأنَّ البركةَ في البكورِ.
▪ علمتُ <b>أَنَّ</b> الجملةَ الفعليةَ هي التي تبدأُ بفعلٍ.
▪ درستُ <b>أَنَّ</b> الفاعلَ مرفوعٌ دائماً.

## تدريبات:

افعل كما في المثال:

	الطالبُ مجتهدٌ.	أظنُّ <b>أَنَّ</b> الطالبَ مجتهدٌ.	اسم «أَنَّ»: الطالبُ ، وخبر «أَنَّ»: مجتهدٌ.
(١)	المكتبةُ مفتوحةٌ.	أظنُّ <b>أَنَّ</b> .....	اسم «أَنَّ»: .. ، وخبر «أَنَّ»: ..
(٢)	هو مريضٌ.	أظنُّ <b>أَنَّ</b> .....	اسم «أَنَّ»: .. ، وخبر «أَنَّ»: ..
(٣)	أنتم من هذه القرية.	أظنُّ <b>أَنَّ</b> .....	اسم «أَنَّ»: .. ، وخبر «أَنَّ»: ..

\* \* \* \* \*



## كَأَنَّ

هذه الكلمة تُستعمل للتشبيه. فنقول مثلاً: هو بطيء **كَأَنَّهُ** سُلْحَفَةٌ! وهي تشبه كلمة «مثل»، وكذلك تشبه الحرف «ك»، ولكن طريقة الاستعمال في الجملة تختلف، هكذا:

محمدٌ **مثلُ** الأسدِ. محمدٌ **كالأسدِ**. كأنَّ محمدًا أسدٌ.

هل لاحظت الفرق بين «كأن» وكلٍّ من «مثل» و«ك»؟

### انتبه!

في جملة: كأنَّ محمدًا أسدٌ، نقول:

محمدًا: اسمٌ «كأنَّ» و أسدٌ: خبرٌ «كأنَّ»

وكما ترى، فإن «كأنَّ» يكون اسمها منصوبًا، ويكون خبرها مرفوعًا. فهي تشبه «إنَّ» في ذلك.

### تدريبات:

استعمل «كأنَّ» بدلًا من «مثل» و«ك» في الجمل الآتية، ثم اذكر اسمها وخبرها

كما في المثال:

العلمُ كالنورِ.	كأنَّ العلمَ نورٌ.	اسم «كأنَّ»: العلمُ، وخبر «كأنَّ»: نورٌ.
(١) الكتابُ مثلُ الأستاذِ.	كأنَّ .....	اسم «كأنَّ»: ....., وخبر «كأنَّ»: .....

اسم «كَأَنَّ»: .... ، وخبر «كَأَنَّ»: ....	.....	هو ماكرٌ <b>مثلُ</b> الثَّعَلِ.	(٢)
اسم «كَأَنَّ»: .... ، وخبر «كَأَنَّ»: ....	.....	هو سريعٌ <b>كالصَّارُوخِ</b> .	(٣)
اسم «كَأَنَّ»: .... ، وخبر «كَأَنَّ»: ....	.....	هو عادلٌ <b>مثلُ</b> الميزانِ.	(٤)
اسم «كَأَنَّ»: .... ، وخبر «كَأَنَّ»: ....	.....	قلبه قاسٍ <b>مثلُ</b> الحَجَرِ.	(٥)
اسم «كَأَنَّ»: .... ، وخبر «كَأَنَّ»: ....	.....	الدرسُ واضحٌ <b>كالبدْرِ</b> .	(٦)

\* \* \* \* \*

## لَعَلَّ

من معاني هذه الكلمة أنها تدل على **الرجاء**.

فتقول مثلاً: **لَعَلَّ** النَّصْرَ قَرِيبٌ، والمعنى: أَرْجُو أَنْ يَكُونَ النَّصْرُ قَرِيبًا.

\* \* \* \* \*

## لَيْتَ

وتُستعمل هذه الكلمة **للتَّمنيِّ**.

فتقول مثلاً: **لَيْتَنِي** مَا فَعَلْتُ هَذَا، والمعنى: أَمَتَّي أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَدْ فَعَلْتُ هَذَا.

\* \* \* \* \*

## لَكِنَّ

تأتي بين جملتين للاستدراك كما نرى في المثال الآتي:

المال مهمٌ، لكنَّ الصحة أهمُّ.

في هذه الجملة:

الصحة: اسم «لَكِنَّ» و أهمُّ: خبر «لَكِنَّ»

كما ترى، فإن «لَكِنَّ» يكون اسمها منصوبًا، ويكون خبرها مرفوعًا. فهي تشبه «إِنَّ» في ذلك.

وهذه بعض الأمثلة:

اسم «لَكِنَّ»: هـ (ضميرٌ مُتَّصِلٌ)، وخبر «لَكِنَّ»: سعيدٌ.	١	هو فقيرٌ، ولكنَّه سعيدٌ.
اسم «لَكِنَّ»: ي (ضميرٌ مُتَّصِلٌ)، وخبر «لَكِنَّ»: سأستمرُّ.	٢	أشعرُّ بالتعبِ، لكنني سأستمرُّ في العملِ.
اسم «لَكِنَّ»: ي (ضميرٌ مُتَّصِلٌ)، وخبر «لَكِنَّ»: استيقظتُ.	٣	نمتُ متأخرًا، لكنني استيقظتُ مبكرًا.
اسم «لَكِنَّ»: هـ (ضميرٌ مُتَّصِلٌ)، وخبر «لَكِنَّ»: سهلٌ.	٤	الدرسُ طويلٌ، لكنَّه سهلٌ.
اسم «لَكِنَّ»: ها (ضميرٌ مُتَّصِلٌ)، وخبر «لَكِنَّ»: غاليةٌ.	٥	هذه الملابسُ جميلةٌ، ولكنَّها غاليةٌ.

\* \* \* \* \*

ولهذا نقول: هذه الحروف كلها **تَنْصِبُ المبتدأ**، و**تَرْفَعُ الخبر**.

وبسبب التشابه بينها، فإننا نَعُدُّها أخوات، والأخت الكبرى بينها هي «**إِنَّ**»!

لذلك نُسَمِّيها: «**إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا**»، ونُسَمِّي أيضاً: «**الحروف الناصخة**».

وهي ستة حروف: **إِنَّ، أَنْ، كَأَنَّ، لَعَلَّ، لَيْتَ، لَكِنَّ**.

والآن، هيَّا نَعْرَبْ هاتين الجملتين:

○ أشهد أن محمداً رسول الله.

أشهدُ	أَنَّ	محمداً	رسولُ	الله
فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ. وَالفَاعِلُ: ضميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ «أنا».	حَرْفٌ نَاسِخٌ.	إِسْمٌ «أَنَّ» مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.	خَبْرٌ «أَنَّ» مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.	لَفْظٌ الْجَلَالَةُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الكَسْرَةُ.

○ الوقت يَمْرُ بِسُرْعَةٍ كَأَنَّهُ بَرَقَ!

الوقتُ	يَمْرُ	ب	سُرْعَةٍ	كَأَنَّ	هُ	بَرَقَ
مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ. وَالخَبْرُ: جُمْلَةٌ «يَمْرُ».	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ. وَالفَاعِلُ: ضميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ «هو».	حَرْفٌ جَرٌّ.	إِسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.	حَرْفٌ نَاسِخٌ. «كَأَنَّ».	إِسْمٌ «كَأَنَّ».	خَبْرٌ «كَأَنَّ» مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

\*\*\*

## تدريبات:

اذكر الحرف الناسخ في كل جملة مما يأتي، ثم اذكر اسمه وخبره:

- ١) تَأَخَّرَ المسلمون لِأَتَمُّهُمُ ابْتِغَاءً عَنِ الدِّينِ.
- ٢) أَنَا ذَلِيلٌ إِلَى اللَّهِ، لَكِنِّي عَزِيزٌ بَيْنَ النَّاسِ.
- ٣) هُوَ يُرَدُّدُ الكَلَامَ كَأَنَّهُ بَيِّنَةٌ!
- ٤) لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحَمُنَا.
- ٥) لَيْسَ الإِسْلَامُ دِينَ العَرَبِ وَحَدَهُمُ، وَلَكِنَّهُ دِينُ النَّاسِ جَمِيعًا.
- ٦) كَأَنَّ العَالَمَ قَرْيَةً صَغِيرَةً.
- ٧) أَرَادَ الكُفَّارُ أَنْ يَحْرِقُوا إِبْرَاهِيمَ عليه السلام فِي النَّارِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تعالى نَجَّاهُ.
- ٨) إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ.
- ٩) أُحِبُّ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ لِأَنَّهَا لُغَةُ القُرْآنِ.
- ١٠) كَأَنَّ العِلْمَ نُورٌ.
- ١١) قَالَ الأُسْتَاذُ لِلطَّالِبِ: لَعَلَّكَ فَهَمْتَ الدَّرْسَ.
- ١٢) يَعْلَمُ الإِنْسَانُ أَيْنَ وَمَتَى وُلِدَ، لَكِنَّهُ لَا يَعْلَمُ أَيْنَ وَمَتَى يَمُوتُ.
- ١٣) عَلَى العَاصِي الأَيَّاسِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، فَإِنَّ بَابَ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ دَائِمًا.
- ١٤) كَانَتِ الرِّحْلَةُ جَمِيلَةً. لَيْتَكَ كُنْتَ مَعَنَا.
- ١٥) لَيْسَتْ القَوَاعِدُ هَدَفًا، وَلَكِنَّهَا وَسِيلَةٌ.

## الإجابة:

رقم الجملة	الحرف الناسخ	اسمه	خبره
(١)	أَنَّ	هم (ضميرٌ مُتَّصِلٌ)	ابتعدوا
(٢)	لَكِنَّ	ي (ضميرٌ مُتَّصِلٌ)	عزيزٌ
(٣)	كَأَنَّ	هُ (ضميرٌ مُتَّصِلٌ)	بِبَغَاءٍ
(٤)	لَعَلَّ	اللهَ	يرحمنا
(٥)			.....

## بعض الأمثلة من القرآن الكريم

اسم السورة / رقم الآية	المثال	الحرف الناسخ
الحديد / ٢٥	﴿ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾	إِنَّ
المجادلة / ١٩	﴿ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾	
المجادلة / ٢٢	﴿ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾	
القلم / ٤	﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾	
الإنسان / ٢٩	﴿ إِنَّ هَذِهِ تَذْكَرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴾	
الانفطار / ١٣، ١٤	﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ . وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴾	
العصر / ٢	﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴾	
النصر / ٣	﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾	
البقرة / ٢٥	﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾	أَنَّ
البقرة / ٧٧	﴿ أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾	
البقرة / ١٠٦	﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾	
المجادلة / ٧	﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾	
المطففين / ٤، ٥	﴿ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ . لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾	
العلق / ١٤	﴿ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴾	

النمل / ١٠	﴿ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ﴾	كَانَ
الصف / ٤	﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ﴾	
المدثر / ٥٠	﴿ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾	
النازعات / ٤٦	﴿ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ﴾	
البقرة / ٥٦	﴿ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾	لَعَلَّ
الأنعام / ٤٢	﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴾	
المؤمنون / ٩٩، ١٠٠	﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ . لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ﴾	
الجمعة / ١٠	﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾	
الكهف / ٤٢	﴿ وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴾	لَيْتَ
مريم / ٢٣	﴿ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ﴾	
الفرقان / ٢٧، ٢٨	﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا . يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴾	
الأحزاب / ٦٦	﴿ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴾	



الحاقة / ٢٥	﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيهِ ﴾	
النبأ / ٤٠	﴿ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴾	
الفجر / ٢٤	﴿ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴾	
الأنفال / ١٧	﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ﴾	لَكِنَّ
غافر / ٥٧	﴿ لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾	
المنافقون / ٨	﴿ وَاللَّهُ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾	



## حذف نون المثني وجمع المذكر السالم عند الإضافة

درسنا قبل ذلك المضاف و المضاف إليه.

فعندما نقول مثلاً: هذا **مُعَلِّمُ** اللغة العربية، فإن المضاف هنا هو «معلم»، والمضاف إليه هو «اللغة العربية».

وكما نلاحظ في هذا المثال، فإن المضاف **مفرد**.

فكيف يكون شكل هذا المضاف إذا كان مثني أو جمع مذكر سالمًا؟  
هل نقول مثلاً:

هذان **مُعَلِّمَانِ** اللغة العربية و هؤلاء **مُعَلِّمُونَ** اللغة العربية؟

الإجابة: لا، لا نقول هذا، بل يجب أن **نحذف حرف النون من المثني** ومن **جمع المذكر السالم**، فنقول:

هذان **مُعَلِّمًا** اللغة العربية و هؤلاء **مُعَلِّمُوا** اللغة العربية.

وهذه بعض الأمثلة:

المضاف مفرد	المضاف مثني	المضاف جمع مذكر سالم
هو طالبٌ علمٍ.	هما طالبًا علمٍ.	هم طالبو علمٍ.
رأيت مهندسَ الشركة.	رأيت مهندسيَّ الشركة.	رأيت مهندسي الشركة.
هذا مُثِيرُ الفتنِ.	هذان مُثِيرَا الفتنِ.	هؤلاء مُثِيرُوا الفتنِ.

تدريبات:

(١) حَوِّلِ الكلمات التي تحتها خط من المفرد إلى المثنى:

- (١) وضعتُ كتابَ اللغة العربية في الحقيبة.
- (٢) هذه مُدْرَسَةٌ الاقتصاد المنزلي.
- (٣) كانت سَيَّارَةٌ إسعافٍ أمام البيت.
- (٤) اشتريتُ هذه الأشياءَ بِألفٍ جنيه.
- (٥) قبَّلتُ يدَ أمي.
- (٦) هذا كتابُ القواعد.

الإجابة:

- (١) وضعتُ **كتابي** اللغة العربية في الحقيبة.
- (٢) هاتان **مُدْرَسَتَا** الاقتصاد المنزلي.

(٢) اذكر **المضاف** الذي حُذفت منه النون في كل جملة مما يأتي:

- (١) كان مُشْرِكُو مكة يُؤذونَ الرسولَ ﷺ وأصحابه.
- (٢) قرأتُ كتابًا عن أحوالِ مُسْلِمِي آسيا الوُسْطَى.
- (٣) كانَ خالدُ بنُ الوليدِ ﷺ من مُجاهِدي الإسلامِ.
- (٤) حفظتُ سورتي البقرة وآل عمرانَ.

الإجابة:

- (١) **مُشْرِكُو** (أصلها: مشركون).

\*\*\*\*\*

ومن أمثلة ذلك في القرآن الكريم قول الله ﷻ: ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ ﴾ [المسد: ١]،  
فكلمة «يَدَا» هي في الأصل «يَدَانِ» التي هي مثني «يد»، ثم حُذفت منها النون بسبب  
الإضافة.



## «مَنْ» و «مَا» الموصولتان

درسنا قبل ذلك الأسماء الموصولة مثل: الذي ، التي ، اللذان ، اللتان ، ...  
والآن ندرس اسمين آخرين من تلك الأسماء هما «مَنْ» و «مَا».  
أما كلمة «مَنْ» فإنها تدل على **العاقل**، وأما «مَا» فإنها تدل على **غير العاقل**.  
وهما تُستعملان مع المفرد والمثنى والجمع.

أمثلة:

### «مَنْ» الموصولة:

- الله ﷻ هو مَنْ يغفر الذنوب.
- ارحموا مَنْ في الأرضِ يرحمكم مَنْ في السماء.
- عَزَّ مَنْ قَنَعَ، وَذَلَّ مَنْ طَمَعَ.
- الْعَصَا لِمَنْ عَصَى!
- أبو بكرٍ وعمرو وعثمانُ وعليٌّ ﷺ هم مَنْ لُقِّبوا بالخلفاء الراشدينَ.
- هذان الطالبانِ هما مَنْ حَصَلَا على أعلى الدرجاتِ.

### «مَا» الموصولة:

- لا يُؤْمِنُ أحدُكم حتى يُحِبَّ لأخيه ما يُحِبُّ لنفسه.
- اللَّهُمَّ عَلِّمْنَا ما يَنْفَعُنَا.
- أنت تُريدُ وأنا أريدُ، واللهُ يفعلُ ما يُريدُ.

- كفى بالمرء كذباً أن يُحدّث بكل ما سمع.
- خير الكلام ما قلّ ودلّ.
- هذه الكتب هي ما اشتريتُ أمسٍ من المكتبة.

### انتبه!

«من» و «ما» لهما استعمالات أخرى غير ذلك كما يأتي:

من معاني «ما»	من معاني «من»
<p>(١) <u>الاستفهام</u>، مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ما اسمك؟</li> <li>• ما هذا؟</li> <li>• ما عاصمة أفغانستان؟</li> </ul>	<p>(١) <u>الاستفهام</u>، مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• من أبو البشر؟</li> <li>• من أول امرأة تزوجها النبي ﷺ؟</li> <li>• من مخترع الهاتف؟</li> </ul>
<p>(٢) <u>الشّروط</u>، مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ما تفعل من خير يعلمه الله.</li> </ul>	<p>(٢) <u>الشّروط</u>، مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• من يرحم الناس يرحمه الله.</li> </ul>
<p>(٣) <u>النّفي</u>، مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ما قرأت هذا الكتاب.</li> <li>• ما درست هذا من قبل.</li> <li>• ما هو بكاذب.</li> </ul>	
<p>(٤) <u>التّعجب</u>، مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ما أجمل اللغة العربية!</li> </ul>	



**تدريبات:**

اذكر نوع «ما» و «من» في كل جملة من الجمل الآتية:

- (١) مَنْ خَامِسُ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ؟
- (٢) شَكَرْتُ مَنْ سَاعَدَنِي.
- (٣) مَا أَرَدْتُ إِلَّا الخَيْرَ.
- (٤) مَنْ مُكْتَشَفُ الجَاذِبِيَّةِ الأَرْضِيَّةِ؟
- (٥) مَا أَكْبَرُ قَارَّةٍ فِي العَالَمِ؟
- (٦) أَنْفَقْتُ كُلَّ مَا مَعِيَ.
- (٧) هَلْ أَدَّيْتَ مَا عَلَيْكَ؟
- (٨) مَا قُلْتُهُ هُوَ الصَّوَابُ.
- (٩) مَا أَهْمَلْتُ دُرُوسِي.
- (١٠) قِيَمَةُ الإِنْسَانِ بِمَا يَعْمَلُ لَا بِمَا يَقُولُ.
- (١١) مَا أَرْحَمَ اللهُ بِعِبَادِهِ!
- (١٢) القَوِيُّ حَقًّا هُوَ مَنْ يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ.
- (١٣) مَنْ جَدَّ وَجَدَّ، وَمَنْ زَرَعَ حَصَدَ.
- (١٤) سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمَدَهُ.
- (١٥) مَا أَسْهَلَ هَذَا الدَّرْسَ!

\*\*\*

## بعض الأمثلة من القرآن الكريم

اسم السورة / رقم الآية	المثال	
البقرة / ٨	﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾	«مَنْ» الموصولة
هود / ٤٣	﴿ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ ﴾	
الحج / ١٨	﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾	
العنكبوت / ٦٢	﴿ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ﴾	
السجدة / ١٨	﴿ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا ﴾	
البقرة / ٣٠	﴿ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾	«مَا» الموصولة
البقرة / ٩١	﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ ﴾	
النحل / ٩٦	﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾	
طه / ١٣٠	﴿ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ ﴾	
التغابن / ٨	﴿ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾	





# الحال

اقرأ هذه الجمل:

- (١) يَعِشُ الْمُؤْمِنُ **مُطْمَئِنًّا**.
- (٢) أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ **مَاشِيًّا**.
- (٣) صَلَّى الْمَرِيضُ **جَالِسًا**.
- (٤) أَشْرَبُ الشَّايَ **سَاحِنًا**.
- (٥) أَشْرَبُ الْعَصِيرَ **بَارِدًا**.
- (٦) تُحِبُّ الْأَسْتَاذَةُ التَّلْمِيذَةَ **مُجْتَهِدَةً**.

إذا أردنا أن نسأل سؤالاً عن كل جملة من الجمل السابقة باستعمال كلمة «**كَيْفَ**» فإن الإجابة ستكون الكلمات التي باللون الأحمر، أي: **مُطْمَئِنًّا**، **مَاشِيًّا**، **جَالِسًا**، **سَاحِنًا**، **بَارِدًا**، **مُجْتَهِدَةً**.

ففي الجملة الأولى، عندما نسأل: كيف يَعِشُ الْمُؤْمِنُ؟  
تكون الإجابة: يَعِشُ **مُطْمَئِنًّا**.

وفي الثانية، عندما نسأل: كيف تَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ؟  
تكون الإجابة: أَذْهَبُ **مَاشِيًّا**.

وفي الثالثة، عندما نسأل: كيف صَلَّى الْمَرِيضُ؟  
تكون الإجابة: صَلَّى **جَالِسًا**.

وفي الرابعة، عندما نسأل: كيف تَشْرَبُ الشاي؟

تكون الإجابة: أَشْرَبُهُ **سَاخِنًا**.

وفي الخامسة، عندما نسأل: كيف تَشْرَبُ العصير؟

تكون الإجابة: أَشْرَبُهُ **بَارِدًا**.

وفي السادسة، عندما نسأل: كيف تُحِبُّ الأستاذةُ التلميذة؟

تكون الإجابة: تُحِبُّهَا **مُجْتَهِدَةً**.

وكل كلمة من هذه الكلمات (**مُطْمَئِنًّا**، **مَاشِيًا**، **جَالِسًا**، **سَاخِنًا**، **بَارِدًا**، **مُجْتَهِدَةً**) تُسَمَّى:

«**الحال**» لأنها تبين حال الفاعل أو المفعول به أو غيرهما عند حدوث الفعل.

فعلى سبيل المثال، كلمة «**مُطْمَئِنًّا**» في الجملة الأولى تبين حال الفاعل (المؤمن).

أما في الجملة الرابعة، فإن كلمة «**سَاخِنًا**» تبين حال المفعول به (الشاي).

وهذا الفاعل أو المفعول به يُسَمَّى: «**صاحب الحال**».

تأمل الجمل السابقة، وستجد أن:

▪ **الحال نكرة**، وليست معرفة.

▪ **صاحب الحال معرفة**.

▪ **الحال منصوبة دائمًا**.

والآن، هيّا نعرّب هاتين الجملتين:

○ تَسْتَجِيبُ الْمُؤْمِنَةَ لِرَبِّهَا رَاضِيَةً.

رَاضِيَةً	هَا	رَبِّ	لِ	الْمُؤْمِنَةَ	تَسْتَجِيبُ
حَالِ مَنْصُوبَةٍ، وَعَلَامَةٌ نَضْبِهَا الْفَتْحَةُ.	مُضَافٌ إِلَيْهِ.	اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ.	حَرْفٌ جَرٌّ.	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

○ أَرْسَلَ اللَّهُ الرَّسُلَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ.

مُنذِرِينَ	وَ	مُبَشِّرِينَ	الرَّسُلَ	اللَّهُ	أَرْسَلَ
مَعْطُوفٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَضْبِهَا لِأَنَّهُ جَمْعٌ مَذَكَّرٌ سَالِمٌ.	حَرْفٌ عَطْفٍ.	حَالِ مَنْصُوبَةٍ، وَعَلَامَةٌ نَضْبِهَا الْيَاءُ لِأَنَّهَا جَمْعٌ مَذَكَّرٌ سَالِمٌ.	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَضْبِهَا الْفَتْحَةُ.	لَفْظُ الْجَلَالَةِ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.	فِعْلٌ مَاضٍ. وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

\*\*\*

### تدريبات:

ضع **الحال** المناسبة مكان النقاط في كل جملة من الجمل الآتية:

( رَابِحًا - وَحِيدًا - مُتَعَبًا - نَشِيطًا - مُتَنَصِّرًا - مُتَأَخِّرًا )

- |                                      |   |
|--------------------------------------|---|
| ( ١ ) لا تَمْسُ فِي الظَّلَامِ ..... | ( ٤ ) خَرَجْتُ مِنَ الْعَمَلِ .....           |
| ( ٢ ) لا أَنَامُ .....               | ( ٥ ) عَادَ الْجَيْشُ .....                   |
| ( ٣ ) ذَهَبْتُ إِلَى الْعَمَلِ ..... | ( ٦ ) رَجَعَ التَّاجِرُ مِنْ رِحْلَتِهِ ..... |

## بعض الأمثلة من القرآن الكريم

اسم السورة / رقم الآية	المثال
النساء / ٢٨	﴿ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا ﴾
النساء / ٥٧	﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴾
الأحزاب / ٤٥	﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾
الملك / ٢٢	﴿ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾
الانشقاق / ٩ : ٧	﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ . فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا . وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴾
الفجر / ٢٧ ، ٢٨	﴿ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ . ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ﴾
البينة / ٥	﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ﴾
النصر / ٢	﴿ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾





# تدريبات عامة

## (١) اختر الإجابة الصحيحة:

- ١) كلمة «سَوْفَ»: ..... (اسم - حرف).
- ٢) الفعل «قُلَّ»: ..... (فعل أمر - فعل ماضٍ).
- ٣) جملة «اجتهد في دراستك»: ..... (جملة اسمية - جملة فعلية).
- ٤) كلمة «مَسْرُورٌ»: ..... (مذكرة - مؤنثة).
- ٥) الاسم «طَيِّبٌ»: ..... (نكرة - معرفة).
- ٦) الضمير «نحن»: ل ..... (المتكلم - الغائب).
- ٧) ..... (يذهب - يذهبون) الطلابُ إلى المدرسةِ.
- ٨) سألني ..... (الأستاذ - الأستاذ) سؤالاً.
- ٩) فهمتُ ..... (الدرس - الدرس).
- ١٠) الفاعل: ..... (مرفوع - منصوب).
- ١١) المفعول به: ..... (مرفوع - منصوب).
- ١٢) البرتقالة ..... (لذيذة - لذيدة).
- ١٣) المبتدأ: ..... (مرفوع - منصوب).

- ١٤) الخبر: ..... (مرفوع - منصوب).
- ١٥) هذا ..... (كتابٌ أنا - كتابي).
- ١٦) طَلَبُ ..... (العلم - العلمُ) فريضةٌ.
- ١٧) محمدٌ ..... (الرسولُ - رسولُ) الله.
- ١٨) المضاف إليه: ..... (منصوب - مجرور).
- ١٩) الكتابُ في ..... (الحقبة - الحقبة).
- ٢٠) الاسم بعد حرف الجر: ..... (منصوب - مجرور).
- ٢١) من حروف العطف: ..... (ثمَّ - عَن).
- ٢٢) وضعتُ في الحقبة قلماً و ..... (كتابٌ - كتاباً).
- ٢٣) كم ..... (طالباً - طلاباً) في الفصلِ؟
- ٢٤) ..... (ذَلِكَ - تِلْكَ) نجمٌ بعيدٌ.
- ٢٥) هذه هي الطالبةُ ..... (الذي - التي) فازتُ في المسابقة.
- ٢٦) هذا شيءٌ ..... (عجيبٌ - عجيباً).
- ٢٧) كلمة «خَلَفَ»: ..... (ظرف مكان - ظرف زمان).
- ٢٨) أذهبُ إلى المدرسةِ ..... (صباحٌ - صباحاً).
- ٢٩) ..... (ما - لم) أذهبُ إلى العملِ أمسِ.

- ٣٠) لن ..... (أسافر - سأسافر) غداً.
- ٣١) الفعل المضارع بعد «لن» يكون ..... (منصوباً - مجزوماً).
- ٣٢) الفعل المضارع بعد «لم» يكون ..... (منصوباً - مجزوماً).
- ٣٣) على الصغير أن ..... (يحترم - يحترم) الكبير.
- ٣٤) نحن ..... (ليس - لسن) مهملين.
- ٣٥) ليست القاعدة ..... (صعبة - صعبة).
- ٣٦) في قولنا: «نحن لا ننام متأخرين»، الحرف «لا»: ..... (حرف نفي - حرف نهي).
- ٣٧) الفعل المضارع بعد «لا الناهية» يكون ..... (منصوباً - مجزوماً).
- ٣٨) أكلتُ ..... (برتقالتان - برتقالتين).
- ٣٩) حصلتُ على ..... (جائزتان - جائزتين).
- ٤٠) ..... (الكتابان - الكتابين) في الحقيقة.
- ٤١) ..... (هذان - هاتان) طالبتان مجتهدتان.
- ٤٢) هل فهمت القاعدتين ..... (اللتين - اللذنين) شرحهما الأستاذ؟
- ٤٣) كلمة «بيوت»: ..... (جمع تكسير - جمع مؤنث سالم).
- ٤٤) لا تسمعُ إلى ..... (الكاذبون - الكاذبين).
- ٤٥) ..... (المسلمون - المسلمين) في المسجد.



- (٤٦) فَحَصَّتِ الطَّبِيبَةُ ..... (المريضات - المريضات).
- (٤٧) أَنْظَرُ إِلَى ..... (هذَيْنِ - هؤَلاءِ) الطَّالِبِ.
- (٤٨) هؤَلاءِ هُنَّ الطَّبِيبَاتُ ..... (الذِّينَ - اللاتِي) يَعْمَلْنَ فِي هَذَا الْمَسْتَشْفَى.
- (٤٩) لَا ..... (تَتَأَخَّرُونَ - تَتَأَخَّرُوا) عَنِ الدَّرْسِ.
- (٥٠) الْمُسْلِمُونَ ..... (يُحْجُونَ - يُحْجُوا) الْبَيْتَ الْحَرَامَ.
- (٥١) هَلْ تَرِيدَانِ أَنْ ..... (تَذْهَبَانِ - تَذْهَبَا) الْآنَ؟
- (٥٢) فِي الْمَكْتَبَةِ أَلْفٌ ..... (كُتَابٍ - كُتِبَ).
- (٥٣) الضَّمِيرُ الْمُسْتَرَفِي فِي جُمْلَةٍ: «أَكْتُبِ الدَّرْسَ»: ..... (أَنَا - أَنْتَ).
- (٥٤) حَفِظْتُ ..... (سُورَتَيْنِ - سُورَتِي) الْبَقْرَةَ وَأَلَّ عِمْرَانَ.
- (٥٥) أَشْرَبُ الْعَصِيرَ ..... (بَارِدٌ - بَارِدًا).
- (٥٦) هَذَا الدَّرْسُ لَيْسَ ..... (صَعْبٌ - صَعْبًا).
- (٥٧) صَارَ ..... (الْمَاءُ ثَلْجًا - الْمَاءُ ثَلْجٌ).
- (٥٨) هُوَ مَا كَرُّ كَأَنَّهُ ..... (ثَعْلَبٌ - ثَعْلَبًا).
- (٥٩) أُرِيدُ ..... (أَنْ - أَنْ) أَنْ أُنَامَ الْآنَ.
- (٦٠) إِنَّ ..... (اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ جَمِيلَةً - اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ جَمِيلَةٌ).



## (٢) أكمل الجمل الآتية:

- (١) للكلمة في اللغة العربية ثلاثة أنواع هي ..... و ..... و .....
- (٢) للفاعل ثلاثة أنواع هي ..... و ..... و .....
- (٣) الجملة العربية لها نوعان هما ..... و .....
- (٤) علامات الإعراب مثل: ..... و ..... و .....
- (٥) تتكون الجملة الفعلية من: ..... و .....
- (٦) تتكون الجملة الاسمية من: ..... و .....
- (٧) الفاعل: مرفوع، والمفعول به: .....، والمبتدأ: .....، والخبر: .....،  
والمضاف إليه: .....، واسم «كان»: .....، وخبر «كان»: .....، واسم  
«إن»: .....، وخبر «إن»: .....، والحال: .....
- (٨) حروف الجر مثل: ..... و ..... و ..... و .....
- (٩) حروف العطف مثل: ..... و ..... و ..... و .....
- (١٠) إعراب الصفة يكون مثل إعراب .....
- (١١) ظروف الزمان مثل: ..... و ..... و ..... و .....
- (١٢) ظروف المكان مثل: ..... و ..... و ..... و .....
- (١٣) من حروف النفي: ..... و ..... و ..... و .....

- (١٤) المثني يُرفع ب..... ، ويُنصب ويُجرُّ ب.....
- (١٥) جمع المذكر السالم يُرفع ب..... ، وينصب ويجرُّ ب.....
- (١٦) جمع المؤنث السالم يرفع ب..... ، وينصب ويجرُّ ب.....
- (١٧) الأفعال الخمسة ترفع ب..... ، وتنصب وتجرُّم ب.....
- (١٨) الاسم الذي بعد حرف النداء يُسمَّى : .....
- (١٩) الأفعال الناسخة مثل : ..... و ..... و .....
- (٢٠) الحروف الناسخة مثل : ..... و ..... و .....



(٣) في كل جملة من الجمل الآتية خطأ. صحِّحْه، مع ذكر السبب:

- (١) لَنْ سَأَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ غَدًا.
- (٢) يَلْعَبَانِ الطِّفْلَانِ فِي الْحَدِيقَةِ.
- (٣) لَمْ قَرَأْتُ هَذَا الْكِتَابَ.
- (٤) أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ سَوْأَلًا.
- (٥) هَذَا لَيْسَ جَيِّدًا.
- (٦) فَحَصَّنِي الطَّيِّبَ.
- (٧) رَكَعَتَانِ الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.

٨) المسجدُ البيْتُ اللهُ.

٩) هو لا يذهبُ إلى العملِ في المساءِ.

١٠) إنه كتابًا مفيدًا.

١١) أيها الناسُ، لا تُضيعُونَ أوقاتكم.

### الإجابة:

السبب	الجملة بعد التصحيح
«لن»: يأتي بعدها فعل مضارع ليس فيه «س» أو «سوف».	١) لَنْ أَذْهَبَ إلى المدرسةِ غَدًا.
هذه جملة تبدأ بالفعل، ولهذا يجب تصريفه مع المفرد.	٢) يَلْعَبُ الطِّفْلَانِ في الحديقةِ.
«لم»: يأتي بعدها فعل مضارع، لا فعل ماضٍ.	٣) لم أَقْرَأْ هذا الكتابَ.
أَسْأَلُ: فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، لأن قبله «أن».	٤) أريدُ أنْ أَسْأَلَكَ سؤالًا.
جَيِّدًا: خبر «ليس» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.	٥) هذا ليسَ جَيِّدًا.
الطَّيِّبُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.	٦) فَحَصَّنِي الطَّيِّبُ.
المثنى «رَكَعَتَانِ»: مضاف، ولذلك يجب حذف النون منه.	٧) رَكَعَتَا الفجرِ خيرٌ مِنَ الدنيا وما فيها.
بيت: مضاف، ولفظ الجلالة (الله): مضاف إليه. والمضاف لا يكون فيه «ال»، أي لا يكون معرفة، بل نكرة.	٨) المسجدُ بَيْتُ اللهُ.

<p>«لا» هنا: نافية، وليست ناهية، ولهذا يكون الفعل المضارع بعدها مرفوعاً لا مجزوماً.</p>	<p>٩) هو لا يذهبُ إلى العملِ في المساءِ.</p>
<p>كتابٌ: خبر «إنَّ» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، ومفيدٌ: صفة مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة.</p>	<p>١٠) إنه كتابٌ مفيدٌ.</p>
<p>تُضيعوا: فعل مضارع من الأفعال الخمسة، وهو هنا مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون لأن قبله «لا الناهية».</p>	<p>١١) يا طلابُ، لا تُضيعُوا أوقاتكم.</p>



#### (٤) أعرب الجمل الآتية:

- |  |                                   |
|--|-----------------------------------|
| ٦) القرآن الكريم شفاء للقلوب.                  | ١) آراء الناس مختلفة.             |
| ٧) أصبح العالم قرية صغيرة.                     | ٢) أشعر بالسرور.                  |
| ٨) إنَّ القرآن كتاب الله.                      | ٣) لا تتأخر عن الدرس.             |
| ٩) استمعتُ إلى خطبة الجمعة مُنصتاً.            | ٤) هل فهمتَ الدرس؟                |
| ١٠) خَلَقَ رَبُّنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. | ٥) الفواكه الطازجة مفيدة للإنسان. |

الإجابة:

(٢) أشعرُ بالسرورِ.	
الإعراب	الكلمة
فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ. والفاعل: ضمير مستتر تقديره «أنا».	أشعرُ
حَرْفٌ جَرٌّ.	ب
اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الكَسْرَةُ.	السرورِ

(١) آراءُ الناسِ مختلفةٌ.	
الإعراب	الكلمة
مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.	آراءُ
مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الكَسْرَةُ.	الناسِ
خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.	مختلفةٌ

(٤) هل فهمتَ الدرسَ؟	
الإعراب	الكلمة
حرف استفهام.	هل
فعل ماضٍ.	فهم
ضمير فاعل.	تَ
مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ.	الدرسَ

(٣) لا تتأخرُ عن الدرسِ.	
الإعراب	الكلمة
حرف نهي.	لا
فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْرُومٌ، وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ السُّكُونُ. والفاعل: ضمير مستتر تقديره «أنت».	تتأخرُ
حَرْفٌ جَرٌّ.	عن
اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الكَسْرَةُ.	الدرسِ

٦) القرآن الكريم شفاءً للقلوب.	
الإعراب	الكلمة
مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.	القرآنُ
نَعْتٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.	الكريمُ
خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.	شفاءً
حَرْفٌ جَرٌّ.	ل
اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الكسرةُ.	القلوبِ

٥) الفواكه الطازجة مفيدة للإنسان.	
الإعراب	الكلمة
مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.	الفواكهُ
نَعْتٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.	الطازجةُ
خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.	مفيدةٌ
حَرْفٌ جَرٌّ.	ل
اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الكسرةُ.	الإنسانِ

٨) إنَّ القرآنَ كتابُ الله.	
الإعراب	الكلمة
حَرْفٌ نَاسِخٌ.	إنَّ
اسْمٌ «إنَّ» مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.	القرآنُ
خَبَرٌ «إنَّ» مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.	كتابُ
لَفْظُ الْجَلَالَةِ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الكسرةُ.	اللهِ

٧) أصبحَ العالمُ قريةً صغيرةً.	
الإعراب	الكلمة
فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ نَاسِخٌ.	أصبحَ
اسْمٌ «أصبحَ» مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.	العالمُ
خَبَرٌ «أصبحَ» مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.	قريةً
نَعْتٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.	صغيرةً

(١٠) خَلَقَ رَبُّنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ.		(٩) اسْتَمَعْتُ إِلَى خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ مُنْصِتًا.	
الإعراب	الكلمة	الإعراب	الكلمة
فعل ماضٍ.	خَلَقَ	فعل ماضٍ.	استمع
فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ.	رَبُّ	فاعل.	تُ
مُضَافٌ إِلَيْهِ.	نا	حَرْفُ جَرٍّ.	إلى
مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْكَسْرَةُ لِأَنَّهُ جَمَعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ.	السَّمَاوَاتِ	اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ.	خطبة
حَرْفُ عَطْفٍ.	و	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ.	الجمعة
مَعْطُوفٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.	الأَرْضِ	حَالٌ مَنْصُوبَةٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهَا الْفَتْحَةُ.	منصتًا



(٥) اقرأ ما يأتي، ثم أجب عن الأسئلة:

(أ) يأتي كثيرٌ من الطلاب إلى بلادِ العَرَبِ لِدِرَاسَةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَالإِسْلَامِ.

(١)	ما الفاعل في هذه الجملة؟
(٢)	هل فيها مفعول به؟
(٣)	لماذا توجد كسرة تحت الكلمتين: بلاد ودراسة؟



(٤)	كم مضافاً إليه في هذه الجملة؟
(٥)	لماذا كلمة «العربية» تحتها كسرة؟

\* \* \* \* \*

**(ب) فَقَدَ الْمَسَافِرُ حَقِيْبَتَهُ فِي الْمَطَارِ.**

\* أي هذه الإجابات صحيح: (حقيْبته ، حقيْبته ، حقيْبته)؟ ولماذا؟

\* \* \* \* \*

**(ج) يَسْتَيْقِظُ رَشِيْدٌ عِنْدَ أَذَانِ الْفَجْرِ، وَيَتَوَضَّأُ فِي الْبَيْتِ، ثُمَّ يَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ.  
رَشِيْدٌ لَا يَنَامُ بَعْدَ الصَّلَاةِ.**

(١)	لماذا توجد ضمة فوق كلمة «رشيْدٌ» الأولى والثانية؟
(٢)	ما إعراب كلمة «الفجر»؟
(٣)	اختر الصحيح: ١) يستيقظ: فعل مضارع (مرفوع ، منصوب ، مجزوم). ٢) رشيْدٌ لا ينام بعد الصلاة. «لا» في هذه الجملة: (نافية ، ناهية).

\* \* \* \* \*

**(د) شَعَرَ إِبْرَاهِيْمُ بِالْمِ فِي بَطْنِهِ، فَذَهَبَ إِلَى الطَّبِيْبِ. فَحَصَّ الطَّبِيْبُ إِبْرَاهِيْمَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: لَا  
تَأْكُلْ كَثِيْرًا مِنَ الدَّهَوْنِ.**

(١)	أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَط.
(٢)	لماذا يوجد سكون فوق الفعل «تأكل»؟

(٣) أي هذه الإجابات صحيح: (بطنه ، بطنه ، بطنه)؟ ولماذا؟

\* \* \* \* \*

(هـ) يسكن محمود في قرية صغيرة وهادئة. يستيقظ محمود مبكراً، ويصلي الفجر في مسجد القرية، ثم يذهب إلى الحقل عند شروق الشمس.

(١) أعد كتابة ما سبق مع وضع علامات الإعراب في آخر كل كلمة.

(٢) استخرج: حرف عطف، وحرف جر، وظرف زمان.

\* \* \* \* \*

(و) حُسينٌ مُهَنْدِسٌ. هو يَعْمَلُ في شَرِكَةٍ كَبِيرَةٍ. يَذْهَبُ حُسينٌ إلى الشَّرِكَةِ بالحافلة. حُسينٌ مُحِبٌّ عَمَلُهُ.

(١) أعرب الكلمات التي تحتها خط.

(٢) أعد كتابة ما سبق مع البدء ب: حُسينٌ و محمودٌ.....

\* \* \* \* \*

(ز) المسلمون يُصَلُّونَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ في اليوم.

(١) هذه جملة اسمية لأنها تبدأ باسم. اجعلها فعلية.

(٢) صلوات: (جمع مذكر سالم، جمع مؤنث سالم، جمع تكسير).

\* \* \* \* \*

## (ح) ذهب رشيدٌ وأسرتهُ إلى حديقةِ الحيوان، وشاهدوا حيوانات كثيرةً.

• اختر الإجابة الصحيحة:

(١) كلمة «حيوانات»: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه (الضمة ، الفتحة ، الكسرة).

(٢) كلمة «كثيرة»: (صفة ، مضاف إليه ، مفعول به).

\* \* \* \* \*

## (ط) لعنَ اللهُ المُتَشَبِّهاتِ مِنَ النساءِ بالرجالِ، والمُتَشَبِّهينَ مِنَ الرجالِ بالنساءِ.

• أعرب ما تحته خط.

### الإجابة:

(أ)

(١)	كثيرٌ مِنَ الطلابِ.
(٢)	لا، ليس فيها مفعول به.
(٣)	• بلاد: قبلها حرف جر (إلى)، فهي اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة. • دراسة: قبلها حرف جر (لِ)، فهي اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة.
(٤)	اثنان، هما العربِ و اللغَةِ.
(٥)	العربية: صفة. والصفة يكون إعرابها مثل إعراب الموصوف. والموصوف في هذه الجملة هو «اللغة»، وهو مجرور، ولذلك فإن «العربية»: صفة مجرورة، وعلامة الجر الكسرة.

(ب)

حقيقته لأنها مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

(ج)

(١)	لأن كلمة «رشيداً» الأولى: فاعل مرفوع، والثانية: مبتدأ مرفوع.
(٢)	الفجر: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
(٣)	(١) مرفوع. (٢) «لا» في هذه الجملة: نافية.

(د)

(١)	الطيب: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. إبراهيم: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. الدهون: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة.
(٢)	لأن قبله «لا الناهية» التي تجزم الفعل المضارع. وعلامة الجزم هنا: السكون.
(٣)	بطنه لأن قبلها حرف جر.

(هـ)

(١)	يسكن محموداً في قرية صغيرة وهادئة. يستيقظ محموداً مبكراً، ويصلي الفجر في مسجد القرية، ثم يذهب إلى المزرعة عند شروق الشمس.
-----	---

(٢) و ، في ، عند
------------------

(و)

(١)	<p>مُهَنْدِسٌ: خَبْرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.</p> <p>كَبِيرَةٌ: صِفَةٌ مَجْرُورَةٌ، وَعَلَامَةٌ جَرُّهَا الكسرةُ.</p> <p>يَذْهَبُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.</p> <p>الحافلة: اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرُّهُ الكسرةُ.</p>
(٢)	<p>حُسَيْنٌ ومحمودٌ مُهَنْدِسَانِ. هُمَا يَعْمَلَانِ فِي شَرِكَةِ كَبِيرَةٍ. يَذْهَبُ حُسَيْنٌ ومحمودٌ إِلَى الشَّرِكَةِ بِالحافلةِ. حُسَيْنٌ ومحمودٌ يُجَبَّانِ عَمَلَهُمَا.</p>

(ز)

(١)	يُصَلِّي الْمَسْلَمُونَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ.
(٢)	جمع مؤنث سالم.

(ح)

(١) الكسرة، لأن هذه الكلمة جمع مؤنث سالم.

(٢) صفة.

(ط)

المُتَشَبِّهَاتُ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الكسرةُ لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ جَمْعٌ مَوْثٌ سَالِمٌ.

الواو: حَرْفٌ عَطْفٌ.

المُتَشَبِّهِينَ: مَعْطُوفٌ عَلَى «المُتَشَبِّهَاتِ» مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الياءُ لِأَنَّ جَمْعَ مَذْكَرٍ سَالِمٍ.



(٦) اقرأ النصوص الآتية، ثم أجب عن الأسئلة:

(أ) ذات يوم، ركب جحا وابنه جمارا. نظر شخص، وقال: الرجل وابنه فوق الحمار! هذا جمار مسكين! سمع جحا هذا الكلام، فنزل. نظر شخص ثانٍ، وقال: الابن يركب، والأب يمشي؟! هذا ولد غير مؤدب. سمع جحا ذلك، فقال لابنه: انزل أنت، وسأركب أنا. نظر شخص ثالث، وقال: الصغير يمشي، والكبير يركب؟! هذا أب غير رحيم. نزل جحا، ومشى مع ابنه خلف الحمار. نظر شخص رابع، وقال: هما يمشيان، ولا أحد يركب الحمار، فما فائدة الحمار!؟

(١) هل تعرف جحا؟

(٢) ماذا نتعلم من هذه القصة؟

(٣) أعرب ما تحته خط.

**الإجابة:**

- (١) .....
- (٢) .....
- (٣)

الإعراب	الكلمة
مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.	جمارا
فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.	شخص
نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.	مسكين

فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.	يَرْكَبُ
خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.	وَلَدٌ
مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.	الصَّغِيرُ
ظَرْفٌ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ.	خَلْفَ
نَعْتٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ.	رَابِعٌ
مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الكَسْرَةُ.	الحِمَارِ

\*\*\*\*\*

(ب) أَمَرَ الْإِسْلَامَ بِالْعَمَلِ، وَحَثَّ عَلَيْهِ، وَنَهَى عَنْ أَنْ يَجْلِسَ الْإِنْسَانُ بِغَيْرِ عَمَلٍ، ثُمَّ يَمُدُّ يَدَهُ يَسْأَلُ النَّاسَ.

فَعَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَعْمَلَ بِيَدِهِ، وَأَنْ يَعْتَمِدَ عَلَى نَفْسِهِ، لَا عَلَى الْآخَرِينَ، فَخَيْرُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ الْإِنْسَانُ هُوَ الَّذِي يَكُونُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ». فِي هَذَا الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ، يَذْكُرُ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ الَّذِي كَانَ مَلِكًا كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ.

وَيُمْكِنُ أَنْ يَعْمَلَ الْإِنْسَانُ أَيَّ عَمَلٍ مَا دَامَ حَالًا، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى».

**السؤال الأول:** أعرب الكلمات التي تحتها خط

**السؤال الثاني:** استخرج من النص السابق ما يأتي:

.....	مفعولاً به	٢	.....	فاعلاً	١
.....	خبراً	٤	.....	مبتدأً	٣
.....	حرف جر	٦	.....	مضافاً إليه	٥
.....	حرف عطف	٨	.....	اسماً مجروراً	٧
.....	اسماً موصولاً	١٠	.....	حرف نفي	٩
.....	اسم إشارة للبعيد	١٢	.....	اسم إشارة للقريب	١١
.....	فعلاً ناقصاً ناسخاً	١٤	.....	نعتاً	١٣
.....	جمع مذكر سالماً	١٦	.....	حرفاً ناسخاً	١٥
.....	فعلاً مضارعاً منصوباً	١٨	.....	فعلاً مضارعاً مرفوعاً	١٧

### الإجابة:

الإعراب	الكلمة	(١)
فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.	الإِسْلَامُ	
يد: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. الهاء: ضمير مضاف إليه.	يَدُهُ	
.....	الْآخِرِينَ	
.....	الْإِنْسَانَ	
.....	رَسُولُ	
.....	الشَّرِيفِ	
.....	مَلِكًا	
.....	حَلَالًا	
.....	خَيْرٌ	



الناس

(٢) .....

\*\*\*\*\*

(ج) كانَ لِلْمُسْلِمِينَ فِي الْمَاضِي حَضَارَةٌ عَظِيمَةٌ، وَكَانَتِ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ لُغَةً عَالَمِيَّةً، وَقَدْ أَلَّفَ بِهَا الْعُلَمَاءُ الْكُتُبَ فِي عُلُومِ الْحَيَاةِ الْمُخْتَلِفَةِ. وَلَقَدْ أَخَذَتْ أُرُوبًا تِلْكَ الْكُتُبَ، وَتَرَجَّمَتْهَا إِلَى لُغَاتِهَا، وَاسْتَفَادَتْ مِنْهَا فِي نَهْضَتِهَا.

بَعْدَ ذَلِكَ، ابْتَعَدَ الْمُسْلِمُونَ عَنِ دِينِهِمْ، وَتَفَرَّقُوا، فَضَعُفُوا، فَضَعُفَتِ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ، ثُمَّ جَاءَ الْاِحْتِلَالُ الْغَرْبِيُّ، فَحَارَبَ الْإِسْلَامَ وَاللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ، وَشَجَّعَ اللَّهْجَاتِ الْمَحَلِّيَّةَ، وَقَدْ أَدَّى هَذَا إِلَى زِيَادَةِ التَّفَرُّقِ وَالضَّعْفِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.

وَفِي هَذَا الْعَصْرِ، بَدَأَ الْمُسْلِمُونَ يَهْتَمُّونَ مَرَّةً أُخْرَى بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَأَصْبَحَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَدْرُسُونَهَا لِيَفْهَمُوا الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَسُنَّةَ النَّبِيِّ ﷺ.

**السؤال الأول:** أعرب الكلمات التي تحتها خط

**السؤال الثاني:** استخرج من النص السابق ما يأتي:

.....	نعتاً منصوباً	٢	.....	نعتاً مرفوعاً	١
.....	فعلاً ناقصاً ناسخاً	٤	.....	نعتاً مجروراً	٣
.....	اسم إشارة للبعيد	٦	.....	اسم إشارة للقريب	٥
.....	جمع مؤنث سالماً	٨	.....	جمع مذكر سالماً	٧

.....	فعلًا من الأفعال الخمسة	١٠	.....	جمع تكسير	٩
-------	-------------------------	----	-------	-----------	---

## الإجابة:

(١)

الإعراب	الكلمة
.....	اللغة
.....	لغة
.....	العلماء
.....	المسلمون
.....	اللهجات
.....	الإسلام
.....	التفرق
.....	العربية
.....	القرآن
.....	النبي

(٢) .....

\*\*\*\*\*

(د) كان إبراهيم عليه السلام يرى الناس يعبدون الأصنام ويسألونها، وكان يعرف أن الأصنام حجارة، وأنها لا تتكلم ولا تسمع، ولا تضر ولا تنفع، وكان يرى الذباب يجلس عليها،

وَيَرَى الْفَارَّ يَأْكُلُ طَعَامَهَا، وَهِيَ لَا تَفْعَلُ شَيْئًا، فَكَانَ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ: لِمَاذَا يَسْجُدُ النَّاسُ لِلْأَصْنَامِ؟! وَكَانَ يَسْأَلُ نَفْسَهُ: لِمَاذَا يَعْبُدُ النَّاسُ الْأَصْنَامَ؟!

**السؤال:** الكلمات المكتوبة باللون الأحمر بها أخطاء نحوية. صححها، مع ذكر السبب.

**الإجابة:**

الخطأ	الصحيح	السبب
إِبْرَاهِيمَ	إِبْرَاهِيمُ	اسم «كان» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
الْأَصْنَامُ	الْأَصْنَامَ	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
حِجَارَةً	حِجَارَةٌ	خبر «أن» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
شَيْءٍ	شَيْئًا	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
نَفْسُهُ	نَفْسِهِ	اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة.

\*\*\*\*\*

(هـ) رَمَى الْمُشْرِكِينَ إِبْرَاهِيمَ فِي النَّارِ لِيَقْتُلُوهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَنْقَذَهُ. لَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ بِالنَّارِ بِقَوْلِهِ: ﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الأنبياء: ٦٩]. فَكَانَتِ النَّارُ بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، وَخَرَجَ مِنْهَا سَلِيمٌ كَمَا دَخَلَ. خَرَجَ مِنَ النَّارِ وَكَأَنَّهُ خَارِجًا مِنْ حَدِيقَةٍ! وَتَعَجَّبَ النَّاسُ، وَتَسَاءَلُوا: كَيْفَ هَذَا؟! النَّارُ لَمْ تَحْرِقْ إِبْرَاهِيمَ؟! كَيْفَ؟! لَكِنَّهَا قُدْرَةُ اللَّهِ. ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٠].

**السؤال:** الكلمات المكتوبة باللون الأحمر بها أخطاء نحوية. صححها، مع ذكر السبب.

**الإجابة:**

الخطأ	الصحيح	السبب
المُشْرِكِينَ	المُشْرِكُونَ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
سَلِيمٌ	سَلِيماً	حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة.
خَارِجًا	خَارِجٌ	خبر «كأنَّ» مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
النَّاسِ	النَّاسُ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.
تَحْرِقُ	تَحْرِقُ	فعل مضارع مجزوم بـ «لم»، وعلامة جزمه السكون.

\*\*\*\*\*

(و) أَمَرَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ بِنِيبَاءِ بَيْتِ يَعْبُدُ النَّاسَ فِيهِ رَبَّهُمْ ﷻ. بَدَأَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْبِنَاءِ،  
وَسَاعَدَهُ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ. وَفِي أَثْنَاءِ الْبِنَاءِ، كَانَا يَدْعُوَانِ اللَّهَ ﷻ قَائِلَيْنِ: ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ  
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [البقرة: ١٢٧]. وَهَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ هُوَ الْكَعْبَةُ، وَهِيَ  
قِبْلَةُ الْمُسْلِمُونَ الَّتِي يَتَّجِهُونَ إِلَيْهَا كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ فِي صَلَوَاتِهِمْ.  
وَيُسَافِرُونَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى الْكَعْبَةِ لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَيَطُوفُونَ حَوْلَهَا، وَيُصَلُّونَ عِنْدَهَا.  
هَلْ زُرْتَ الْكَعْبَةَ؟!

**السؤال:** الكلمات المكتوبة باللون الأحمر بها أخطاء نحوية. صححها، مع ذكر السبب.

**الإجابة:**

الخطأ	الصحيح	السبب
النَّاسِ	النَّاسُ	.....
المُسْلِمُونَ	المُسْلِمِينَ	.....

.....	يَتَّجِهُونَ	يَتَّجِهُوا
.....	يُسَافِرُونَ	يُسَافِرُونَ
.....	الكعبة	الكعبة

\*\*\*\*\*

(ز) اِنْتَشَرَ الظَّلَامُ وَالْجَهْلُ فِي الْأَرْضِ، وَغَابَ النُّورُ وَالْعِلْمُ. نَسِيَ النَّاسُ خَالِقَهُمْ، وَنَسُوا الْغَايَةَ مِنْ **وَجُودِهِمْ فِي هَذَا الْحَيَاةِ**. لَمْ **يَعْبُدُونَ** رَبَّهُمْ، بَلْ عَبَدُوا غَيْرَهُ. لَمْ يَشْكُرُوهُ، بَلْ شَكَرُوا غَيْرَهُ. لَمْ يَتَّبِعُوا مَنَهَجَهُ، بَلْ اتَّبَعُوا مَنَهَجَ غَيْرِهِ. عَاشَ النَّاسُ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ، وَقَالُوا: ﴿إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾ [المؤمنون: ٣٧]. فَأَرَادَ اللَّهُ ﷻ بِرَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ وَإِحْسَانِهِ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهِمْ **رَسُولٌ** يُرْشِدُهُمْ إِلَى طَرِيقِ الْحَيْرِ وَالْفَلَاحِ. وَكَانَ هَذَا الرَّسُولُ هُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ. وَلَقَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْإِسْلَامِ فِي مَكَّةَ، ثُمَّ اِنْتَشَرَ **نُورَهَا** فِي كُلِّ مَكَانٍ.

**السؤال:** الكلمات المكتوبة باللون الأحمر بها أخطاء نحوية. صححها، مع ذكر السبب.

الخطأ	الصحيح	السبب
<b>وَجُودَهُمْ</b>	.....	.....
<b>هَذَا</b>	.....	.....
<b>يَعْبُدُونَ</b>	.....	.....

.....	.....	رَسُولٌ
.....	.....	نُورَهَا

\*\*\*\*\*



نحن لا نصور الكتب وإنما نعيد إتاحتها وتجميعها على شكل أرشيف

(ح) اشْتَدَّ الْأَذَى بِالْمُسْلِمِينَ، وَازْدَادَتْ قَسْوَةُ الْمُشْرِكِينَ عَلَيْهِمْ، فَصَحَّحَهُمُ الرَّسُولُ ﷺ  
بِالْهَجْرَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ لِأَنَّ بِهَا مَلِكًا عَادِلًا لَا يُظْلَمُ عِنْدَهُ أَحَدٌ.

وَصَلَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَاسْتَقَرُّوا هُنَاكَ. فَحَاوَلَتْ قُرَيْشٌ أَنْ تَرُدَّهُمْ إِلَى مَكَّةَ،  
وَلَكِنَّهَا لَمْ اسْتَطَاعَتْ، فَقَدْ أَرْسَلَ مَلِكُ الْحَبَشَةِ النَّجَاشِيَّ إِلَى الْمُسْلِمِينَ يَسْأَلُهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، فَقَالُوا  
لَهُ: لَقَدْ كُنَّا قَوْمًا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ وَشُرْكَ، نَعْبُدُ الْأَصْنَامَ، وَنَأْتِي الْفَوَاحِشَ، وَلَا نَعْرِفُ حَلَالًَا وَلَا  
حَرَامًا، فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْنَا رَسُولًا صَادِقًا أَمِينًا نَعْرِفُهُ جَيِّدًا، فَدَعَانَا إِلَى أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ، وَلَا  
نُشْرِكَ بِهِ أَحَدًا، وَأَمَرَنَا بِالصِّدْقِ وَصِلَةِ الرَّحِمِ وَالْأَخْلَاقِ الطَّيِّبَةِ، وَنَهَانَا عَنِ الْفَوَاحِشِ  
وَالْأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ، فَصَدَّقْنَاهُ، وَآمَنَّا بِهِ، وَاتَّبَعْنَاهُ، وَلَكِنَّ قَوْمَنَا عَدُّبُونَا، وَفَتَنُونَا عَنْ دِينِنَا،  
وَلِذَلِكَ خَرَجْنَا إِلَى بِلَادِكَ - أَيُّهَا الْمَلِكُ - لِنَعِيشَ فِيهَا.

وَبَعْدَ أَنْ سَمِعَ النَّجَاشِيَّ هَذَا الْكَلَامَ أَذْرَكَ كَذِبَ قُرَيْشٍ وَصِدْقَ دَعْوَةِ الرَّسُولِ  
مُحَمَّدٍ ﷺ، وَأَنَّهُ نَبِيًّا مُرْسَلٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﷻ.

**السؤال:** بالنص السابق عشرة أخطاء نحوية. استخراجها، ثم صححها،

مع ذكر السبب.



## (٧) ما هو؟ / ما هي؟

- ١) حرف يُستعمل لنفي الفعل في المستقبل، وهو ينصب الفعل المضارع.
- ٢) حرف يُستعمل لنفي الفعل في الماضي، وهو يجزم الفعل المضارع.
- ٣) كلمة تُستعمل لنفي الجملة الاسمية، وهي ترفع المبتدأ، وتنصب الخبر.
- ٤) حرف يُستعمل للنهي عن فعل شيء، وهو يجزم الفعل المضارع.
- ٥) اسم يدل على مكان حدوث الفعل.
- ٦) نوع من أنواع الجمع بغير قاعدة.
- ٧) نوع من أنواع الجمع يكون بإضافة «ون» أو «ين» إلى المفرد.
- ٨) ضمير لا يكون ظاهراً، ولكنه مفهوم من الكلام.
- ٩) اسم يأتي بعد حرف النداء.
- ١٠) فعل ناسخ من أخوات «كان» يدل على الاستمرار.
- ١١) حرف ناسخ يُستعمل للتوكيد.
- ١٢) حرف ناسخ يُستعمل للتشبيه.
- ١٣) حرف ناسخ يُستعمل للتمني.
- ١٤) لغة عظيمة اختارها الله ﷻ لتكون لغة القرآن الكريم، وهي لغة يجبها كل مؤمن ومؤمنة، وعلينا أن نجتهد في تعلّمها وتعلّمها.

\*\*\*